٣٢ صفحة






بسم الله الرحمن الرحيم - السنة الحادية والعشرون - العدد ٤٣٧٨ الأحد ٢٨ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - الموافق ٢٣ ايلول «سبتمبر» ١٩٨٤م.

AL—JAZEERA DAILY NEWSPAPER—NO.4378. 21. ST.Year 23/9/1984.

بعد أن وحدها رجل التاريخ المعاصر..

المملكة.. في يومها التاريخي

نقلة حضارية رائدة في ظل الشريعة الإسلامية السمحة

تعيش المملكة العربية السعودية اليوم الأحد يومها الوطني الثالث والخمسين الاول من برج الميزان الثامن والعشرين من شهر ذي الحجة عام ١٤٠٤ هـ الثالث والعشرين من سبتمبر عام ١٩٨٤م وبحلول هذا اليوم تبدأ المملكة بمشيئة الله عامها الرابع والخمسين من عمرها المديد - بإذن الله - في ظل القيم والمبادىء الروحية والأسس والمثل الاخلاقية العليا التي ارسى دعائمها مؤسسها المغفور له جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه وجعلها اسلوبا دائما لحكمه ونبراسا مضيئا لمن يأتي من بعده ليحمل امانة كلمة التوحيد الخالدة (لا إله الا الله محمد رسول الله)

واذا كانت الأيام او اللحظات التاريخية القديمة قليلة في عمر الأمم والشعوب بعيدة الاثر والتاثير في مستقبلها وتكوينها فان هذا بالنسبة لهذه البلاد يعتبر منعطفا تاريخيا حاسما ونقلة حضارية متميزة حيث كان بمثابة الضوء الاخضر لها للانطلاق نحو الحياة العصرية بكل ما فيها.

ولم ينبع هذا الحدث التاريخي من فراغ بل جاء تتويجا لجهد غير عادي قاده جلالة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه لتوحيد المملكة ولم شتاتها واعادة بنائها قوية موحدة متماسكة الاطراف آمنة مطمئنة بعد سنوات من الفرقة والتشتت والتخلف..

فقد استطاع جلالة الملك عبد العزيز الذي يعتبر بحق احد صانعي التاريخ الحديث اعادة بناء الدولة السعودية التي ابتدا ظهورها في القرن الثاني عشر للهجرة عندما اتفق الامام محمد بن سعود مع الشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمهما الله - على السعي لتوحيد الجزيرة العربية تحت راية (لا اله الا الله محمد رسول الله) والعمل على نشر الشريعة السمحة بعد تنقيتها من رواسب الضلال التي لحقتها من سنوات التخلف والشتات.

لقد كان اول الميزان بالنسبة لهذه الارض عنوانا متوهجا وتلخيصا لكفاح مرير قاده الملك عبد العزيز على مدى اثنين وثلاثين عاما لبناء الكيان الحلم ولاعادة توحيد اجزاء البلاد ولانتشالها من الفرقة والضياع. ولم يكن الطريق الى هذا الهدف النبيل سهلا بل كان وعرا محفوفا بالصعاب الجسام ولكنها قوة الايمان وعزائم الرجال المخلصين الذين بايمانهم بالله وثقتهم في نصره اندفعوا ينشرون مواكب النور في هذه البلاد جزءا فجزءا حتى اتموا اقامة الكيان الشامخ الذي يعد مفخرة للامة العربية والاسلامية ونموذجا حيا متميزا للوحدة على صعيد التاريخ العربي الاسلامي الحديث.

وقد كان من يمن طالع هذه البلاد ان هيأ لها رجلا في كفاءة الملك عبدالعزيز وفي قدرته ومواهبه القيادية الفطرية والتي استطاع بها التغلب على جميع الظروف القاسية التي صاحبت نشوء هذا الكيان العظيم فبعد ان اتم الملك عبدالعزيز مرحلة توحيد البلاد على ما صاحبها من مصاعب وتحديات جسام بدأت مرحلة البناء الحقيقية مرحلة بناء الدولة بكل ما تعنيه هذه الكلمة من مدلولات وابعاد وتبعات ومحاولة اعادة تثبيت كيان المجتمع وتدعيم اواصره بعد ان عصفت به سنوات عجاف من التخلف والشتات وانعدام الامن في نواحيه والوصول بهذه الارض التي تحوي اقدس بقعة على وجه الارض وتهوى اليها قلوب مئات الملايين من المسلمين من مختلف نواحي المعمورة الى المكانة التي تليق بها بين مختلف الامم والشعوب.

وقد نجح الملك عبدالعزيز في تثبيت اركان هذا الكيان وتعميق اسسه التي تضمن بقاءه واستمراره وفي مقدمتها نشر الأمن والطمانينة في ربوع البلاد وتدعيم استقرارها بعد ان ظلت لسنوات مسرحا للفوضى والاقتتال والسلب والنهب. ولقد كان تحقيق هذا الهدف الذي نجح فيه جلالة الملك عبدالعزيز ببراعة قل نظيرها في مثل تلك الظروف السائدة في الجزيرة بحيث اصبحت هذه الاراضي الشاسعة آمنة مطمئنة يمضي بها الناس حيث شاءوا آمنين مطمئنين على ارواحهم واموالهم واعراضهم..



جلالة الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

ذكرى وتاريخ وانجاز

كل الامم يحفل تاريخها بعلامات بارزة على طريق مسيرتها ، وان تكن هذه العلامات عند منعطف تاريخي او اكثر ، او سمة مضيئة او اكثر فإنها تظل عالقة وفاعلة في حياة الأفراد والجماعات ، تمثل الدفع القوي للاقتداء والعبرة ، وان هي في هذا الموقع من النفوس ، أو ذاك ، فإنها وليدة تفاعل ومعاناة كيان بكل مقوماته البشرية والمكانية . وإن هي جامعة مانعة تكتسب مجمل عناصر الذكرى الحافلة بصنوف الشجاعة ، والتضحية ، والوفاء ، والاخلاص لله في كل خطوة وفي كل انجاز ، فهي مثال يحتذى . وذكرى اليوم الوطني للمملكة ذكرى تتمتع بكل هذه المميزات وهي ذكرى عزيزة على قلب كل سعودي يرتبط بجذور هذه الأرض واصولها ، فحين توج جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز ما أنجزه بإعلان اسم المملكة العربية السعودية وقد اجمع عليه ابناء الوطن بكل افراده ، كان رحمه الله يعي ما بعد مرحلة الجهاد في سبيل التوحيد تحت راية لا إله الا الله محمد رسول الله ، وهي مرحلة اشد قسوة من حيث البناء والتطوير ، بناء الاسس القوية التي يمكن الاعتماد عليها - بعد الله - في مواصلة المسيرة قدماً لدولة دستورها الاسلام ، وهو عنوان مجدها ، فانطلق رحمه الله متسلحا بمبادئه الراسخة وهو يدرك ماذا يجب أن يبذل من جهد مضاعف للانطلاقة الكبرى كبرهان لا يقبل الجدل في مضمار الحضارة ، وحضارة الاسلام حضارة مشرقة حفلت بالانتصارات ، الانتصارات على دعاة الفرقة والتشتت ، والانتصارات على الجهل والامية ، والانتصارات في مجال التقدم العلمي . . . وهكذا كان ولا يزال باذن الله ، بناء شامخا يعج بصنوف التجارب الناضجة والمثمرة :

مدارس نموذجية في مراحلها الاولى تضم الحضانات وروضات الأطفال وبناء عقول الصغار في هذه المرحلة وهي مجاناً ودون مقابل بما في ذلك كل المستلزمات من كتب وغيرها .

مدارس متوسطة ، ومعاهد تدريب في نفس المستوى تحتوي التجهيزات الأساسية الحديثة يتدرب فيها الطالب وله مكافأة مجزية خلال الدراسة والتدريب ، وله مكافأة مجزية بعد التخرج . . .

مدارس ثانوية ومعاهد فنية تمنح الدبلومات (المقننة) في مجالات فنية شتى ومربوطة باحتياجات التنمية عبر خططها الأربع . . .

جامعات ومعاهد وكليات علمية بحتة وسلوكية اضحت على مستوى من السمعة (الاكاديمية) العالية وكثيرها يمنح الدرجات العلمية العليا (ماجستير ، دكتوراة) وفي اكثر من حقل علمي بحت ونظري . .

اكاديميات عسكرية تأخذ بأحدث الوسائل (التكنولوجية) وعلى مستوياتها العالية . . .

مدارس (محو الامية) في المدينة والقرية والهجرة ، والاشراف عليها اشرافا يتخذ القواعد العالمية والتجارب المماثلة منهجا مدجنا وإكسابه الدفع الفعال لاحتواء الأعداد من سكان بلادنا والذين لم يؤتوا حظاً من التعليم لينخرطوا في سلكه بكل الوسائل الميسرة والاغراءات المالية المجزية . . .

وحصيلتنا في هذا الصدد اكثر من مليوني متخرج ، ومتعلم عبر اثني عشرة الف مدرسة ومعهد وكلية وجامعة . . . ودخولنا مجال الصناعة من ابواب اوسع ، حيث تم بناء مدن صناعية متكاملة ستستوعب هذه القوى البشرية المتعلمة والمدربة على حد سواء ، وستزيد ما استطعنا تحقيقه من عدد المصانع الى عدد تصاعدي آخر ومنتجات اخرى اكتفينا من بعضها اكتفاء ذاتياً بل وصدرنا فائضها الى دول اخرى ، والعدد الآخر في نموه المطرد وفي انتاجه الجيد ، وما حققناه في هذا الجانب يصل وحتى الآن فقط الى ما يزيد على ١٦٥٠ مصنعاً موزعة على مدن المملكة ومناطقها . . .

وفي مجال الزراعة ، وفي مجال الرعاية الاجتماعية ، وفي مجال الرعاية الصحية . . . يبحث المرء ويدرس ويحلل ليستنتج حقائق ساطعة تنبيء عن عمق الرؤية ووضوحها ، وصدق التمسك بالمنهج الاسلامي في بناء دولة حديثة متقدمة مستوفية كل مقومات العصر ، وهذه رؤية الاسس الاولى في ذهن المؤسس العظيم جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز حين بدأ مرحلة البناء الصعبة بتيسرات المراحل الاولى من الامكانيات المتاحة ، فكان الاساس كما تصوره رحمه الله حيث انطلق وما زال في معارج الرقي والتطور بخطوات قياسية في عمر الزمن . .

انها معجزة بدأت ملامحها مع اطلالة يوم الخميس الواقع في ٢١/ جمادى الاولى سنة ١٣٥١هـ الموافق لليوم الاول من الميزان ، وهو يوم مبارك على كل مواطن على هذه الأرض المباركة ، انه اعلان توحيد هذه المملكة العربية السعودية .

وهكذا انطلقت القافلة محفوفة بحفظ الله وتوفيقه عبر قادتها البررة من ابناء عبدالعزيز طيب الله ثراه ، فكان سعود ، ثم فيصل ، ثم خالد تغمدهم الله بواسع رحمته ، ثم تسلم الراية قائدنا ووالدنا ورائد نهضتنا جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ، ولجلالته ماله من خبرة وحنكة وتجربة في مجال القيادة والريادة استقاها منذ وقت مبكر ، واذا كانت تجربة التعليم بالمملكة من التجارب ذات السمات الايجابية كماً ونوعاً فإن لجلالته حفظه الله اليد الطولى في ترسيخ معناها ومبناها ، ورعايتها حتى اتت أكلها . . .

ومن هذه المنطلقات نستطيع الاحاطة بكل التأكيدات الجذرية التي قامت عليها مملكتنا الفتية من واقع المنهج الاصيل الذي تناوله قادتها رحمهم الله ومازال جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين يؤصلان مفاهيمه العظيمة لدى كوادر مملكتنا لتظل المسيرة المباركة في دفعها القوي الآمن من الشرور .

ومن كلمة لجلالة المغفور له مؤسس هذا الكيان الكبير الملك عبدالعزيز عام ١٣٤٧هـ الموافق ١٩٢٩م بمكة المكرمة فيما يتعلق بترسيخ هذا المبدأ قولا وعملا على المستوى الاسلامي :

« إن المسلمين بخير إذا اتفقوا ، وعملوا بكتاب الله وسنة رسوله . . ليتقدم المسلمون للعمل بذلك فيتفقوا فيما بينهم على العمل بكتاب الله وسنة نبيه وبما جاء فيهما والدعوة إلى التوحيد الخالص فإنني - حينذاك - أتقدم إليهم فأسير وإياهم جنباً إلى جنب في كل عمل يعملونه وفي كل حركة يقومون بها . . والله إنني لا أحب الملك وأبهته ، ولا أبغي إلا مرضاة الله والدعوة إلى التوحيد . . ليتعاهد المسلمون فيما بينهم على التمسك بذلك وليتفقوا فإنني أسير وقتئذ معهم لا بصفة ملك أو زعيم أو أمير بل بصفة خادم . . أسير معهم أنا وأسرتي وجيشي وبنو قومي والله على ما أقول شهيد وهو خير الشاهدين . . . »

ومن كلمة لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى في الاحتفال الذي اقيم بمكة المكرمة لكبار الشخصيات الاسلامية ورؤساء بعثات حج هذا العام ١٤٠٤هـ. وتنبع من نفس المبدأ الراسخ :

« ان حكومة المملكة العربية السعودية . . التي شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين ومكنها من تجنيد كل طاقاتها وامكانياتها في سبيل خدمتكم وتيسير اداء مناسككم يسرها ان تعلن لكم في هذا الحفل الاسلامي الكبير بأنها لن تألو جهدا في المضي في اداء رسالتها التي حملتها منذ ان رفعت على حصون هذه الأرض الطيبة الراية الخضراء خفاقة بكلمة التوحيد . . وستمضي قدماً نحو أهدافها التي تنبع من سياستها المرسومة وهي اعلاء كلمة الله والتمسك بعقيدتنا السمحة واقرار الحق ونصرة المظلوم وعون المحروم واشاعة العدل وافشاء السلام كما انها ستعمل جاهدة ومستعينة بالله ثم باشقائها على كل ما يقرب بين الأخ وأخيه محاولة الانتصار على النفس والارتفاع فوق الأحداث والتغلب على المصاعب بأساليب الحكمة والكلمة الحسنة ودفع الأذى بالتي هي احسن . » .

وبلاد هذه مبادئها ، وهذه رؤيتها ستعلو في معارج المجد ، وستحتل مكانتها اللائقة بها كدولة اسلامية قلبا وقالبا ، ونكرر دعاءنا بأن يرحم الله مؤسس كياننا جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز ويدخله فسيح جناته وابناءه البررة وأن يحفظ الله قائد هذه الامة ورائد نهضتها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي عهده الأمين .

محمد ناصر بن عباس

كرامي يزور الأمم المتحدة في الأسبوع المقبل..

الجميل يلتقي برئيس وأعضاء البعثة الأمريكية للتحقيق في حادث تفجير السفارة

بيروت - الوكالات.. اجتمع الرئيس اللبناني امين الجميل في بيروت قبل ظهر امس مع ريتشارد مورفي نائب مساعد وزير الخارجية الامريكية ومستشار الرئيس الامريكي لمكافحة الارهاب الدولي. وقد تناولت المباحثات حادث تفجير مبنى ملحق السفارة الامريكية في بيروت الشرقية والترتيبات الأمنية في الجنوب المحتل والدور الامريكي المحتمل خصوصا وان الاوضاع السائدة في الجنوب والبقاع الغربي والتي جاءت نتيجة للممارسات الاسرائيلية التي باتت تحتم الاسراع في بحثها خاصة بعد التطورات الاخيرة والتي تمثلت في مجزرة بلدة سحمر الجنوبية.

كما بحث المسؤول الامريكي زيارة الرئيس كرامي الى الأمم المتحدة في الاسبوع القادم ولقاءه المرتقب مع وزير الخارجية الامريكي.

هذا وعلى صعيد آخر تجري استعدادات حكومية لعقد الجلسات الوزارية المقلقة يوم غد الاثنين.

وسيبحث في الجلسات اللامركزية الادارية وزيادة عدد اعضاء مجلس النواب وتعيين نواب جدد.

هذا وعلى صعيد تفجير السفارة الامريكية بدأ فريق امريكي مؤلف من ثمانية اشخاص التحقيق في الهجوم الانتحاري على السفارة ووضع احتياطات جديدة لعدم تكرار مثل تلك الاعمال.

وعلى الصعيد الامني تسببت الاشتباكات العنيفة التي وقعت خلال الساعات الاولى من فجر امس بين عناصر من الجيش اللبناني وقوات الحزب التقدمي الاشتراكي على كافة خطوط التماس في محاور الجبل الى اشتعال العديد من الحرائق.. الا ان الانباء الواردة من بيروت لم تشر الى وقوع اصابات في الارواح في حين كانت فيه الخسائر المادية كبيرة بسبب القصف العنيف الذي استخدمت فيه الصواريخ والمدفعية الثقيلة.

وقالت مصادر الجيش اللبناني ان القصف شمل مناطق متعددة وان بعض القذائف قد سقطت بالقرب من مقر السفير الامريكي في (اليرزة) وكان السفير الامريكي في لبنان بارثليميو قد غادر المستشفى الى منزله قبيل الاشتباكات التي جرت فجر امس بين العناصر اللبنانية.

وقد اكد الناطق بلسان البيت الابيض لاري سبيكس بأن السفير الامريكي في لبنان سيستمر هناك لمواصلة عمله على الرغم من اصابته في حادث تفجير ملاحق السفارة الامريكية في بيروت.

جلالة الملك يهنيء رئيس جمهورية مالي

جدة - واس.. بعث جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى ببرقية الى فخامة رئيس جمهورية مالي الجنرال موسى تراوري بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لمالي..

وقد أعرب جلالة الملك فهد بن عبد العزيز نيابة عن شعب وحكومة المملكة عن اخلص التهاني الاخوية المقرونة بالتمنيات القلبية بموفور السعادة والهناء للرئيس موسى تراوري ويمزيد من الرخاء والازدهار لشعب مالي الشقيق.

رسالة من جلالة الملك لياسر عرفات

تونس - واس.. تسلم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات رسالة خطية من جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى.

وقد تم بتسليم الرسالة سفير المملكة في تونس عباس فائق غزاوي خلال اجتماع عرفات معه الليلة قبل الماضية.

وقد اشاد عرفات بمواقف المملكة ازاء القضية الفلسطينية ودعمها المتواصل للمنظمة في كافة المجالات .

وقد جدد سفير المملكة للسيد عرفات موقف المملكة الثابت والمستمر لدعم الثورة الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير.

الرئيس الجامبي يصل المملكة اليوم

جدة - واس.. يصل الى جدة مساء اليوم الاحد فخامة الرئيس الجامبي ورئيس لجنة السلام الاسلامية داوود جاوارا في زيارة للمملكة لاجراء مشاورات مع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الحبيب الشطي حول المساعي السلمية المبذولة لانهاء الحرب العراقية الايرانية .

ومما يذكر ان الرئيس الجامبي يقوم حاليا بزيارة رسمية لباكستان .

العراق يهاجم مجمع للبتروكيماويات في ايران

بغداد - واس.. اعلن في بغداد عن توجيه ضربة تحذيرية اخرى صباح امس على مجمع البتروكيماويات الايراني في ميناء بندر خميني.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري قوله ان هذه الضربة تأتي ردا على قيام ايران في السادس عشر من سبتمبر الحالي بضرب منشآت ميناءي البكر والعميق في العراق.



لا إله إلا الله محمد رسول الله
لا إله إلا الله محمد رسول الله
بمناسبة
اليوم الوطني
نرفع أسمى آيات التهاني والتبريك إلى
مقام حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى
وصاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وصاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل أعاده الله على البلاد بالعزة والخير والرخاء
بنك الرياض
RIYAD BANK

تحذير من جمود مساعي تسوية القضية

« فتح » تؤجل الموعد النهائي لعقد المجلس الوطني لما بعد اتصالات تجريها مع الجزائر وعدن

تونس ـ ق.ن.ا ـ اتفقت اللجنة المركزية لحركة فتح على تاجيل الاعلان عن الموعد النهائي لعقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ريثما تنتهي من اجراء اتصالات عاجلة مع كل من الجزائر وعدن . وقررت اللجنة في ختام اجتماعات عقدتها الليلة قبل الماضية ارسال وفدين عنها لاجراء مباحثات مع المسؤولين الجزائريين واليمنيين حول انعقاد المجلس تنفيذا لاتفاق عدن ـ الجزائر الذي اكدت الالتزام به مجددا .

وقال بيان صادر عن اللجنة ان حركة « فتح » تريد من ذلك اعطاء فرصة للاخوة في الجزائر وعدن ولبعض التنظيمات الفلسطينية الموقعة على اتفاق عدن والجزائر لاعادة العلاقات الطبيعية مع سوريا .

وقال البيان ان مسألة انعقاد المجلس الوطني لا تتعلق بحركة « فتح » وانما بالشعب الفلسطيني الذي يقف جبهة واحدة خلف منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية وان مسألة التردد في انعقاد المجلس ليست نتيجة مواقف عربية بقدر ما هي خلل في بعض اطراف اتفاقية عدن ـ الجزائر ومحاولة للالتفاف على الاتفاقية .

واكدت اللجنة انها لن تسمح بهذا الالتفاف وانها ستعلن كل الحقائق في حينها حتى يعرف الشعب الفلسطيني لماذا تأجل موعد المجلس اكثر من مرة .

واوضحت اللجنة في بيانها ان في تأجيل موعد المجلس خروجا عن الاتفاقية الموقعة من كل الأطراف مؤكدة ان المجلس الوطني سوف ينعقد لا محالة وسيتم الاعلان عن الموعد الجديد بعد التحركات السياسية التي ستتم قريبا .

واضافت اللجنة انه سيتم في الاسبوع القادم الدعوة لعقد اجتماع لاطراف اتفاقية عدن ـ الجزائر وجبهة التحرير العربية والاتحادات الشعبية الفلسطينية لابلاغهم القرار النهائي للجنة المركزية لحركة « فتح » بخصوص عقد المجلس الوطني .

وتوجه بيان « فتح » بالشكر الى الرئيسين الجزائري الشاذلي بن جديد واليمني علي ناصر محمد على ما قدماه من جهود بناءة ومخلصة من اجل وحدة منظمة التحرير ومن اجل علاقات طبيعية مع سوريا .

ومن جهة اخرى حذر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية السيد فيصل عويضة من الجمود الحالي في جهود تسوية مشكلة الشرق الأوسط واكد ان الوقت قد حان للتصرف العاجل الآن قبل ان يزداد الموقف تفاقما .

واعرب عويضة الذي كان يتحدث في اجتماع نظمه مجلس الشرق الأوسط في حزب الأحرار البريطاني على هامش المؤتمر السنوي للحزب هنا عن تشاؤمه بالنسبة للمستقبل وقال : انه اذا ما اصبح الموقف اكثر يأسا فاننا نحن الفلسطينيين على استعداد لتغيير الموقف السيىء الحالي .

وقال ان الفلسطينيين قد مارسوا ضبط النفس لفترة طويلة واننا نواجه مصاعب داخلية بسبب هذا الموقف ونبه الى مخاطر السياسات الصهيونية فقال ان الكيان الصهيوني يحشد الآن قوات ضد سوريا وكذلك ضد الأردن .

واعرب عويضة عن القلق بسبب الأوضاع الحالية في الاراضي العربية المحتلة وسياسات القمع التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد المواطنين العرب والفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن ان المعاناة اليومية في الأراضي المحتلة وسياسة المستوطنات والتوسع الصهيوني بصفة عامة قد فاق كل حد ووصف هذه السياسات بأنها تعتبر عقبة رئيسية تحول دون تحقيق السلام في الشرق الأوسط .

وحول تشكيل الحكومة الصهيونية الجديدة اوضح عويضة انها عبارة عن تحالف من اجل الحرب وليس من اجل السلام .

أضواء

يوم لكل العرب

دون اي تأثير للانتماء، يمكن القول بضمير مستريح، «ان كان للعرب من يوم يفخرون به في تاريخهم المعاصر، ويعلنونه يوما وطنيا دون اي تردد، فهو الأول من الميزان.. يوم اعلان توحيد الجزيرة العربية» .

فهذا اليوم.. والذي هو اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية.. ليعد يوما هاما وحدثا فريدا لدى كل ابناء العروبة، لأنهم بالنسب كلهم ابناء الجزيرة العربية التي حقق توحيدها عبد العزيز بن عبد الرحمن في هذا اليوم، بل ايضا لأن في هذا اليوم تحقق للعرب اول وحدة عربية حقيقية، ارسيت قواعد صلبة قوامها الايمان بالله والالتزام بالعقيدة الاسلامية.. العقيدة التي أمن بها العرب وبها ارتفع شأنهم وعز قدرهم بين الأمم.

وما حققه عبد العزيز بن عبد الرحمن طيب الله ثراه في هذا اليوم، يعد انجازا كبيرا جدا سواء في مقاييس تلك الايام او في مقاييس هذه الايام، والذي اتيح له الاطلاع على ما كانت تحفل به الساحة الدولية من قضايا دولية من قوى استعمارية، وجهات اجنبية لم تكن تريد للعرب والمسلمين اي خير، فما بالك بتوحيد اكثر من ثلث مساحة العالم العربي ومركز الثقل.. جزيرة العرب.. وفي مثل تلك الظروف الدولية البالغة الصعوبة .. وفي فترة تاريخية حرجة في تاريخ البشرية المعاصر.. «فترة ما بين الحربين العالميتين» حقق عبد العزيز بن عبد الرحمن الانجاز الذي لا يزال الكثيرون يعجزون عن تحقيق اقل منه بكثير.. قارة مترامية الاطراف تجمع ما بين بحرين.. ومساحات شاسعة.. كانت امارات متفرقة.. هي في حاضرها الآن بوتقة واحدة في تماسكها وتمازجها .

وما اقامه موحد الجزيرة العربية قبل اكثر من نصف قرن اصبح الآن طودا شامخا ، دولة تحمل كل مقومات الدولة العصرية الحديثة ذات الجذور العميقة بسبب التزامها التام والكامل بعقيدتها الاسلامية التي هي اساس كل اصالة.

واليوم.. تشمخ المملكة العربية السعودية رافعة الراس.. بمكانتها الدولية العالية.. بوضعها الاقتصادي المتقدم.. باخلاقيات قيادتها.. ونبل شعبها.. بكل ما انعم الله عليها من نعم لا تحصى ولا تعد. وكل هذا بفضل من الله ثم بانتهاج شريعة الله دستورا لهذه الدولة المجيدة.. دولة الوحدة.. دولة العقيدة.

والآن الا يحق لنا كسعوديين ان نفخر بهذا اليوم.. وان ندعو العرب لمشاركتنا هذا الفخر.. لأنه يوم وحدة العرب.. كل العرب.

جاسر عبدالعزيز الجاسر

نيويورك:أول محادثات سوفيتية صينية منذ ١٠ سنوات

ريجن يلتقي جروميكو لمرتين .. وخطابه بالجمعية العامة يركز على العلاقات مع موسكو

واشنطن : رويتر ..

قال البيت الأبيض ان السيد اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتي سيحضر حفل استقبال يقيمه الرئيس ريجن في مدينة نيويورك اليوم لرؤساء الوفود في الجمعية العامة للأمم المتحدة .

وسيعقد السيد جروميكو والرئيس ريجن مباحثات رسمية في البيت الأبيض يوم الجمعة بعد يومين من جلسة مماثلة في نيويورك بين السيد جروميكو والسيد جورج شولتز نظيره الامريكي وبعد يوم من مقابلة السيد جروميكو للسيد وولتر مونديل مرشح الحزب الديمقراطي للرئاسة .

وقال مسؤولون في البيت الأبيض ان اجتماع يوم الاحد من المرجح ان يكون وجيزا ولايزيد الا بقليل على تبادل المزاح لدى استقبال رؤساء الوفود .

وسيلقي الرجلان خطابين في نيويورك امام الجمعية العامة للامم المتحدة .

ويعطي الرئيس ريجن صورة للجو الذي سيسود المحادثات التي يجريها مع جروميكو وذلك خلال الخطاب الذي يلقيه على منصة الامم المتحدة صباح غد .

وذكر مسئول امريكي كبير ان هذا الخطاب وهو الثالث الذي يلقيه ريجن امام الامم المتحدة سيتضمن مقترحات خاصة بالعلاقات الامريكية السوفيتية التي ستشغل نصف خطاب الرئيس .

ولن يطرح ريجن على الامم المتحدة عرضا جديدا لنزع السلاح كما فعل في العام الماضي ولكن يتوقع ان تطغى مسألة استعداده للحوار مع موسكو على الخطاب . واوضح البيت الأبيض ان الرئيس ريجن سيعرب كذلك في خطابه عن تفاؤله وعن اقتناعه بأن العالم باتت لديه الان سبل حل مشاكله الاقتصادية والاجتماعية الامنية .

ومن جهة ثانية عقدت الصين والاتحاد السوفيتي اول محادثات لهما على مستوى عال منذ مايزيد عن عشر سنوات .

وذكر راديو صوت امريكا ان اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ونظيره الصيني وو شويان اللذين يحضران افتتاح الجمعية العامة للامم المتحدة اجتمعا امس الاول في مقر البعثة السوفيتية .. ومن المتوقع ان يجتمعا ثانية .

عكس دنكتاش :

كبريانو يعطي تقويما كئيبا لمفاوضات الامم المتحدة

الامم المتحدة : رويتر ..

قال الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو ان حوالي اسبوعين من المحادثات في الأمم المتحدة حول مستقبل الجزيرة المقسمة لم يؤديا الى نتيجة حسنة .

ولكنه اضاف يقول في تصريح انه يأمل بتطورات ايجابية اكثر خلال جولة ثانية تبدأ في ١٥ تشرين الاول اكتوبر .

وقال: اعتبر من الضروري ان اقول ان تقويمي هو ان مسار المحادثات حتى الان لايمكن اعتباره مرضيا وبالتأكيد فان سبب ذلك ليس جانبنا .

وكان هذا اول تعليق جوهري له حول الاجتماعات اليومية المنفصلة التي عقدها السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة مع الرئيس كيبريانو ممثلا للقبارصة اليونانيين والسيد رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك .. وكانت المحادثات التي بدأت في ١٠ ايلول سبتمبر قد ارجئت مساء الخميس .

وقال الرئيس كيبريانو ان العديد من البيانات قد صدرت عن الجانب التركي لم تعط صورة حقيقية للوضع / ولكنه تحاشى التعليق على جوهر المفاوضات ولايزال يرفض فعل ذلك وخصوصا لانه تقرر بدء جولة اخرى في ١٥ تشرين الاول اكتوبر .

واضاف الرئيس كيبريانو القول اتطلع قدما الى الجولة الثانية املا بأن يتحقق المزيد من التطورات الايجابية ومن جانبنا سيظهر نفس حسن النية وسيكون هناك نفس التعاون المخلص مع الامين العام .

وتتناقض وجهة نظر الرئيس كيبريانو مع وجهة نظر السيد نكتاش الذي ابلغ الصحفيين قوله يوم الخميس. اعتقد اننا احرزنا بعض التقدم القليل .. والتحرك هو في الاتجاه الصحيح .

مبارك يزور اوروبا

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ

توقعت انباء صحفية نشرت امس ان يقوم الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة لبعض دول اوروبا في نهاية شهر اكتوبر القادم .

وذكرت مجلة « اكتوبر » ان رحلة مبارك ستشمل المانيا الغربية والبرتغال واليونان وستكون ذات طابع سياسي اقتصادي .

استبعاد اعضاء من المجلس الديمقراطي الثوري التشادي

باريس ـ ا ف ب ..

اعلن الشيخ ابن عمر سكرتير عام المجلس الديمقراطي الثوري المعارض للرئيس حسين حبري استبعاد كل من احمد سنوسي واوشار تورجودي من المجلس اعتبارا من ١٥ سبتمبر / ايلول ١٩٨٤م .

وجاء في بيان سلمه تيام تيجاني ممثل المجلس الديمقراطي الثوري في فرنسا احد الفروع الرئيسية للحكومة الوطنية الانتقالية ان ابن عمر اعلن كذلك تعليق عضوية خمسة اشخاص اخرين كانوا قد قاموا في شهر اغسطس / أب الماضي بتشكيل لجنة العمل والتنسيق التي اعلنت فور تشكيلها انها معادية للحكومة الوطنية الانتقالية وحسين حبري في وقت واحد .

امريكا تستلم طائرات استأجرتها من اسرائيل

عمان ـ ق.ن.ا ـ

سلم الكيان الصهيوني الولايات المتحدة ثلاث طائرات من طراز « كفير » من اصل ١٢ طائرة تعاقد الأسطول البحري الأمريكي على استئجارها لغرض التدريب بحجة انها تشبه طائرات الميج السوفيتية الصنع .

وقال متحدث صهيوني في نبأ اذاعه راديو العدو والتقط هنا امس ان بقية الطائرات ستسلم الى الاسطول الأمريكي بمعدل ثلاث طائرات كل شهر .

واشار الى ان خمسة عشر فنيا من التابعين للصناعات الجوية في الكيان الصهيوني توجهوا الى الولايات المتحدة ليتولوا مسؤولية صيانة هذه الطائرات .

والمعروف ان سلاح البحرية الأمريكي قد اشترى في وقت سابق من الكيان الصهيوني طائرات الكيترونية بدون طيار لغايات الاستطلاع والاستكشاف .

نيكاراجوا تقبل الانضمام لوثيقة السلام بأمريكا الوسطى

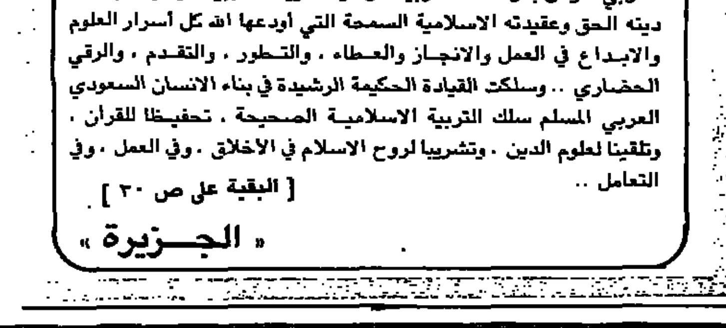
ماناجوا : ا ف ب ...

علم رسميا في ماناجوا ان حكومة نيكاراجوا وافقت على الانضمام الفوري الى وثيقة السلام في امريكا الوسطى التي اعدتها مجموعة كونتادورا التي تضم المكسيك وبنما وكولومبيا وفنزويلا .

واوضح الاب ميجل ديسكوتو وزير العلاقات الخارجية لنيكاراجوا خلال لقاء اشتركت فيه الحكومة والهيئة الدبلوماسية بان بلاده تؤيد توقيع الولايات المتحدة لبروتوكول اضافي لوثيقة مجموعة كونتادورا وانها تبعا لذلك ستوقف عدوانها ضد نيكاراجوا .

واضاف الاب ديسكوتو انه لاينبغي ان توجد مقترحات لاجراء تعديلات على الوثيقة اذ ان ذلك قد يؤدي الى مناقشات لا اخر لها تعوق تحقيق السلام .

وتعتبر نيكاراجوا الدولة الثالثة بعد السلفادور وهندوراس التي اعربت عن تأييدها لوثيقة مجموعة كونتادورا . ويتبقى امام جواتيمالا وكوستاريكا حتى الخامس عشر من اكتوبر تشرين اول القادم للاعراب بدورهما عن رأيهما .



في ذكرى اليوم الوطني للمملكة

ذكرى اليوم الوطني للمملكة ، من أحلى وأغلى ذكريات التاريخ الوطني . لهذه البلاد الآمنة المتطورة ، لأنها ذكرى يوم لايتكرر في حيوات الدول والأمم والشعوب الا مرة كل عدة قرون من عمر الحياة .. ففي مثل هذا اليوم يصنع بطل من أبطال التاريخ لوطنه وامته حدثا عظيما لايغير مسار الأحداث الوطنية ويؤثر في الأحداث الاقليمية والدولية فحسب ، وانما يعد نموذجا لملاحم البطولة والفداء من أجل الوطن والمواطنين ومن أجل اقرار الحق والقضاء على الباطل ..

وهذا على وجه التحديد شأن صقر الجزيرة العربية ، وبطل وحدتها الجغرافية والديموغرافية ، وصانع كيانها العظيم المملكة العربية السعودية ، ورائد دعوتها الجديدة للبعث الاسلامي الجديد ، وقائد مسيرتها الحضارية الحديثة والمعاصرة في قلب وجودها العربي ، وفي قلب محيطها الاسلامي ، وفي قلب مجتمعها الدولي .. انه المؤسس المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود ، عليه رحمة الله ورضوانه .

فقد صنع – رحمه الله – حدثا من أحداث العصر العظيمة ، حين حقق بعبقريته القيادية توحيد أجزاء المملكة العربية السعودية ، وحين بنى الوحدة الاجتماعية الانسانية بين أهلها ابناء الأرومة العربية الواحدة ، والعقيدة الاسلامية الواحدة .

وحين اقام الدولة الواحدة تحت راية واحدة ، هي راية التوحيد ، وعلى نهج واحد ، هو النهج الاسلامي المستمد من شريعة الله تعالى بمصدريها اللذين لاثالث لهما وهما القرآن الكريم ، والسنة المحمدية الشريفة .

ولم يلق ربه – كمصير كل حي – الا وقد أنجز كل عهد ووعد ، وأكمل رسالة التأسيس السليم لدولة عربية ، اسلامية الهوية ، والعقيدة ، والفكر ، والمنهج في العمل ، والتعامل .

وتسلم راية التوحيد من بعده ، أبناء بررة مؤمنون بربهم ، وبعقيدتهم ، ملتزمون نفس النهج ، أخذوا عنه القدوة في تحمل المسئوليات ، وفي الجهاد في سبيل الله ، وفي سبيل الدين الحق ، وفي سبيل الوطن ، وفي سبيل الأمة العربية والاسلامية التي هي خير أمة أخرجت للناس منذ بدء الخلق والى يوم الدين .

وتفانى الأبناء في خدمة الدين والعقيدة ، وفي بناء الدولة العصرية الحديثة على النهج الاسلامي القويم حتى شمخ كيانها ، واخضر زرعها ، ودر ضرعها ، ورخا عيشها وسعدت حياة أهلها بكل ماحققه قادتهم الأماجد ، سعود ، وفيصل ، وخالد ... عليهم رحمة الله ورضوانه ، ومن بعدهم جلالة الملك فهد المفدى – حفظه الله وأمد في عمره ورعاه لوطنه ومواطنيه ، ولأمته العربية والاسلامية .

ان المملكة اليوم – وهي تعيش ذكرى يومها الوطني الخالد ، وبعد نيف وخمسين سنة من عمر الزمن ، وبفضل من الله ، ثم من قائد مسيرتها المباركة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى – تحتل المكانة المرموقة في المجتمع الدولي وهي المكانة التي تطلع اليها مؤسسها المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله منذ فجر ذلك اليوم الأغر الذي أعلن فيه قيامها ..

وخلال مسيرة ، السنوات الخمسين ونيف التي مضت عليها في الحياة ، فان المملكة اليوم تعد واحدة من أكثر دول العالم النامية الحديثة المعاصرة ، تطورا في كل شيء ، وتقدما في كل ناحية ، فقد حققت نهضة حضارية روحية ومادية لامثيل لها في عالم حضارة معظم دوله وشعوبه المعاصرة .

فقد عنيت قيادة المملكة منذ يومها الأول ببناء الانسان السعودي العربي المؤمن بعزة أمته العربية ، وشرف هويته العربية ، والمؤمن بعظمة دينه الحق وعقيدته الاسلامية السمحة التي أودعها الله كل أسرار العلوم والابداع في العمل والانجاز والعطاء ، والتطور ، والتقدم ، والرقي الحضاري .. وسلكت القيادة الحكيمة الرشيدة في بناء الانسان السعودي العربي المسلم سلك التربية الاسلامية الصحيحة ، تحفيظا للقرآن ، وتلقينا لعلوم الدين ، وتشريبا لروح الاسلام في الأخلاق ، وفي العمل ، وفي التعامل ..

[البقية على ص ٣٠]

« الجزيرة »


ابتهاجاً باليوم الوطني
يوم توحيد الجزيرة العربية على
يدي جلالة المغفور له
الملك عبد العزيز
طيب الله ثراه
ترفع أسمى آيات التهنئة إلى حضرة
صاحب الجلالة الملك المعظم
وإلى ولي عهده الأمين
نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء
ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب
السعودي النبيل ، سائلين الله لبلادنا
دوام العزة
مجموعة دله
DALLAH GROUP
صالح عبدالله كامل وشركاه ـ شركة توصية بسيطة
Saleh Abdullah Kamel & Partners Partnership in Commendam
الرياض : ص.ب : (١٤٢٨) ت : (٤٥٤٤٤٥٥)
تلكس : ٢٠١٠٣٦ دله اس.جي
جده : ص.ب : (٢٦١٨) ت : (٦٦٧٥٤٧٤)
تلكس : ٤٠٠٠٨٠ دله اس.جي

■■ بيان من هيئة استقبال التبرعات للمجاهدين الافغان:

الامير سلمان يدعو المواطنين للجود بتبرعاتهم

صرف ٩٠ مليون ريال كخدمات للاجئين والمعوقين والارامل

□□ كتب / مندوب الجزيرة.

اهاب صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العامة لاستقبال التبرعات للمجاهدين الافغان بجميع المواطنين لمد يد العون والمساعدة لهؤلاء المجاهدين حيث ان باب التبرع مفتوح للجميع.

وذكر بيان صدر بهذا الخصوص بان الهيئة صرفت تسعين مليون ريال نقدا او على شكل مواد كما تم تقديم بعض الخدمات الخاصة باللاجئين والمعوقين والارامل.

واشار البيان الى انه تم تسليم ما يعادل اثنين وخمسين مليون ريال لامير الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان.

واكد البيان جواز دفع الزكاة للمجاهدين واللاجئين وتحديد اماكن التبرعات او الزكاة في عدد من البنوك والمصارف المحلية.


□ الامير سلمان □

بيان من الهيئة العامة لاستقبال التبرعات للمجاهدين الافغان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :

فان الهيئة العامة لاستقبال التبرعات للمجاهدين الافغان تشير الى ماسبق ان اعلنته عن طريقة ايصال التبرعات للمجاهدين واللاجئين الافغان وانه سبق ان شكلت لجنة منبثقة عن هذه الهيئة تعمل في الباكستان وتحول لها التبرعات من قبل الهيئة وتقوم اللجنة بشراء مايلزم للمجاهدين واللاجئين من اسواق الباكستان كالخيام والبطانيات والملابس والاحذية والمواد الغذائية وتتولى توزيعها بنفسها او تحت اشرافها..

وقد وافتنا اللجنة ببيان ما تم شراؤه وتوزيعه خلال العام المنتهي في ١٤٠٤/١٢/١هـ

كما اشتمل التقرير المقدم من اللجنة على ما قدمته اللجنة من خدمات أخرى للاجئين والمعوقين والارامل.

كما افادت اللجنة انه تم تسليم مايعادل اثنين وخمسين مليون ريال لأمير الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان الاستاذ عبد رب الرسول سياف بحضور اعضاء مجلس شورى الاتحاد وذلك على دفعتين.

الدفعة الأولى بتاريخ ١٤٠٤/٨/٢٢هـ وقيمتها عشرة ملايين دولار امريكي والدفعة الثانية بتاريخ ١٤٠٤/١١/١٨هـ وقيمتها خمسة ملايين دولار امريكي وفيما يلي بيان بالمواد التي اشترتها اللجنة ووزعتها وهي كالاتي :ـ

العدد	النوع
٢٥٠٠٠	خيمة سكنية مقاس ١٤ × ١٤ قدم
١٠٠	خيمة كبيرة مقاس ١٠ × ٢٠ متر للمساجد والمدارس
١٣٢١٥٠	بطانية
١٣٣٠٨٠	طقم ملابس (رجالي ونسائي واطفال)
٢٢٠٠٠٠	حذاء للمجاهدين
٣٨٨٢٧٩	حذاء للاجئين (رجالي ونسائي واطفال)
٦٢٨٨٦٦	جوارب للمجاهدين واللاجئين
٤٨٧٥٢	معطف طويل للاجئين
٢١٠٠٠٠	معطف قصير للمجاهدين
٤٦٦٠٠	لحاف قطن
٢٠٥٥٠٠	كيس نوم للمجاهدين (اسليبنق باق)
٢١٠٠٠	حقيبة متعددة الاغراض للمجاهدين
٢٠٠٠٠	بجامة داخلية للمجاهدين
٨٤٥٤٤	شماغ احمر
٥٠٢٧٩	بدلة عمل
١٢٠٠٥٢	بدلة شتوية
٣٦٨٨١	بدلة صيفية
١٥٠٠٠٠	بدلة رياضية
١٦٠٥١٢	قبعة ميدان
٧٨٥٥	كيس ارز كبير زنة ١٠٠ كيلوغرام
٢٥٨٢٠	كيس ارز صغير زنة ٢٠ كيلوغراما
١٦٧٠٦	كيس دقيق زنة ١٨ كيلوغراما.

كما قامت اللجنة بتسقيف بعض المساجد المبنية من الطين واصلاح بعض الآبار العادية وشراء بعض الاجهزة الطبية وعربات المعوقين وكذلك شراء ادوية بمبلغ واحد وعشرين مليون روبية باكستانية وذلك للمستشفيات التى تعالج الافغان كما تم انشاء ٣٢ مدرسة من الطين المسقوف بالخشب وقد تم علاج ٣٢٣ ممن بترت ارجلهم وكذلك تركيب اطراف صناعية لهم.

وقد بدات اللجنة في برامج التأهيل وتشغيل الأرامل والايتام والمعوقين وقد تم حتى الآن تشغيل ٦٣٠ ارملة في خياطة اللحف التى توزع على اللاجئين وتشغيل بعض المعوقين في خياطة الملابس..

وقد بلغ ما صرفته اللجنة نقدا أو على شكل مواد حوالي تسعين مليون ريال.

وحيث ان باب التبرع مفتوح لجميع المواطنين فان الهيئة تهيب بالمواطنين الكرام للجهاد بأموالهم ومد يد العون والمساعدة لاخوانهم المجاهدين واللاجئين.

ان المجاهدين الافغان يقفون الآن على ثغر من ثغور الاسلام ويتصدون لعدو شرس يملك العدد والعدة ومع ذلك استطاع المجاهدون ان يصمدوا امامه مايزيد على اربع سنوات ليس معهم بعد الله سوى سلاح العقيدة والايمان بالله ثم ما يمدهم به اخوانهم المسلمون.

كما ان هناك ما يزيد على ثلاثة ملايين لاجيء افغاني من العجزة والنساء والاطفال شردهم الشيوعيون بقصف قراهم واستحلوا بلادهم واستباحوا دماءهم واموالهم. وهم الآن يعيشون في الاراضي الباكستانية يفترشون الغبراء ويلتحفون السماء ليس لهم مايقيهم حر الشمس صيفا ولا شدة البرد شتاء ولا ما يسدون به رمقهم الا ما تجود به نفوس اخوانهم المسلمين..

اننا نذكر الاخوة المواطنين بمسئوليتهم امام الله عن هؤلاء المجاهدين واللاجئين وان دعم المجاهدين واجب كل مسلم كل بحسب استطاعته وان انتصار المسلمين في افغانستان انتصار للمسلمين في جميع العالم لأن في ذلك ردعا للعدو وهيبة للمسلمين ودليلا على تماسكهم وقبل ذلك اعلاء لكلمة الله وتمكين للمسلمين من تحكيم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وان الجهاد بالمال انفع في هذه الحال من الجهاد بالنفس لأن المجاهدين الافغان ولله الحمد ليسوا بحاجة الى الرجال بقدر ما هم بحاجة الى المال.

وتذكر الهيئة المواطنين الكرام بفتوى سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز بجواز دفع الزكاة للمجاهدين واللاجئين الافغان كما تذكرهم بان بامكانهم تسليم تبرعاتهم او زكواتهم لأى فرع من فروع البنك الاهلي التجاري او بنك الرياض او مصارف شركة الراجحي للتجارة والصرافة او مصرف محمد وعبدالله الابراهيم السبيعي في انحاء المملكة ويذكر عند دفع المبلغ انه للافغان وكلها ستصل ان شاء الله..

نسأل الله ان يوفق المسلمين للتكاتف والتعاون لاعلاء كلمة الله ونصرة دينه والوقوف صفا واحدا امام اعداء الاسلام الذين يتربصون الدوائر بالمسلمين كما نسأله تعالى ان يعز الاسلام والمسلمين في جميع بقاع الارض وان يوحد كلمتهم على الحق انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على نبينا محمد...»

سلمان بن عبدالعزيز

امير منطقة الرياض
رئيس الهيئة العامة لاستقبال التبرعات للمجاهدين الافغان





عبدالعزيز .. التاريخ والكيان

المملكة العربية السعودية.. كيان يشمخ بالعزة.. ويسمو بالمجد، وحده صانع من صناع التاريخ.. بعد شتات ضاعت من خلاله وحدة الأمن والأمان، وبعد فرقة تنافرت معها مصالح امة كانت تبحث عن الاستقرار والرخاء.

جاء ومعه ستون رجلا.. في قلبه عزيمة من الايمان بالله لا يهاب معها اي شيء وقد عقد العزم على ان يستعيد مجد ابائه واجداده، ومضى بسيفه فوق تراب وطنه الغالي.. يستعيد كل يوم اجزاء منه حتى وحد هذا الكيان وجمع هذه الأمة، ورسخ اصالة المجد في بلد المجد.

هو عبدالعزيز ـ البطل ـ طيب الله ثراه، كان له مع التاريخ موعد، وقد اخلص لعقيدة التوحيد وتفانى من اجل امته وشعبه. ثم كانت الموارد قليلة، وكانت الامكانات محدودة، لكنه لم ييأس.. ولم يضعف ولم يستنجد بأحد.. حيث الكرامة تعلو هامته، وحيث الاصرار يحوط مسيرته، فادار عجلة البناء، بعد لن توحد هذا الكيان الكبير، وجعل شعبه اسرة واحدة متلاحمة حبا ووفاء وعطاء يعملون من اجل هدف واحد هو اعلاء هذا الكيان المرتكز على عقيدة الايمان، فكانت الانطلاقة، وكان التاريخ شاهدا على صنع هذا المجد، الذي بدأه الملك عبدالعزيز يرحمه الله.

ويمضي البطل عبدالعزيز الى جوار ربه ويحمل الامانة من بعده ابناؤه سعود وفيصل وخالد يرحمهم الله، لاكمال ما بداه موحد هذا الكيان، فترتفع معالم النهوض ليس في المدينة فحسب، بل وحتى في القرية والهجرة.

ثم يحمل لواء المسيرة، قائد هذه الامة، فهد بن عبدالعزيز وعضده الأيمن عبدالله بن عبدالعزيز يحفظهما الله، ومن خلفهما شعب مخلص لهذه القيادة وفي هذا المجد، في بلد تشكل فيه الاسرة الواحدة، والبيت الواحد وفي وطن.. ينعم بأمن وامان لا مثيل له، وفي رخاء تحققت معه أعلى معدلات التنمية خلال سنوات قصيرة في عمر الزمن.. وستظل راية التوحيد مرفوعة باذن الله.

وسيبقى هذا الكيان شامخا رغم كل الحاسدين خارجه لتلاحم هذا الوطن، ورغم كل الكارهين الذين توجعهم قلوبهم المريضة مع كل انجاز يسعد به المواطن في هذا البلد الأمين.. والذين يقلقهم الخوف، ونحن ننعم بالأمن والاستقرار.

سيبقى هذا الوطن.. رمزا للعزة.. ومنارة للمجد، وامثولة في الايمان.. وقدوة في النهج والريادة.

ومن خلف قيادة جلالة الملك فهد يحفظه الله وولي عهده الامين، سنبني وسنعمل.. أمة واحدة، ويدا واحدة، لمزيد من اعلاء كيان هذا الوطن ورفعة شانه، لأن هذا هو سبيل هذه الامة الصادق وسيظل بحول الله منهجا قويما نتفانى من أجله.

ومع يومنا الوطني، ومن خلال شرفات التاريخ نطل على المجد بكبرياء العزة والفخار، وقد توحدت هذه المملكة، ايمانا وعملا وانجازا وعطاء لن يتوقف.

مع يومنا الوطني.. نذكر عبدالعزيز التاريخ والكيان، ذلك انه بطل.

والابطال خالدون.

سليمان العيسى

■■ وصول وزيرة المواصلات الهولندية لجدة:

بحث سبل التعاون وتوقيع اتفاقيات في المواصلات بين البلدين


□ لقطتان من وصول وزيرة النقل الهولندية ، واجتماعها بمعالي وزير المواصلات امس في جدة □



□□ جدة ـ مكتب الجزيرة ـ عبد الرؤوف ناجي.

وصلت الى جدة صباح امس وزيرة هولندا للمواصلات السيدة نيلي سميث كروز في زيارة رسمية للمملكة تستغرق عدة ايام تلبية للدعوة الموجهة اليها من معالي وزير المواصلات السعودي حسين منصوري، وكان في استقبالها عند وصولها مطار الملك عبد العزيز بجدة معالي وزير المواصلات حسين منصوري ووكيل الوزارة الدكتور ناصر السلوم ووكيل الوزارة احمد التركي وعدد من المسؤولين بوزارة المواصلات والسفير الهولندي لدى المملكة وبعض اعضاء السلك الدبلوماسي بالسفارة .

وصرحت الوزيرة الهولندية لـ (الجزيرة) بانها ستقوم باجراء بعض المحادثات وتوقيع بعض الاتفاقيات مع نظيرها السعودي، واضافت ان المنظر الخلاب الذي شاهدته لمدينة جدة من الجو اعطاها فكرة عن مدى تطور المملكة في مجال العمران وقالت ان شبكة الطرق التي شاهدتها من الجو تعتبر خطوات عملاقة في مجالات انشاء الطرق التي نفذت باحدث الوسائل وان شبكات الطرق التي شاهدتها من الجو تضاهي احدث شبكات الطرق في العالم، وان الذي شد انتباهي وجود الخطوط السريعة واسعة المساحة والتي تشمل جميع الخدمات من انارة وارصفة حديثة.

وقد قامت الوزيرة عصر امس بزيارة لعدد من المنشآت الهامة بجدة منها ميناء جدة الاسلامي وكوبري طريق مكة جدة الذي يربط طريق الكورنيش بطريق مكة السريع، كما ستجتمع يوم الاثنين الوزيرة الهولندية بعدد من المسؤولين واصحاب المعالي الوزراء وهم ناصر العساف رئيس الطيران المدني والدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف ومعالي وزير الشؤون البلدية والقروية ابراهيم العنقري . وكانت الوزيرة الهولندية قد اجتمعت ظهر امس بمعالي وزير المواصلات وسيكون آخر برنامج الوزيرة زيارة الظهران حيث تتجول على الجسر الذي يربط المملكة بالبحرين ثم تغادر الى بلادها مساء يوم الثلاثاء.

في تصريحين لسمو أمير منطقة القصيم وسمو نائبه .. بمناسبة اليوم الوطني :

عبد الاله : يجدر بنا أن نبين لأجيالنا الحاضرة كيف كانت بلادهم .. وكيف أصبحت اليوم

محمد بن سعد : وقف العالم مبهورا أمام هذه الانجازات الكبيرة التي تمت في فترة وجيزة بالنسبة لعمر الشعوب

□□ بريدة كتب الزميل عبدالرحمن الفراج

ادلى صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله ابن عبدالعزيز بتصريح عن اليوم الوطني قال فيه

لعل من المفيد ان يعود الانسان احيانا الى ماضيه ليقلب صفحات تاريخه فلا شك انه سيجد فيها من المواعظ والعبر ما يكون عونا له على تفهم وضعه حاضرا ومستقبلا ونحن كشعب وكامة لها تاريخ حافل مجيد يجدر بنا ونحن كذلك ان نبين لاجيالنا الحاضرة كيف كانت بلادهم وكيف اصبحت اليوم فقد وجدوا انفسهم يعيشون في هذا الامن والاستقرار والرخاء ولم يدركوا ما عاناه الاباء والاجداد في سبيل ذلك.

ان ذكرى اليوم الوطني للمملكة مناسبة عزيزة على قلوبنا جميعا ذلك اليوم الذي اجتمع فيه الشمل وتوحدت فيه الكلمة واصبحنا بفضل الله امة واحدة هدفها واحد وغايتها واحدة.

لقد عاشت بلادنا ردحا من الزمن كانت فيه مسرحا للفوضى ساد فيها الاختلاف على الائتلاف وغلبت فيها نوازع الشر نوازع الخير كانت تتكون من قبائل متنافرة متناحرة يأكل فيها القوي الضعيف وكانت الحياة فيها صعبة قاسية الى ان قيض الله لها ابنا بارا من ابنائها هو الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه الذي حمل راية الجهاد وبدأ انطلاقته المباركة من مدينة الرياض التي عاد اليها بمعاونة نفر قليل من اقاربه ومواطنيه. هؤلاء النفر الذين باعوا انفسهم في سبيل الله ولرفع راية التوحيد ومن اجل الوطن والمواطنين لا شك انهم فتية امنوا بربهم وزادهم الله هدى. وكان القائد الملهم يرسم الخطط وجنوده الاوفياء ينفذون ونجحوا لان هدفهم كان اعلاء اساس التوحيد (لا اله الا الله محمد رسول الله) ثم توطيد دعائم الامن في هذا الوطن ورفع الظلم ونشر العدل والفضيلة في ربوعه وراحوا وراء قائدهم يحطمون قواعد الظلم والطغيان في بلدهم.

واستمر البطل عبدالعزيز حامل لواء التوحيد. استمر في جهاده الطويل والمرير ضد اركان البغي والفساد حتى خلص البلاد والعباد من شر مستطير مستعينا في جهاده بالله ثم بالمخلصين من ابناء وطنه وقاد بلاده الى جادة الصواب ثم بعد ذلك بدأ سعيه الحثيث لترسيخ العقيدة الاسلامية في النفوس وذلك بتطبيق شريعة الله حيث جعل كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم دستورا لهذه البلاد وسارت القافلة على هذا المنوال حتى جاءت اللحظة الحاسمة وكانت في اليوم الاول من الميزان الموافق ١٧ جمادى الاولى ١٣٥١هـ. في ذلك اليوم الاغر صدر المرسوم الملكي الكريم القاضي بتوحيد اجزاء البلاد تحت اسم واحد هو المملكة العربية السعودية في ظل قيادة اسلامية واحدة هدفها اعلاء كلمة التوحيد وخدمة المشاعر المقدسة والوافدين اليها والنهوض بالامة والوصول بها الى مستوى رفيع يليق بها وبمكانتها بين امم العالم. يجب علينا ونحن نمر بهذه الذكرى الغالية ان نتذكر الملك عبدالعزيز يرحمه الله وما بذله في سبيل خدمة دينه وامته ووطنه. يجب ان نتذكر كل ذلك لتظل صورة الرجل العظيم راسخة في اذهاننا فجزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء. ولم تنته المعركة عند هذا الحد فبعد توحيد اجزاء البلاد بدات معركة من نوع اخر لا تقل شأنا عن المعركة الاولى فقد كانت معركة شرسة وصعبة ومن الاهمية بمكان لانها تمس المواطنين انفسهم وتهدد حياتهم ومستقبلهم كان الجهل والفقر والمرض يفتك بالمواطنين فتكا لذلك فقد عاهد الملك عبدالعزيز ربه ان يشن حربا شعواء لا هوادة فيها ضد هذه المخاطر لتخليص المواطنين من شرورها وقطع ـ رحمه الله ـ شوطا كبيرا في كفاحه لتحقيق كل ما من شانه راحة المواطنين ورفاهيتهم هذه بعض امال الملك عبدالعزيز رحمه الله وهي قليل من كثير اما عن سيرته الشخصية فقد عرف عنه دماثة الخلق وحسن المعشر والشدة في الحق وقوة الشخصية وكان لا تأخذه في الحق لومة لائم وكان ينتصر للمظلوم ويكره الظلم ويحاربه كان صارما حازما في كل اعماله وكان تقيا ورعا يخشى الله اشد ما تكون الخشية فهو في النهار عندما يكون في مجلسه يدير شئون الدولة بحكمة متناهية وبقوة وعزيمة صارمة وعندما يقوم الليل موحدا لله تشاهد شخصا اخر غير الذي كان بالنهار فهو يقف امام الله خاضعا خاشعا ترتعد فرائصه خشوعا وخوفا من الله وطمعا فيما عنده سبحانه من الرحمة والمغفرة .. هكذا كان الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه. وقد رحل عنا بعد ان مهد الطريق وادى واجبه كاملا نحو دينه ووطنه وامته وترك الامانه لابنائه من بعده فحملوها باخلاص وبامانة وساروا على نهج الراحل العظيم حتى ذلك اليوم الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين وهما الان يقومان بدورهما في خدمة الدين والوطن والمواطنين خير قيام. فقد اعلن جلالته حفظه الله مرارا وتكرارا ان معركة البناء لا تزال مستمرة ولن تتوقف باذن الله وان كثيرا من المرافق الضرورية للمواطنين قد انجزت وان المملكة العربية السعودية الى جانب مسئوليتها تجاه الوطن والمواطنين فهي معنية ايضا بما يحقق مصالح الامة العربية والاسلامية.

وذهل العالم ووقف مبهورا امام هذه الانجازات الجبارة والتي تمت في فترة وجيزة بالنسبة لعمر الشعوب والامم لقد افاض الله على بلادنا خيرا وفيرا وعم الرخاء والامن والاستقرار وما تحقق ذلك الا بفضل الله ثم بتمسكنا بعقيدتنا الاسلامية وتطبيقها في كل صغيرة وكبيرة وستظل كذلك باذن الله ما دمنا على هذا الطريق القويم.. ان الحديث عن اليوم الوطني للمملكة حديث ذو شجون لانه اليوم الذي اعيدت فيه لهذا البلد وحدته وقيمته وكرامته، واعترف ان مشاعري الفياضة غلبتني حتى جعلتني عاجزا عن التعبير عما تكنه نفسي لهذا الوطن العزيز وللمواطنين الكرام ولقيادتنا الرشيدة التي تعمل ليل نهار لنشر الامن والاستقرار وترسيخه في كافة انحاء البلاد ولرفع الظلم والعدوان في كل مكان ولكنني اجدها فرصة سانحة لاتقدم لجلالة مولاي الملك المعظم ولسمو سيدي ولي العهد وللمواطنين كافة اتقدم اليهم بالتهنئة الخالصة بهذه المناسبة العزيزة راجيا للجميع دوام التقدم والنجاح والله ولي التوفيق وهو الهادي الى سواء السبيل.

■ الامير عبدالاله ■

■ الأمير محمد بن سعد ■

□□ وتصريح من الأمير محمد بن سعد

كما ادلى صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعد بن عبدالعزيز نائب امير منطقة القصيم بحديث لـ «الجزيرة» قال فيه..

ان ذكرى اليوم الوطني للمملكة مناسبة عزيزة على قلوبنا. هذا اليوم الذي تم فيه على يد جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه جمع الشمل وتوحيد الكلمة..

وقال سموه ان هذا اليوم سيظل رمزا للانسان السعودي الذي انضوى تحت لواء القائد الموحد جلالة الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ الذي استطاع بتوفيق من الله ثم بقوته وعزيمته ان يجمع اشتاتا ويوحد اطرافا ويصنع وحدة لا مثيل لها في عالمنا العربي. وقال سموه ان هذا اليوم سيظل شاهدا على الانسان الذي استطاع ان يكسو ـ بتوفيق الله وعونه ـ الرمال خضرة ويشرب ماء البحر عذبا ويمتطي راحلته في هجعة الليل آمنا مطمئنا من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب في وطنه شامخا يعانق السحاب.

وقال سموه انني كواحد من ابناء هذا الوطن افتخر واعتز بهذا اليوم الذي يخلد ذكرى عمل هذا الرجل العظيم جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، وقال سموه عن هذه المناسبة لقد حبا الله بلادنا خيرات كثيرة وعم الرخاء والامن والاستقرار وما تحقق ذلك الا بفضل الله علينا ثم بتمسكنا بعقيدتنا وتطبيقها في كل صغيرة وكبيرة، وستظل كذلك بحول الله وقوته.

وتمنى سمو نائب امير منطقة القصيم في ختام حديثه ان يديم الله على هذا الوطن ما ينعم به من امن ورخاء واستقرار تحت ظل توجيهات جلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده الامين وحكومتهم الرشيدة وان يجمع شمل المسلمين على الحق انه سميع مجيب.

د. عبدالله التركي :

استطاع عبدالعزيز أن يبعث الأمة من رقادها ويقيم دولة قوية

□□ كتب ابراهيم القريني:

ادلى معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بتصريح بمناسبة اليوم الوطني وماذا توحي هذه المناسبة فقال معاليه:

ان اليوم الوطني للمملكة من الايام المجيدة في تاريخ امتنا.. يوم يقف له التاريخ احتراما ويسطر له باحرف من نور قمة البطولات وعظمة الانجازات انه ذكرى الوحدة.. اعظم وحدة سياسية واجتماعية عرفها التاريخ المعاصر.

يوم يذكرنا بعبدالعزيز الملك والقائد المصلح الذي استطاع ان يبعث الامة من رقادها ويقيم دولة قوية رغم عسر الظروف المحيطة وتكالبها ونقص الامكانيات المادية وشحها. لقد شهد الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ فترة عصيبة مليئة بالاحداث والصراعات سواء على المستوى الداخلي على ارض الجزيرة العربية او على المستوى الخارجي العربي والاسلامي والعالمي عموما واستطاع بما وهبه الله من حكمة وذكاء ان يخرج بأمته الى بر الامان وان يرسم لهذه البلاد سياسة حكيمة سار عليها ابناؤه البررة من بعده، وهي سياسة ثابتة الجذور لا تتبدل مع المصالح والازمان لانها مبنية على هدى من الشريعة الاسلامية.

لقد كان عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ـ رحمه الله ـ رجلا فذا وفقه الله لبناء دولة وبناء جيل وحين قام ـ رحمه الله ـ باعماله البطولية لم يكن في البلاد ثروة او بترول يغري باطماع سوى الثروة الحقيقية ثروة الرجال وهذا ما يضفي معنى النبل التاريخي عليه.

ان اليوم الوطني للمملكة يذكرنا بالوحدة والترابط بعد ان كنا اشتاتا على ارض هذه البلاد الطاهرة يسلب القوي الضعيف، ويحكم الناس بالقهر والعنت وتسود الصراعات المستديمة ثم كانت الوحدة التي نتفيأ ظلالها ونتلذذ بثمارها حيث اينعت بالخير والعزة للعرب والمسلمين.. فقد قامت الدولة السعودية الحديثة في زمن قياسي لا يقاس في عمر الامم وقد تعهد ابناء عبدالعزيز من بعده غرس والدهم حتى اكتمل بنيان الامة على النحو الذي نعايشه اليوم.

وقال د. التركي ان مناسبة اليوم الوطني يجب ان تكون حفزا للمواطنين على العمل الجاد.. والمثابرة والعطاء المخلص.. خدمة للدين والمليك والوطن.. واستشعارا بالمسئوليات الملقاة على عواتقهم وشكرا لله على ما تفضل به عليهم من نعمة الامن ورغد العيش وان يحرص الجميع على ان تكون المناسبة دافعا قويا للتطلعات التي تاملها القيادة من المواطنين.. ان ما تنعم به المملكة اليوم من رغد العيش وظلال الامن لم يأت صدفة او اعتباطا بل كان وليد كفاح مرير وبذل وعطاء من الاجداد توجت به وحدة البلاد على اساس من العقيدة وتطبيق للشريعة الاسلامية وعندما تحقق لعبدالعزيز وحده البلاد ونجح في مسعاه دنا ببصره الى امل يراوده وهو الوحدة الكبرى وحدة المسلمين فسعى سعيا مشكورا الى الدعوة لها والعمل من اجلها ولم يكتف بالفكر والنظر بل بنى ذلك على اساس عملي من خلال تجربته لذلك عد الملك عبدالعزيز اعظم مصلح عربي مسلم.

وسار من بعده من تحمل الامانة من ابنائه على نهج والدهم فكانت سياستهم ترجمة لطموحاته وتطبيقا لما دعا اليه والتزاما بشرع الله في التطبيق.

لقد اصبح للمملكة مكانة مرموقة وفق الموازين الدولية فهي بالميزان الديني القوة الاولى في العالم كله اذ هي اقدس مكان على وجه الارض لجميع الشعوب المسلمة ففيها قبلتهم ومنها بعث نبيهم رسول الهدى صلى الله عليه وسلم.

والمملكة بوزنها السياسي تعتبر احدى القوى الكبرى المؤثرة في الموازين الدولية ليس على مستوى احداث المنطقة والعالم الاسلامي فقط بل على مستوى العالم اجمع. وهي قوة للعرب والمسلمين ولا تخفى مكانة المملكة وفضلها في المجال الاقتصادي لاستقرار اقتصادها ولما افاء الله به عليها من ثروات..

□ مدير جامعة الامام □

■■ خلال السنوات الاربع من الخطة الثالثة :

١٠٥ بلايين لـ ١٠٥٦ مشروعا بلديا

الرياض ـ و.ا.س ـ يبلغ عدد المشروعات التي اعتمدتها وزارة الشئون البلدية والقروية خلال السنوات الاربع الأول من الخطة التنموية الثالثة ١٠٥٦ مشروعا بلغت تكاليفها الاجمالية اكثر من مائة وخمسة بلايين ريال.

وقد قامت الوزارة باعادة تنظيم اجهزة البلديات وانشأت ٤٤ مجمعا قرويا في المناطق النائية عن المدن لتصل الخدمات الى جميع انحاء المملكة اضافة الى انشاء عدد من البلديات الفرعية في المدن الكبيرة لتسهيل مراجعات المواطنين.

وشملت المشروعات التى اعتمدتها الوزارة مشروعات المجاري والسفلتة وتحسين المدن ونزع الملكيات وايصال المياه للمواطنين وفتح الشوارع الرئيسية واقامة عدد من الجسور والانفاق والاسواق التجارية والمرافق العامة.

وقد بلغ عدد مشروعات المجاري التي تم اعتمادها اكثر من ١٠٧ مشروعات بتكلفة اجمالية وقدرها ٢٩ الف مليون ريال ويبلغ عدد مشروعات نزع الملكيات لايجاد اراض لاقامة عدد من المشاريع ١٧٧ مشروعا بلغت قيمتها ٢٦ الف مليون ريال وفي مجال سفلتة الشوارع داخل المدن والقرى بلغ عدد المشروعات خلال الاعوام الاربعة من الخطة الثالثة ٢٧٥ مشروعا بتكلفة اجمالية قدرها ٢٢ الف مليون ريال.

أما مشاريع المياه فبلغت ٩٢ مشروعا بتكلفة ٣ آلاف مليون ريال ومشروعات الاسواق في المدن الرئيسية والقرى ٧٣ مشروعا بتكلفة اكثر من الف مليون ريال الى جانب عدد من مشاريع المباني بلغت تكاليفها حوالي ٨٧٥ مليون ريال.

كما أولت البلديات عناية كبيرة لايجاد حدائق ومنتزهات عامة وملاعب للاطفال حيث بلغ عدد مشروعات الحدائق ٦٩ مشروعا بتكلفة اجمالية نحو ألفي مليون ريال اضافة الى العديد من الخدمات التي تقوم بها وزارة الشئون البلدية والقروية والتي تشمل مراقبة المحلات التجارية والمواد الغذائية والنظافة العامة..

مجلس ادارة سابك يناقش الحسابات الختامية

كتب ـ خالد العرفج :

عقد مساء امس السبت بمقر الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) اجتماع لمجلس ادارة الشركة برئاسة معالي وزير الصناعة ورئيس مجلس ادارة الشركة المهندس عبدالعزيز الزامل وبحضور نائب الرئيس والعضو المنتدب للشركة ابراهيم بن سلمة واعضاء المجلس.. حيث تم مناقشة الحسابات الختامية للشركة عن العام ٨٣م.

فيما تلا ذلك اجتماع للجمعية العمومية.



شركة الصيانة السعودية المحدودة "صيانكو"
صيانكو SIYANCO
صيانكو SIYANCO
بمناسبة
اليوم الوطني
نتشرف بأن نرفع أسمى آيات
التهانى إلى مقام حضرة
صاحب الجلالة
الملك فهد بن عبد العزيز
وولى عهده الأمين النائب الأول لرئيس
مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
صاحب السمو الملكي
الأمير عبدالله بن عبدالعزيز
وإلى النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء
ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبدالعزيز
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودى النبيل أخلص
أمنيات التقدم والإزدهار والرخاء وإلى مزيد من التطور والبناء
شركة الصيانة السعودية المحدودة - صيانكو
صيانة . إدارة . تشغيل . خدمات
ص.ب ٢٧٣١ الرياض ١١٤٦١ المملكة العربية السعودية - تلفون ٤٧٨٥٤١٠/٤٧٦٦٦٣٥/٤٧٦٦٦٣٣ - برقياً: صيانكو الرياض - تلكس ٤٠٢٩٧٤ صيانكو اس جي

حديث الشعر.. في انتفاضة البطل

أسهم الشعر الشعبي في تسجيل تاريخ بلادنا ورصد احداثها وايامها ووقائعها وتخليد مفاخرها ومآثرها وأمجادها وترك لنا تاريخ ما أهمله التاريخ وتصوير ما لم يستطع سرد الوقائع والأحداث أن يصوره وما لم تستطع النصوص الصامته الجافه ان تعطي تاريخنا من الجاذبية والاشراق ما يعطيه الشعر.

ولولا خلال سنها الشعر ما درى
بناة العلى من أين تبنى المكارم

ولعلي بهذا أخاطب من ينقمون على الشعر الشعبي حياته وديمومته. كما انني اقول لهم ان في الشعر الشعبي من التصوير والابداع ثم ما أتى على شبه الملاحم الحيه المؤثرة الجذابة.. ما يشهد له بالمكانة المرموقة والعطاء السخي..

ولعل من المناسب أن نختار لهذه المناسبة العزيزة الكريمة (اليوم الوطني) نماذج من ثلاث قصائد تناسبها وتتفق وهدفها وتعبر تعبيرا صادقا عن فترات عصيبة من فترات البناء ومعاناة التأسيس.

قصيدتان لرائد من رواد هذا اللون من الشعر هو/ محمد العبدالله العوني قمة من قمم الشعر الشعبي وقابس من قابسي جذوته.

عاصر هذه الاحداث وشاهدها وخاض غمارها.

ثم قصيدة لرائد آخر هو عبدالعزيز بن عيد صاحب (البرة) وكلا هذين الشاعرين لم يكونا ممن والى وصدق أول يوم ولكن كان لهما هوى معاكس ومواقف ناشزة.. ولكنهما عادا (والعود احمد) وهذا ما يعطي شعرهما نكهة خاصة ولهجة صادقة وشعرهما يعطي حقيقة تاريخ مضى وانقضى ولم يبق الا أثره الخالد..

ها هو العوني يسجل الأحداث الأولى في انتفاضة البطل في ملحمة جيدة عامرة مطلعها:ـ

باالله عوجوا يا ركيب رقابها
ما دمت عجل واحترف باسبابها
هذاي ذنيت البرا وسجله
ومزاج زاج يتضح بكتابها

الى ان قال:ـ

هو الامام ابن الامام العادل
هو حاكم الحكام هو عتابها
هو مارثة فيصل وجده تركي
وهو نجيب من نجيب جابها
فان قلت من اكبر مقامات العرب
وارفع مراتبها واعز انسابها
واكمل فعايلها واتم فعالها
وأعظم عظايمها وخير أربابها
واكمل معانيها واحد سيوفها
صعبت بابو تركي على طلابها

الى ان يقول:ـ

وان هاجت زمول الحروب وخاطرت
وتزاجرت باصواتها لارهابها
وسمعت أبو تركي يزير بحسه
قفت تضف اذيالها لاذنابها
من خوف لطام الخشوم بصارم
بمهند ومذلق يشطى بها

هذه ملحمة العوني الأولى أوردنا جزءاً يسيرا منها.

أما ملحمته الرباعية التي وصف فيها وقعة (البكيرية) وهي تمثل أول مواجهة حامية بين الملك عبدالعزيز وخصمه ابن رشيد. فنورد هنا نموذجا يسيرا منها.

قال في مطلعها:ـ

قوموا كفاكم شر ميلات الأقدار
شدوا على هجين لهن الطرب دار
شيب الذرافج المناحم يعابيب
هوارب تطوى مدى بيد الاقفار

الى ان قال:ـ

الميمنة دارت وصارت خفيفة
راجت وماجت عن نحانا بخيفة
والترك لاقتهم موارث حنيفة
ما خايروا يوم أن بعض العرب خار
عنوى هل العوجا تعداهم اللوم
اركوا جموع الحضر والبدو والروم
لولا زهبهم كملت تالي اليوم
ما خيشروا بالمدح بشهود الأخبار
يوم اكمل القصد يرعيوا يطيعون
قاموا بحدب مصقلات يهوشون
يوم انهم خانوا بهم من تعرفون
استعصموا بحدود عطبات الاذكار
ولا بهم شافوا هل الشر خله
الا جموع عانقتهم مظلة
اولاد علي شرعوا كل سله
نعم بهم والصدق هو عين الاذكار

هذه هي ملحمة العوني الثانية سرد فيها وقائع هذه المعركة سردا وافيا وافصح عما لم يفصح عنه التاريخ وجاء بحقائق الشاهد الثبت.

اما القصيدة الثالثة فهي قصيدة/ عبدالعزيز بن عيد المدعو (العِزّي) وقد جاءت لسان صدق ومنار حق.. قال منها:ـ

باالله يالي ما بعد صك بابه
يا من غني والخلايق مقاليل
رب السما رب الوطا رب ما به
يا رب خلقه رب طه وجبريل
يا من على الطاغي شديد عذابه
نرجي العفو يا من عذابه بسجيل
قال الذي زين الفرايب لولى به
شطر على تركيب زين التماثيل

الى أن قال:ـ

نو تطهر من جنوب سحابه
من الشرق للمغرب غدا كنه الليل
تضحك مقاديفه وتبكي عقابه
غضب الرعد منه الخلايق مواجيل
كل الطيور تخايله والذيابه
في جرة الناشي تناحت مشاميل

الى ان قال:ـ

الشيخ أبو تركي شبوب الخرابة
الى طفيت النيران جدد لهن حيل
عبدالعزيز اللي براسه صلابه
ولد الامام اللي عليه التماثيل
الي جا الشتا تشكي النضا من عذابه
وبالقيظه له فوق الاشدة مقاييل
الى علق المخرف حويل زهابه
يشرب صرا من عقب شرب الشهاليل
ياصل حريبة لو بعيد ترابه
من غب كونه يتعبون العزازيل
نصيحة يا دام في النصح ثابه
قبل الصلايط والمحن والغرابيل
عن رايح مثل الدجايند عابه
يثب باركانه سواة المشاعيل



ينزى تحت برقه الي جا خرايه
جنايزو مكركمات الشناشيل
اخاف من جرح يضيع الدوى به
جرح وفضح فيه ما يلحق الميل

هذا شعر واكب الاحداث وصور الوقائع واثبت ما لم يتعرض له التاريخ وبرىء فيه من المبالغة والتهويل.. ونحن نورده هنا لكي ندلل على ان هذا الكيان لم يقم على زهور الورد وناعم العيش بل قام على الحرارة والمرارة والقسوة.

ولكي ندلك على أن الواقع الذي نعيشه اخوة موحدي الاهداف مشتركي الآلام والآمال من أكبر النعم التي تعيشها هذه البلاد وبضدها تتبين الأشياء.

ولنذكر هنا قوله تعالى:ـ

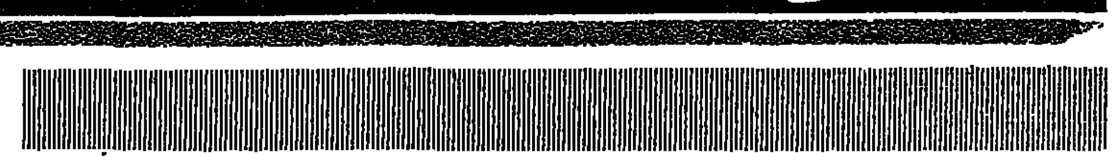
(واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم). «صدق الله العظيم».



تقرير شامل عن إنجازات البلاد.. في عمرها الثالث والخمسين

دور رائد للمملكة في القضايا العربية والإسلامية والاقتصاد الدولي

الملك عبدالعزيز.. بمواهبه الفطرية.. وحّد دولة كبرى! استطاع أبناؤه صنعها كدولة متقدمة.. في فترة قياسية



الرياض - واس..

يصادف اليوم الثامن والعشرون من شهر ذي الحجة عام ١٤٠٤هـ الموافق للثالث والعشرين من شهر سبتمبر عام ١٩٨٤م اول برج الميزان ذكرى مرور ثلاث وخمسين سنة على توحيد المملكة تحت اسم المملكة العربية السعودية والذي كان ايذانا ببدء عصر جديد لهذه الارض ولانسانها في شتى الميادين.

واذا كانت الايام واللحظات التاريخية قليلة في عمر الامم والشعوب بعيدة الاثر والتاثير في مستقبلها وتكوينها فان هذا بالنسبة لهذه البلاد يعتبر منعطفا تاريخيا حاسما ونقلة حضارية متميزة حيث كان بمثابة الضوء الاخضر لها للانطلاق نحو الحياة العصرية بكل ما فيها من ابعاد وحضور.

ولم ينبع هذا الحدث التاريخي من فراغ بل انه جاء تتويجا لجهد غير عادي قاده جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه لتوحيد المملكة ولم شتاتها واعادة بنائها قوية موحدة متماسكة الاطراف امنه مطمئنة بعد سنوات من الفرقة والانحطاط والتخلف .

فقد استطاع جلالة الملك عبدالعزيز الذي يعتبر بحق احد صانعي التاريخ الحديث اعادة بناء الدولة السعودية التي ابتدأ ظهورها في القرن الثاني عشر للهجرة عندما اتفق الامام محمد بن سعود مع الشيخ المجدد محمد بن عبدالوهاب - رحمهما الله - على السعي لتوحيد الجزيرة تحت راية (لا اله الا الله محمد رسول الله) والعمل على نشر الشريعة السمحة بعد تنقيتها من رواسب الضلال التي لحقتها من سنوات التخلف والشتات.

لقد كان اول الميزان بالنسبة لهذه الارض عنوانا متوهجا وتلخيصا لكفاح مرير قاده الملك عبدالعزيز على مدى اثنين وثلاثين عاما.. لبناء الكيان الحلم ولاعادة توحيد أجزاء البلاد وانتشالها من الفرقة والضياع . ولم يكن الطريق الى هذا الهدف النبيل سهلا بل كان وعرا محفوفا بالصعاب الجسام ولكنها قوة الايمان وعزائم الرجال المخلصين الذين حملوا ايمانهم بالله وثقتهم في نصره واندفعوا ينشرون مواكب النور في هذه البلاد جزءا فجزءا حتى اتموا اقامة الكيان الشامخ الذي يعد مفخرة للامة العربية والاسلامية ونموذجا حيا متميزا للوحدة على صعيد التاريخ العربي الاسلامي الحديث.

مواهب قيادية فطرية

وقد كان من يمن طالع هذه البلاد ان هيأ لها رجلا في كفاءة الملك عبدالعزيز وفي قدرته ومواهبه القيادية الفطرية والتي استطاع بها التغلب على جميع الظروف القاسية التي صاحبت نشوء هذا الكيان العظيم فبعد ان اتم الملك عبدالعزيز مرحلة توحيد البلاد على ما صاحبها من مصاعب وتحديات جسام بدأت مرحلة البناء الحقيقية مرحلة بناء الدولة بكل ما تعنيه هذه الكلمة من مدلولات وابعاد وتبعات ومحاولة اعادة تثبيت كيان المجتمع وتدعيم اواصره بعد ان عصفت به سنوات عجاف من التخلف والشتات وانعدام الامن في نواحيه والوصول بهذه الارض التي تحوي اقدس بقعة على وجه الارض وتهوى اليها قلوب مئات الملايين من المسلمين من مختلف نواحي المعمورة الى المكانة التي تليق بها بين مختلف الامم و الشعوب .

وقد نجح الملك عبدالعزيز في تثبيت اركان هذا الكيان وتعميق اسسه التي تضمن بقاءه واستمراره وفي مقدمتها نشر الأمن والطمأنينة في ربوع البلاد وتدعيم استقرارها بعد ان ظلت لسنوات مسرحا للفوضى والاقتتال والسلب والنهب. ولقد كان تحقيق هذا الهدف الذي نجح فيه جلالة الملك عبدالعزيز ببراعة قل نظيرها في مثل تلك الظروف السائدة في الجزيرة بحيث اصبحت هذه الاراضي الشاسعة أمنة مطمئنة يمضي بها الناس حيث شاءوا أمنين مطمئنين على ارواحهم واموالهم واعراضهم.. كان كل ذلك ايذانا بامكانية تحقيق المزيد من خطوات بناء الدولة واعادة تنظيم البلاد وبناء هياكلها المختلفة وخوض المزيد من المواجهات ضد الظروف الصعبة وضد المعوقات المتراكمة.

الاعــداء الجــدد

وقد ادرك الملك عبدالعزيز بفطرته القيادية وحسه الوطني السليم ان عليه مواجهة اعداء جدد بعد أن نجح في تثبيت اواصر الأمن والاستقرار في ربوع البلاد الا وهم «الفقر والجهل والمرض».. هذا الثالوث الذي يحتاج في مكافحته الى امكانات ضخمة واعباء جسام لم تكن البلاد انذاك تملك حتى القليل منها .. وكان تحديا جسيما بل يكاد يكون مستحيلا ان يتم في ظل ظروف غير مواتية وبامكانات تكاد تكون معدومة.. وفي سنين معدودات تم انجاز ما يمكن اعتباره احدى مذهلات البشرية في العصر الحديث. فخلال ثلاث وخمسين سنة وهو زمن يسير في تاريخ الامم واعمار الشعوب.. تتحول الاف الكيلومترات من الصحاري الجرداء الى واحات للأمن والاستقرار وجنات وارفة الظلال والاف الاطنان من الحبوب ومئات المصانع المختلفة وتتحول المجاهل المخوفة الى الاف الكيلومترات من الطرق الحديثة المعبدة والموانىء الضخمة والمطارات الدولية التي تضاهي مثيلاتها في احدث مدن العالم واكثرها تقدما . وان يتحول الجهل والتخلف والشتات الى عشرات الجامعات ومئات الالاف من المدارس والمعاهد المختلفة والمستشفيات المتقدمة .

بل لعل الاهم من هذه الانجازات على ضخامتها واهميتها هو حدوثها واستمرار التوسع فيها مع المحافظة على القيم الاسلامية الاصيلة التي تعتبر السياج الحقيقي لهذا الوطن ولابنائه وثروته الحقيقية في مختلف الظروف والاحوال .

الهوية الاسلامية

وقد حرصت المملكة منذ انشائها على اعلان هويتها الاسلامية .. فالقرآن هو دستورها والشريعة السمحة هي ملاذها والقاسم المشترك لمختلف انظمتها والمصدر الرئيسي لتشريعها .. كما حرصت المملكة على الاحتفاظ بملامحها العربية ارومة واخاء وتآزرا مع مختلف الدول العربية الشقيقة . وقد استطاعت المملكة منذ اعلان تاسيسها ان تحتل مكانة مرموقة على الصعيد العربي والاسلامي والدولي زاد متانة وتألقا مع الايام .. وكان للمملكة على الصعيد العربي دور بارز في دعم التضامن العربي ومؤازرة القضايا العربية من خلال عضويتها في جامعة الدول العربية ومن خلال جهودها الواسعة التي تبذلها لنصرة القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين باعتبارها قضية العرب المركزية . وكان للمملكة ومنذ عهد مؤسسها جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه موقف مميز من القضية الفلسطينية يقوم على الدعم والتأييد المطلق للحقوق الفلسطينية بكافة الامكانيات وفي مختلف المحافل والاصعدة. وكان الملك عبدالعزيز رحمه الله من اوائل من استشرفوا الخطر الصهيوني وتنبهوا للجريمة التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني ومن أوائل الذين بادروا الى دعم هذا الشعب ومؤازرته في مختلف مراحل كفاحه ضد الغزاة الصهاينة .

دعــم القضايا العــربية

كما ان المملكة لعبت دورا حيويا في دعم مختلف القضايا العربية وفي مقدمتها قضايا الاستقلال من الاستعمار الذي كانت تعاني منه معظم الدول العربية وعدد كبير من الدول الاسلامية والافريقية والاسيوية .

وقد اولت حكومة صاحب الجلالة اهمية خاصة لمنطقة الخليج العربي فعملت على تحقيق تقارب ابنائه في كل المجالات حتى بلغ ذلك مرحلة قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي يعد رافدا قويا للتضامن العربي ونموذجا حيا للتعاون المثمر بين اشقاء اللغة الواحدة والدين الواحد والهموم الواحدة و الطموحات الواحدة .

وقد لعبت المملكة ولا تزال دورا حيويا في العمل على حل القضايا العربية الراهنة كما هو الامر بالنسبة للقضية اللبنانية . وقد نجحت جهود المملكة في عقد اتفاق يعد اساسا قويا لحل القضية اللبنانية حيث عقد على اثره عدد من الاجتماعات اللبنانية التي انتهت بتشكيل حكومة اتحاد وطني في لبنان سعيا وراء ايجاد حل جذري يخرج لبنان من الوضع المأسوي الذي يعاني منه منذ سنوات .

كما كان للمملكة دور بارز في دعم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وظهر هذا الدعم واضحا خلال حصار المنظمة في بيروت عام ١٩٨٢م حيث بذلت المملكة جهودا واسعة لدعم المنظمة ونصرة رجال المقاومة الفلسطينية خلال هذه المحنة الصعبة .

في سبيل الوحدة الاسلامية

وعلى صعيد العالم الاسلامي كان للمملكة دور هام انطلق من مكانتها في العالم الاسلامي باعتبارها خادمة الحرمين الشريفين اللذين تهوي اليهما قلوب مئات الملايين من المسلمين في مختلف انحاء المعمورة . وقد لعبت المملكة دورا حيويا في الدعوة الى التضامن الاسلامي والوحدة الاسلامية للنهوض بالعالم الاسلامي والتصدي لمختلف القوى التي تريد بالأمة الاسلامية شرا ..وكانت المملكة عاملا هاما في اقامة عدد من المؤسسات الاسلامية التي تعمل على خدمة القضايا الاسلامية والدفاع عنها وجمع شمل المسلمين .. وفي مقدمة هذه المؤسسات منظمة المؤتمر الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي وما انبثق عنهما من مؤسسات .

وتواصل المملكة تاييدها لمختلف القضايا الاسلامية المعاصره وفي مقدمتها قضية افغانستان والاحتلال السوفيتي لها ومساعدة الاقليات المسلمة في مختلف انحاء العالم .. كما انها بذلت جهودا كبيرة للعمل على حل الخلافات بين الدول الاسلامية وفي مقدمتها النزاع العراقي الايراني ادراكا منها لما تشكله مثل هذه الخلافات وتلك النزاعات من عوائق في وجه تقدم المسلمين واضعاف لقوتهم وتشتيت لجهودهم .

على الصعيد الدولي

وعلى الصعيد الدولي تحتل المملكة مكانا بارزا باعتبارها عضوا في المجموعة الدولية من خلال عضويتها في منظمة الامم المتحدة والمؤسسات التابعة لها حيث ترتبط المملكة بعلاقات صداقة مع العديد من دول العالم تقوم على اساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة والسعي لخدمة البشرية جمعاء .

وقد اولت المملكة اهتماما كبيرا بالمشاكل الاقتصادية التي تعاني منها دول العالم الثالث خاصة الدول الفقيرة في افريقيا حيث تساهم المملكة بشكل فعال في عدد من المؤسسات التنموية الاقليمية والعربية والدولية .. وقد احتلت المملكة موقع اكبر مانح للاعانات والقروض في العالم حيث خصصت اكبر نسبة للمعونات الاقتصادية الخارجية في العالم انطلاقا من ايمانها العميق بمبادئها الاسلامية التي تدعو الى التآزر والتعاضد وتقديم المساعدة لاولئك الذين هم بحاجة اليها ومن ايمانها بأنها جزء من المجتمع الدولي تتأثر به وتؤثر فيه .

ونظرا للمكانة الكبيرة التي تحتلها المملكة في مجال النفط احتياطا وانتاجا فقد كان لدورها باستمرار اثر حاسم على صعيد دعم استقرار السوق البترولية العالمية ومنع حدوث فوضى في انتاج او اسعار تلك المادة الحيوية بالنسبة لمختلف دول العالم. وقد برز هذا الدور بصورة واضحة في الدعم المستمر الذي تقدمه المملكة لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبيك» لتواصل القيام بدورها الحيوي في هذا المجال ولتقوية هذا الدور وتثبيته.

والى جانب هذه المكانة المرموقة التي حققتها المملكة على الصعيد الخارجي فقد حققت في ميادين التنمية الداخلية ما يمكن اعتباره انجازا غير عادي بمختلف المقاييس . فقد كان الملك عبدالعزيز رحمه الله سابقا لعصره بمراحل حين ادرك حاجة بلاده الى انوار الحضارة ومعطيات التقدم البشري مع المحافظة على عقيدتها وقيمها الخالدة . وكان هذا منعطفا حاسما اجتازه جلالته بنجاح ليضع بذلك اولى لبنات البناء الحقيقي للدولة العصرية في هذه الارض.

استمرار مسيرة الخير

ومع استقرار الاوضاع وثبات الاسس المتينة والقواعد الراسخة للمملكة اتجهت الانظار والنوايا الى النهوض بالبلاد من الوضع الذي كانت فيه والدفع بها الى الامام في خطوات بدأت وئيدة نظرا للظروف القاسية التي احاطت بقيام الكيان غير انها لم تلبث ان تحولت الى خطوات واسعة سريعة واولاده من بعده وفي ظل ما افاء الله به على هذه البلاد من نعم الاسلام والاستقرار والخير .

وقد استمرت هذه المسيرة الخيرة في ظل عهد جلالة الملك عبدالعزيز و في ظل خلفه جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز رحمه الله .

وفي عهد جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز رحمه الله اخذت ملامح التقدم تبدو بوضوح ثم خطت البلاد خطوات واسعة في مجال التقدم والتنمية في عهد جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله حيث اكتملت هياكل الدولة الرئيسية واتسع نطاق العمران والرقي ونفذت في عهده اول خطة للتنمية ابتداء من عام ١٣٩٠هـ وحتى عام ١٢٩٥هـ.

خطط التنمية العملاقة

ولم يكن من المعقول مع استمرار حركة التقدم والرقي واتساع مداخيل البلاد والطموحات الانمائية ان تسير خطوات التنمية بشكل عشوائي .. وقد جاءت خطط التنمية كبرمجة علمية لهذه الخطوات توازن بين حاجات البلاد وتطلعاتها وقدراتها المختلفة بما يحقق افضل النتائج لخدمة هذه البلاد . وقد ابتدأت خطة التنمية الاولى بثمانية وثلاثين الف مليون ريال وحققت انجازات تجاوزت القدر المتوقع لها في العديد من المجالات .

وفي عهد جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله استمرت البلاد في اندفاعها المدروس نحو التقدم وانجاز المشروعات المختلفة حيث تم في عهده رحمه الله تنفيذ خطة التنمية الثانية والتي خصص لها مبلغ اربعمائة واربعة وثمانين الف مليون ريال وتحقق من خلالها مزيد من الخطوات بحيث شمل النمو كل جزء من اجزاء البلاد .

ورشة عمل كبرى

.. وما ان بدأ عهد جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حتى تحولت البلاد من أقصاها الى أقصاها الى ورشة عمل كبرى وسجلت معدلات النمو ومشاريع التنمية خطوات طموحة في مختلف المجالات خاصة مرافق التعليم والصحة والصناعة والزراعة والمواصلات المختلفة من خلال خطة التنمية الثالثة التي خصص لها ٦٣٤ الف مليون ريال .

لقد شهد عهد جلالته الخطوات الواسعة للنهضة الحقيقية حيث سجلت حركة النمو أرقاما تكاد تكون خيالية بالنسبة للمدة التي انجزت بها . ففي مجال التعليم ارتفع عدد الطلبة والطالبات الى اكثر من مليونين وسبعة عشر الف طالب وطالبة وهو الرقم الذي لم يكن يتجاوز عام ١٣٧٤ للهجرة تسعة واربعين الفا و- ٧٤ طالبا .

كما تضاعفت الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين عشرات المرات حيث ارتفع عدد المستشفيات الى مائة وستة وعشرين مستشفى تضم اكثر من خمسة عشر الف سرير الى جانب الف وثمانمائة وعشرين مركزا صحيا في مختلف مناطق المملكة مقابل بضع مستشفيات محدودة عام ١٣٧٤هـ . كما اتجهت الدولة بقوة الى تنويع مصادر الدخل وتخفيف الاعتماد على النفط باعتباره المورد الرئيسي للدخل القومي وتدعيم الاقتصاد الوطني في شتى المجالات . فقد ارتفع عدد المصانع الى الف وخمسمائة وثمانية وسبعين مصنعا يبلغ مجموع رؤوس الاموال المستثمرة فيها سبعة وثلاثين بليون ريال .

كما اتجهت الدولة الى استغلال الثروات المعدنية التي حباها الله لهذه البلاد حيث أسس جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز مشروع استغلال مهد الذهب ايذانا ببدء عهد جديد من النمو وتوسيع قاعدة الدخل وتنويعه .

ولم تهمل جهود الدولة القطاع الزراعي وما يمثله من أهمية حيوية واستراتيجية حيث تم اعتماد مبالغ طائلة لدعم هذا القطاع والنهوض به فجاءت النتائج على مستوى ذلك الانفاق حيث ارتفع انتاج المملكة من القمح هذا العام الى مليون وثلاثمائة الف طن مسجلا ارتفاعا قدره مليون طن خلال تسع سنوات فقط .

توفير حياة كريمة

وقد استمرت الدولة في تقديم الدعم المتنوع لكل ما يتعلق بحياة المواطن وتوفير سبل العيش الكريم والرفاهية له وتقديم كافة الخدمات العصرية لجميع المواطنين حيث امتدت مرافق المياه والكهرباء والخدمات البلدية لتشمل مختلف انحاء البلاد وفي سنوات وجيزة.

ولا شك ان ما تحقق في مجال العمران يعد مفخرة لكل مواطن في هذه الارض حيث سجل هذا القطاع قفزات هائلة كان لبنك التنمية العقارية الذي انشأته الدولة للنهوض بحركة العمران وتوفير المساكن الحديثة للمواطنين اكبر الاثر في تدعيم هذا المجال وتحقيق ما يمكن ان يعتبر تغييرا حقيقيا لواقع مختلف مدن وقرى المملكة.

لغة الأرقام:

الصحة: ١٢٦ مستشفى و١٨٢٠ مركزاً

الصناعة: ١٥٧٨ مصنعاً..

الزراعة: مليون و٣٠٠ ألف طن من القمح

المواصلات: ٧١ ألف كيلومتر من الطرق المسفلتة..

الكهرباء: إضاءة ٨٠٪ من مناطق المملكة

وقد حظي قطاع التعليم باهتمام خاص من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى منذ ان كان جلالته يتولى الاشراف المباشر على هذا القطاع على اعتبار انه كان اول من تولى مسئولية التعليم لدى تحويل مديرية المعارف الى وزارة عام ١٣٧٣هـ. وقد شهد هذا القطاع تطورا وتوسعا كبيرا حيث اصبحت المملكة تضم اكثر من سبعة الاف وخمسمائة واثنتين وثلاثين مدرسة يتلقى التعليم من خلالها حوالي مليون طالب من مختلف مراحل التعليم العام كما تنتشر في مختلف مناطق المملكة اكثر من اربعة الاف مدرسة ومؤسسة تعليمية تابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات تضم حوالي سبعمائة الف طالبة من مختلف المراحل.

٧ جامعات بـ ٤٠٠ تخصص

والى جانب هذه المدارس انشئت في المملكة سبع جامعات تشتمل على ستين كلية متخصصة تغطي اربعمائة تخصص اكاديمي ويستفيد منها اكثر من ثمانين الف طالب وطالبة كما تم انشاء احدى عشرة كلية للتعليم الجامعي للبنات يدرس من خلالها اكثر من اربعة عشر الف طالبة.

واضافة الى مدارس التعليم العام والجامعات ينتشر في مناطق المملكة اربعة واربعون من مراكز التدريب المهني والمعاهد الفنية المتخصصة بلغ عدد طلابها خلال العام الدراسي الماضي اكثر من احد عشر الف طالب.

وتواصل الدولة عنايتها ورعايتها للتعليم والجامعات في المملكة لتساير احدث الاساليب والطرق المتبعة في مختلف انحاء العالم حيث اكتمل انشاء ثلاث مدن جامعية ينتظر ان تلحق بها مدينتان اخريان يجري تنفيذهما حاليا.

كما تولي الدولة عناية خاصة لتعليم الكبار ومحو الامية ادراكا منها لخطورة الامية وآثارها السلبية على المجتمع والتنمية فيه. وتبين المبالغ الطائلة التي ترصدها الدولة لقطاع التعليم بمختلف مراحله الاهمية القصوى والعناية الكبيرة التي توليها الدولة لهذا القطاع فقد بلغت المخصصات المعتمدة للتعليم في ميزانية السنة المالية ١٤٠٤/١٤٠٥هـ وحدها ثلاثين بليونا واربعمائة وستين مليون ريال.

مياه التحلية تتضاعف مئات المرات

وفي بلد تحيط به مثل ظروف المملكة المناخية وموقعها الجغرافي يصبح الماء رمزا للحياة ومرادفا لاستمرارها ويصبح توفيره هدفا ومطلبا استراتيجيا غير قابل للتأجيل او التسويف. وقد ادركت الحكومة الرشيدة هذه الاهمية وجعلت في مقدمة اهتماماتها توفير الماء لمختلف مناطق المملكة وبمختلف السبل والامكانيات وكانت تحلية المياه المالحة هي اكثر البدائل والحلول المطروحة لتوفير الماء للمملكة التي تمتد على ساحة تقارب المليونين ونصف المليون من الكيلومترات وخلال تسع سنوات فقط تضاعفت كمية المياه المالحة التي تمت تحليتها مئات المرات اذ تقفز انتاج محطات التحلية المتناثرة على امتداد شواطىء المملكة على البحر الاحمر والخليج العربي من عشرة ملايين جالون يوميا عام ١٣٩٥هـ الى خمسمائة مليون جالون يوميا في الوقت الراهن الى جانب ان هذه المحطات تساهم في توليد اربعة الاف ميجاوات من الطاقة الكهربائية.

مائة وسبعون سدا

واضافة الى هذه المحطات اتخذت الدولة العديد من الخطوات لتوفير ولتنويع مصادر المياه حيث دأبت على اقامة السدود الضخمة بلغ عدد ما تم انجازه منها حتى الان مائة وسبعين سدا اضافة الى المئات من الابار الارتوازية لاستغلال مخزون المياه الجوفية في الزراعة وتوفير مياه الشرب للمواطنين.

وقد صحب هذا الاهتمام بتوفير المياه نهضة زراعية كبرى في ضوء دعم متواصل من الدولة لهذا القطاع وباساليب متنوعة في مقدمتها توزيع الاراضي الزراعية على المواطنين ومنحهم القروض الميسرة لاستثمارها. وقد قطعت الزراعة شوطا كبيرا حيث تجاوز انتاج القمح ما تحتاجه المملكة باكثر من اربعة الاف طن وتمت اقامة ستة مشروعات ضخمة لصوامع الغلال في مختلف مناطق المملكة. كما حققت المملكة معدلات عالية في مجال توفير اللحوم ومشتقات الالبان بحيث اصبح الانتاج في معظم هذه الفروع يغطي حاجة المملكة ويتم تصدير الفائض منه الى الدول المجاورة.

١٧ الف مليون قروض زراعية

وقد لعب البنك الزراعي دورا فعالا في مجال دعم المشروعات الزراعية الخاصة والانتاج الزراعي بوجه عام فقد بلغ مجموع القروض التي قدمها للمواطنين منذ انشائه عام ١٣٨٥/٨٤هـ اكثر من سبعة عشر الف مليون ريال. ولزيادة دعم القطاع الزراعي وتهيئة الاجواء الملائمة لزيادة انتاج وسهولة تسويق المنتجات الزراعية ووصولها الى المستهلك فقد تمت اقامة شبكة جبارة من الطرق الزراعية بلغ ما تم انجازه منها حتى الان حوالي اربعة واربعين الف كيلومتر في مختلف مناطق المملكة.

٧١ الف كيلو من الطرق

وقد حقق قطاع النقل والمواصلات قفزات كبيرة بحيث اصبحت المملكة تمتلك شبكة واسعة من الطرق العصرية تضاعفت اطوالها خلال السنوات الماضية عدة مرات لتغطي المزيد من اراضي المملكة المترامية الاطراف. فحين تأسست وزارة المواصلات عام ١٣٧٣هـ كان اجمالي الطرق المعبدة في المملكة لا يجاوز مائتين وتسعة وثلاثين كيلومتر فقط. اما الان فقد بلغ مجموع اطوال الطرق المعبدة والجسور في مختلف مناطق المملكة واحدا وسبعين الف كيلومترا من الطرق الحديثة المختلفة وبلغ اجمالي ما انفقته الدولة لانشاء هذه المرافق اكثر من سبعين الف مليون ريال.

ولا يقتصر انشاء الطرق الحديثة على الربط بين ارجاء المملكة المتعددة بل ان المملكة ترتبط مع الدول الشقيقة المجاورة بسلسلة من الطرق البرية المعبدة اذ ان هناك طريقين يربطان المملكة مع الجمهورية العربية اليمنية وطريقا يربط المملكة بدولة الكويت واخر يربطها بالاردن وثالثا يربط المملكة بدولة قطر حيث يمتد بدوره الى دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

كما انه يجري حاليا تنفيذ مشروع الجسر العملاق الذي سيربط المملكة بدولة البحرين والذي تبلغ تكاليفه الاجمالية ثمانمائة مليون دولار بطول ٢٥ كيلومترا حيث من المقرر ان ينتهي العمل فيه خلال عام ١٩٨٦م.

والى جانب هذه السلسلة الواسعة من الطرق البرية فان المملكة اصبحت تمتلك عددا كبيرا من الموانىء البحرية الضخمة والتي يبلغ مجموع اطوال ارصفتها خمسة وثلاثين كيلومترا تتسع لرسو وتفريغ مائة وخمسة وثلاثين سفينة بضائع في وقت واحد. وتمتلك هذه الموانىء نسبة عالية من الانتاجية والاستيعاب بحيث تستطيع تفريغ خمسة وخمسين مليون طن وزني سنويا وبما يضاهي اضخم الموانىء في العالم. وقد بلغت التكاليف الاجمالية لاقامة وتطوير هذه الموانىء ثلاثة واربعين الف مليون ريال وساهمت بصورة فعالة في زيادة حركة صادرات وواردات المملكة من مختلف السلع والمنتجات.

مطارات حديثة

ونظرا لاتساع رقعة المملكة وازدياد الحركة التجارية والحضارية بها فقد تم انشاء شبكة واسعة من المطارات الحديثة للربط بين مختلف مناطق المملكة يبلغ عددها حاليا ثلاثة وعشرين مطارا.. وقد ارتفع عدد الطائرات التي يضمها اسطول مؤسسة الخطوط الجوية السعودية الى اكثر من سبعين طائرة نفاثة مختلفة بعد ان كان عدد هذه الطائرات لا يتجاوز ٢٨ طائرة عام ١٣٩٥هـ.

كما تمت اقامة سكة حديد حديثة تربط بين الساحل الشرقي للمملكة ومدينة الرياض وتم تزويدها بمجموعة من عربات السكك الحديدية لتوفير افضل خدمات النقل في هذا القطاع.

١,٢ مليون خط هاتفي

وقد حرصت الدولة على ربط اجزاء المملكة بشبكة حديثة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية وتم انشاء مليون ومائتي الف خط هاتفي حديث موزعة على مناطق المملكة.. كما جرى انشاء شبكة من الكيابل المحورية تزيد اطوالها عن خمسة الاف كيلومترا لربط المدن الرئيسية في المملكة ببعضها ببعض عن طريق توفير ما مجموعه خمسة وعشرون الف قناة هاتفية وقناتان للبث التلفزيوني الملون.. وتمت اقامة شبكة اتصالات تعمل على الموجات متناهية القصر «الميكروويف» بطول خمسة عشر الف كيلومترا لتوفر ما مجموعه ستون الف قناة هاتفية وقناتان للبث التلفزيوني.

واستكمالا لهذه المنجزات فقد تم ربط المملكة بمعظم الدول العربية الشقيقة بواسطة شبكة من الكيابل المحورية وشبكات الميكروويف الى جانب اقامة ثلاث محطات ارضية قياسية للاتصالات عبر الاقمار الصناعية في حين تجري اقامة محطة رابعة مماثلة وقد وفرت هذه المحطات ما مجموعه الف دائرة هاتفية لتامين الاتصال مع معظم دول العالم من بينها ١٤٣ دولة بطريق الاتصال المباشر.

وقد انجزت المملكة اقامة شبكة حديثة من خطوط التلكس تربط المملكة مع مختلف دول العالم الى جانب توفير خدمات برقية ذات مستوى عال تغطي مختلف مناطق المملكة وتوفير الكوادر الفنية الوطنية لادارة وتشغيل مختلف هذه الخدمات.

١٢٦ مستشفى

وتولي الدولة عناية فائقة لتقديم الرعاية الصحية للمواطنين في مختلف مناطق المملكة وتوفير ارقى وسائل العلاج الحديث لهم في مختلف التخصصات الطبية حيث تنتشر في مختلف مناطق المملكة اكثر من ١٢٦ مستشفى تضم اكثر من ١٥ الف سرير الى جانب اكثر من الف وثمانمائة مركز صحي ويتولى العمل في هذه المستشفيات والمراكز الصحية اكثر من ستة وخمسين الف طبيب وفني تشكل كليات الطب والصيدلة والمعاهد الصحية المختلفة روافد اساسية لاعدادهم والاستعداد للتوسع المستقبلي لهذا القطاع.

١٢ الف مليون للضمان الاجتماعي

وعلى مدى سنوات عمر المملكة ظل الانسان هو محور كل ما يقدم من انجازات وما يخطط له من مشاريع بهدف توفير العيش الكريم له وضمان مستقبله وتهيئة الحياة السعيدة له في مختلف انحاء البلاد.

وكان نظام الضمان الاجتماعي من ابرز المجالات التي استحدثت في نطاق توفير الحياة الكريمة للاشخاص غير القادرين وكبار السن حيث تم تقديم اكثر من اثنى عشر الفا واربعمائة واثنين وسبعين مليون ريال من خلال خمسة وسبعين مكتبا للضمان الاجتماعي منتشرة في مختلف مناطق المملكة.

والى جانب تطبيق نظام الضمان الاجتماعي تم افتتاح العديد من المراكز لتقديم الرعاية للمعوقين واعدادهم بما يتناسب مع قدراتهم لخدمة المجتمع والمساهمة في مختلف انشطته كما تم اقرار نظام حديث للتأمينات الاجتماعية بهدف رعاية القوى العاملة وتوفير الحماية الاجتماعية والرعاية لها ولاسر العاملين في مختلف قطاعات العمل.

٢٠ الف مليون للاعانات

وتحرص الدولة على توفير المواد التموينية في الاسواق المحلية وحماية المواطن من تقلبات الاوضاع الاقتصادية العالمية وقد رصد لهذا الغرض اموال طائلة وبلغ مجموع ما تم صرفه كاعانات للمواد الغذائية حتى الان اكثر من عشرين الف مليون ريال.

٦٤ بليون للصندوق العقاري

وفي مجال اخر قدمت الدولة عن طريق صندوق التنمية العقارية قروضا للمواطنين تبلغ قيمتها اكثر من اربعة وستين الف مليون ريالا لاقامة ٢٤٥ الف وحدة سكنية حديثة وتدعيم الاستثمارات في القطاع العقاري.

١٠٠ بليون للبلديات

وكان من الطبيعي ان يحظى النهوض بمدن وقرى المملكة بأهمية خاصة في هذه النهضة الحضارية الشاملة فقد تم اعتماد اكثر من مائة الف مليون ريال لتنفيذ الف وستة وخمسين مشروعا في هذا المجال خلال السنوات الاربع من خطة التنمية الثالثة شملت مشاريع المياه والمجاري وسفلتة وانارة الشوارع وتشجيرها وانشاء الحدائق المختلفة والمرافق العامة الرئيسية في مدن وقرى المملكة.

٨٠٪ من الخدمة الكهربائية

وقد صحب هذه المشروعات البلدية نمو هائل في ايصال الخدمات الكهربائية وتعميمها على مختلف مناطق المملكة بحيث تم تغطية اكثر من ثمانين بالمائة من مناطق المملكة المترامية الاطراف بالكهرباء فقد قفز ما انتجته شركات الكهرباء في المملكة عام ١٣٩٥هـ نحو ٢٧٧٩ مليون كيلووات في الساعة الى اكثر من ثمانية عشر الف مليون كيلووات في الساعة عام ١٤٠٠هـ بنسبة تطويرية بلغت ٤٧٨٣٪ كما اتسع نطاق المستفيدين من الخدمات الكهربائية من مليونين ومائتي الف نسمة عام ١٣٩٥هـ الى ثمانية ملايين ومائتي الف نسمة حاليا.

وتتحمل الدولة نسبة ٧٥٪ من تكلفة الخدمات الكهربائية في حين لا يتحمل المواطن سوى ٢٥ في المائة من هذه التكلفة كما بلغت المبالغ المخصصة لدعم شركات الكهرباء واقراضها ١٣٩ الف مليون ريال.

٧ بلايين لتوسعة الحرمين

وقد سخرت الدولة الكثير من الامكانيات لخدمة الاراضي المقدسة والمشاعر لتوفير الراحة لحجاج بيت الله الحرام وتيسير السبل امامهم لاداء فريضة الحج في يسر وسهولة وامان وقد بلغ مجموع المبالغ التي تم رصدها لتوسعة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة اكثر من سبعة الاف مليون ريال وقد شملت التوسعة في المشاعر المقدسة عشرين نفقا واقامت خمسة عشر جسرا للمشاة وشبكة طرق بلغ مجموع اطوالها مائة كيلومتر لتسهيل تنقل الحجاج بين المشاعر المختلفة وتمت ازالة ما مجموعه خمسة ملايين متر مكعب من الصخور لتوسعة بعض مناطق المشاعر وخاصة منطقة الجمرات بمنى كما تمت اقامة مجموعة ضخمة من خزانات المياه لتوفير مياه الشرب للحجيج ويشهد قطاع المساجد حركة انشاء واسعة حيث بلغ عدد المقام منها حتى الان اكثر من عشرين الف مسجد في مختلف المناطق.

القطاع الصناعي

ومن بين مختلف الانجازات التي تحققت في مختلف ميادين التنمية يشكل ما تحقق في ميدان الصناعة انجازا ضخما بالقياس الى السنوات القليلة التي تم تنفيذه خلالها وقد كان الاتجاه الى التصنيع والتوسع فيه خيارا ضروريا لتطوير الاقتصاد الوطني ودعم مستقبل البلاد وتنويع مصادر الدخل فيها وكان ابرز المشروعات الصناعية هو مشروع الجبيل وينبع الخاص ببناء صناعات ثقيلة متطورة خاصة في مجال البتروكيماويات يتم تنفيذها من خلال الشركة السعودية للصناعات الاساسية. سابك. والمؤسسة العامة للبترول والمعادن بترومين على ان يتم طرح اسهمها للمواطنين فيما بعد. وقد تم تأسيس هيئة خاصة لهذا المشروع هي الهيئة الملكية للجبيل وينبع. وتوضح المبالغ الضخمة التي رصدت لهذه المؤسسات الثلاث مدى الاهتمام الذي توليه الحكومة للقطاع الصناعي حيث بلغ مجموع المبالغ المخصصة لها حوالي مائة الف مليون ريال وقد بلغ عدد المصانع المختلفة المنتجة في المملكة حاليا حوالي الف وستمائة مصنع يبلغ مجموع رؤوس الاموال المستثمرة فيها سبعة وثلاثين الف مليون ريال.

وقد بلغ عدد التراخيص التي منحتها وزارة الصناعة لاقامة مصانع جديدة خلال النصف الاول من هذا العام اكثر من مائة وسبعين ترخيصا بلغ اجمالي المبالغ المستثمرة فيها اربعة الاف وخمسمائة مليون ريال ويلعب صندوق التنمية الصناعية دورا حيويا حيث يتولى تمويل عدد كبير من المشروعات الصناعية المختلفة في المملكة.

القطاع الاعلامي

كما شهد القطاع الاعلامي نموا كبيرا حيث اصبحت المملكة تملك عشرات من محطات الارسال الاذاعية ومحطات التقوية وتم تغطية معظم مناطق المملكة بالبث التلفزيوني الملون من خلال القناتين الاولى والثانية والقناة الاولى الاذاعية والثانية ووكالة انباء حديثة. واهتمت الدولة بقطاع الشباب والرياضة والثقافة اذ بلغ عدد الاندية الرياضية ١٤٠ ناد. ١٤ اتحادا رياضيا و- ١٠ اندية ادبية وناد للعلوم.

وكان لابد من العناية بانشاء قوة ضاربة لحماية مكتسبات وصيانة استقلال البلاد والتصدي لمن تسول له نفسه النيل منها فقد دأبت الدولة على دعم القوات المسلحة حتى اصبحت تضاهي مثيلاتها في الدول المتقدمة وباتت تمتلك اسلحة متطورة في مختلف قطاعاتها الجوية والبرية والبحرية.

القطاع العسكري

ولتوفير القدرات البشرية القادرة على النهوض بهذه القوات والارتفاع بمستواها الادائي فقد تم انشاء عدد من الكليات العسكرية المتخصصة في مختلف فروع التسليح تمد القوات المسلحة بما تحتاجه من الكوادر البشرية كما تم تطوير الحرس الوطني بحيث اصبح قوة ضاربة ويمتلك اسلحة حديثة ومؤسسات اكاديمية عسكرية لتدريب افراده على مختلف الفنون العسكرية الحديثة.

هذه بعض الملامح الرئيسية عن المملكة العربية السعودية التي يصادف اليوم الذكرى الثالثة والخمسين لقيامها وما حققته من انجازات خلال هذه الفترة للانسان فيها ومستقبله فقد كان الانسان هو الهدف النهائي لكل ما قامت به كما اعلن ذلك واكده بصفة مستمرة قائد مسيرتها وزعيمها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز امد الله في عمره لمواصلة المسيرة المباركة الخيرة وتحقيق المزيد من الانجازات العملاقة.

لا إله إلا الله محمد رسول الله

لا إله إلا الله محمد رسول الله

الميزان

اليوم الوطني

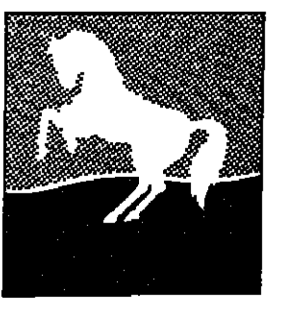
يوم أن بدأت هذه الأرض تصنع التاريخ
في هذه المناسبة الغالية وبكل الحب والإعتزاز نرفع أسمى آيات التهاني

إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى **فهد بن عبد العزيز**

وصاحب السمو الملكي ولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير **عبد الله بن عبد العزيز**

وصاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير **سلطان بن عبد العزيز**

وجميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل.
أعاد الله هذا اليوم دائماً وراية بلادنا الحبيبة عالية خفاقة.



البنك السعودي التجاري المتحد

UNITED SAUDI COMMERCIAL BANK

AL-BANK AL-SAUDI AL-TEJARI AL-MUTTAHED

شركة مساهمة سعودية ـ رأس المال ٠٠٠ر٠٠٠ر٢٥٥ ريال مدفوع بالكامل الادارة العامة ـ الرياض ـ المملكة العربية السعودية س.ت : ٥١٤١١

اليوم الوطني

الملك عبدالعزيز.. المزايا الخالدة

اليوم هو اليوم الوطني الذي نستعيد فيه ذكرى يوم عزيز على جميع المواطنين، لأنه اليوم الذي اعلن فيه جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز توحيد هذه البلاد تحت اسم «المملكة العربية السعودية» وبهذه المناسبة السعيدة اقدم لمحة من حياته العملية وما يتصف به من مزايا خالدة.

تحدث التاريخ عن الملوك والعظماء في فترات متقطعة، وكان لبعضهم من الهادين المهتدين ما لا يزال يذكر فيشكر من عمل صالح أو اثر باق أو خلق كريم.. وكان منهم من يعتبر العباقرة في حرب او سلام ومن يتميز في ناحية ما بزهد او تقوى، ومن كافح وناقح عن الاسلام والمسلمين في ظروف غيرمتماثلة وامكانيات، تجعل النجاح منه على طريق التمام كان ذلك موضع الاكبار والاعجاب ولو في جانب من الجوانب لدى كل متتبع همة الاطلاع على اخبار من مضوا من القادة والزعماء وذوي السلطان، وكان له في نفوس الخاصة والعامة صدى لا يجهلهما الكثيرون، ولكن الحال يختلف بالنسبة لمؤسس هذا الكيان العظيم فقد جمع الله له كل ما تفرق من أسباب العظمة. من المجد والعز والنصر والتوفيق، وقد هدى به الله خلائق لا تحصى، في البدو والحضر وأيد به دينه وأقام شريعته بعد اندراس وانطماس.

قيامه بدعوة توحيد الله

بدأ جهاده وحيدا لا حول ولا قوة له الا بالله فقام بالدعوة الى توحيد الله والرجوع الى شرعه الحنيف.. وما زال يبني ما هدمته القرون، ويؤلف ما شتته الضغائن والأحقاد ويهدم ما نصبته الأساطير والخرافات، والبدع المحدثات، ويجابه من المشاكل ماتعيا به الجبال، وتميد له الرواسي، وقد غلبت الأهواء وبعد الناس عن الوازع الديني، وتصارعت القوى، في سبيل البغي والهوى، ودرست معالم الشريعة وانطفأت مصابيح الهدى، وظن المستبدون وذوو الشوكة والقهر انهم في منعة من الخذلان، فكان استعانته بالله والتجاؤه اليه وخوفه منه واتكاله عليه وجهاده فيه واخلاصه لطاعته واقامته لحدود الله وتطبيقه الشريعة واتباعه لهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وانصافه للمظلومين، وحدبه على الضعفاء والمساكين، وشدته على البغاة والعتاة، وضربه على أيدي المفسدين، واحسانه الى الفقراء وبشاشته لمن حظي بالاجتماع اليه وجلده على مواجهة الكوارث، واعتماده على الله وتمسكه بحبله المتين، وتأوهه وتهجده في الساجدين، وقيامه في الأسحار، وشفقته على رعيته، وعفوه وصفحه وحلمه وكرمه واغداقه الخير وكل ما في يديه على شعبه، وتصونه عن كل ما يشين، وعفة يده ولسانه وعينه، وجوارحه وقلبه عن كل محرم ـ كان لذلك كله ولمزايا شتى لا تكاد تحصى، حبيبا الى ربه والى كل قلب، وقرة عين لكل موحد ومثابة لكل قاصد. لا تأخذه في الحق لومة لائم، ولا يفتر لسانه عن ذكر الله، ولا يخلو مجلسه من العظة والذكرى بما يتلى فيه من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، واحكام شريعته المطهرة وسيرة أصحابه البررة الكرام.

أسد الجزيرة وصقر العرب

انه أسد الجزيرة وصقر العرب حقا دون منازع. بما خاض من معارك وما صادم من ابطال وما دك من معاقل وما اقتحم من اهوال. وما اجتث من فساد. وما فتح من بلاد، وما وحد من شتات، وما جمع من متفرق، وما أسس من ملك على قواعد الشورى وما شيد من عمران، وأنشأ من علاقات وسفارات وبذر من مبادىء وثبت من عقائد، وواجه من مشاكل، وذلل من صعاب وما دون من دواوين، ووطد من دعائم ورفع من الوية، وبما اقام من شريعة الله فهو في كل ذلك كان نسيج وحده. كان أمة في رجل بل كان هو الشعب في مجموعه ومميزاته وسماته العليا.

كان مؤمنا بالله لا تذلل عزماته الأخطار، ولا تتأبى عليه الأماني ـ يفكر فيقتنع، فيمضي، فلا ينثني حتى الموت وكان أحب الناس الى عبدالعزيز العلماء، وكان لهم منه كل تجلة وتعظيم وتكريم..

انه نظر مرة في المجلس الى أحدهم وقد جلس بين آخرين دون مكانه فغضب لذلك غضبا شديدا، ودعاه ووسع له وانتهر الذين لم ينزلوه منزلته، وقال الا تعلمون انه ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا، فما عاد أحد بعد ذلك يزاحم عالما في مجلسه..

وكان القراء في كل قصر من قصوره يرتلون القرآن فتسمع من ترتيلهم ما تخشع له القلوب، وكان بشارة لمن ينال منه زجرا أو تأديبا، ان يزجره أو يؤنبه ذلك انه لا يلبث ان يستدعيه اليه ويغمره بعطفه وكرمه، فلا يعود أبدا لما انكره عليه مدى الحياة..

ومع ما آتاه الله من هذا الملك العريض، وهذا الشأو البعيد وهذه المهابة التي تجعل الناس كأن على رؤوسهم الطير بين يديه، وما ضاعف له من كل بر وما خوله من النعمة وشكرها، فقد كان هينا لينا لا يتعاظم على أحد ولا تأخذه العزة بالاثم، ولا يزال صوته الحنون تتجاوب به الأسماع كلما تناول حديثه تاريخ الجزيرة ومواقفه الحاسمة فيها.

مكارم اخلاقه

ولا ريب أن جلالته قد اوتي من مكارم الأخلاق ما يتعذر توفره في شخص واحد في زماننا هذا، وكان على ما له من هيبة وجلال في قلب كل من اتصل به من قريب او بعيد، ذا جاذبية أكاد أجزم انه لا دخل لها في هذه العناية التي يبذلها للمتشرفين بملاقاته كل صباح ومساء.. انها مصداق الحديث الشريف (اذا أحب الله عبدا قذف حبه في قلوب الملائكة، ثم في قلوب الآدميين، واذا ابغض الله عبدا قذف بغضه في قلوب الملائكة ثم في قلوب الآدميين) فما حظي بالسلام عليه والاصغاء اليه أحد إلا أشرب حبه قلبه وانطلق لسانه، بالاعجاب والاكبار. سيان في ذلك الشرقيون والغربيون والموالون والمشاكسون. ومن هو ذلك المسلم الذي اكتسب هذه السمعة المدوية والمقام العالي المحمود ومن الذين نظروا اليه من دهاة الغرب يشار اليهم بالبنان نظرة الاحترام والتقدير والاعتراف بمواهبه بين الناطقين بالضاد في هذا العصر المادي؟ اجل لقد تحرج ولم يجرؤ أن يدخن بين يديه (تشرشل) اعظم رجال الامبراطوريات الحديثة، وعلم النصر السامي يخفق فوق راسه وهو اجنبي مسن مع علو مكانه وعنجهيته اضطر ان يخفي سيجاره وهو مأخوذ بشخصية عبد العزيز الذي أستمد قوتها من ايمانه بربه الواحد الاحد فكان له هذا الشأن بين العالمين.

حقا انه ملك فذ أفرد المترجمون لسيرته في جميع اللغات الحية ما لم يترجم حتى الآن، وقد كتب عنه نوابغ الكتاب، وأنشد فيه شعراء العرب من كل قطر ومصر ومن وراء البحار ما لو جمع في أسفار عدة لضاقت به. وما اتفق لعظيم سواه ما حباه الله به من منعة وعز وحظ وتوفيق ونصر وسلطان.

واما ما حققه الله على يديه للعرب عامة وللمملكة العربية السعودية خاصة من علو الشأن وبعد الصيت، ورسوخ القدم وعلو المكانة وانشاء هذه الدولة الكبرى وتوطيد دعائم الأمن، ورفع منار الشرع ومحاربة الأمية ونشر التعليم، وانهمار الثروة وتدفقها، واقامة المستشفيات، ودور الأيتام، وما أشاعه في رعيته من خيرات وحسنات، وما بذله من تضحيات في تمهيد الطرق، وتوفير الراحة لوفود بيت الله وزوار مسجد رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، وانشاء المدارس وفتح المعاهد وارسال البعثات، وتأمين المياه وتيسير المواصلات في البر والبحر والجو، وما كان لجلالته من يد طولى في هذا المضمار.

رحم الله عبدالعزيزفقد كان عظيما بين عظماء الرجال، وعبقريا من عباقرة التاريخ الذين تلمع اسماؤهم ويدوي ذكرهم في مشارق الأرض ومغاربها على مر الدهور ومدى الأزمان، للأعمال الجيدة والمآثر البالغة التي كانت سببا في رفعة اوطانهم وعلو شأنها واصلاح احوالها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية.

وبعد: فقد أفضى عبدالعزيز الى ما قدم من الباقيات الصالحات. وقد وعد الله عباده الصالحين وعد الحق في كتابه المبين وعلى لسان أصدق المرسلين بخير الجزاء.

وختاما نسأل الله لجلالته العفو والغفران انه على كل شيء قدير.

العميد المتقاعد

عبد العزيز محمد الأحيدب

اليوم الوطني السعودي

اليوم يصادف ١/ الميزان من عام ١٣٦٣هـش.. الموافق. ٢٣ / سبتمبر ١٩٨٤م من نهاية شهر ذي الحجة من عام ١٤٠٤هـ.. وهذا اليوم التاريخي.. يمثل تاريخا خالدا.. وحدثا هاما.. وذكرى عطرة.. حيث تحتفل المملكة بذكرى انشائها بقيادة ابنها البار.. وابنها الصالح.. وابنها الشجاع الذي سجل اعظم ملحمة تاريخية.. جلالة الملك/ عبد العزيز ابن عبد الرحمن بن فيصل ال سعود.. طيب الله ثراه.. واسكنه فسيح جناته ولنتساءل مع انفسنا بانه لو لا توفيق الله ثم وجود هذا البطل المغوار.. ورجاله المخلصين.. ماذا سيكون حالتا من التقسيم.. والشتات... واذا كان لي من وقفة. فانني اقف لاشكر الله (اولا) ثم ادعو (ثانيا) لجلالة الملك عبد العزيز بالرحمة والمغفرة على حماية الدين وتوفير الامن والامان.. بعد توحيد هذه البلاد.. التي تشبه (القارة) المترامية الاطراف.. ونداء من الاعماق لقومي.. باننا محسودون.. «ومغبوطون بفضل نعمة الاسلام.. ونعمة الامن.. ونعمة الاستقرار.. ونعمة القيادة الحكيمة.. والسياسة الرشيدة.. فهل جربنا السفر للخارج..؟ لا شك اننا جربنا ذلك وعشناه وشفناه.. رأينا المشاكل. وشاهدنا الاضطرابات.. وعشنا المتاهات اخوتي: اعطوني بلدا واحدا الا ما ندر يعيش استقرارا (مثلنا) ويحيا امنا (مثلنا) ويهنأ بهذه النعم (مثلنا) يا اخوتي: اعطوني حكومة الا ما ندر تمنح المواطن الارض والقرض.. ثم تمنح المزارع الاراضي الزراعية مع القروض والاعانات وكافة التسهيلات.. وتوفر الرعاية الاجتماعية والضمان الاجتماعي.. والتعليم والعلاج (المجاني) والخدمات العامة.. والحوافز والمزايا.. وبعبارة اكثر شعبية (محفول ومكفول) المواطن والمقيم على السواء... ذلك لان (ديننا) يحثنا على ذلك.. ونظرة على المملكة من الوجهة الجغرافية.. تؤكد قدرة قيادتها.. ومعجزة حكومتها على تحويل هذه (القارة) الصحراوية الى مدن حديثة.. وقرى نموذجية.. وربطها بكافة قنوات الاتصال.. بيسر وسهولة من طرق حديثة... وسكك حديدية... وخطوط جوية. وناقلات بحرية. واتصالات هاتفية متقدمة.. وخطط تنموية مذهلة فالمملكة العربية السعودية.. تعتبر من أكبر الدول الاسلامية الاسيوية مساحة.. حيث تصل مساحتها الى (٢,١٥٠,٠٠٠كم٢) ويبلغ عدد سكانها بنهاية عام ١٤٠٢هـ (١١/٤٧مليون نسمة) وتقع المملكة في جنوب غرب اسيا.. وتتمتع المملكة بسواحل طويلة تبلغ (٢/٤١٠كم) وهي بذلك اول دولة عربية من حيث طول سواحلها. حيث تليها في هذه الميزة المملكة المغربية.. وعلى البحر الاحمر تمتد السواحل (١٨٠٠كم) وثلث هذه المسافة على الخليج الذي تطل عليه بساحل طوله (٦١٠كم) ولكن هذه السواحل تخلو من الخلجان الطبيعية العميقة.. لهذا كان لا بد من بناء موانيء اصطناعية عالية التكلفة فضلا عن وجود الكثير من الارصفة المرجانية على الساحلين.. اما تضاريس المملكة فتتألف من:

١ـ سهل تهامة وينحصر بين ساحل البحر الاحمر وجبال السروات.

٢ـ الجبال الغربية او السروات ويتراوح عرضها بين (١٢٠/ ٢٠٠كم) ويزيد ارتفاعها كلما اتجهنا جنوبا حيث تصل الى (١٣٨٠م) قرب مكة المكرمة. والى (٢٩٥٠م) في منطقة عسير.. وتقع ابها وهي اعلى مدينة في المملكة على ارتفاع (٢٢٠٠م) فوق سطح البحر.

٣ـ الهضاب الغربية وتقع شرق سلسلة السروات وترتفع أحيانا الى (١٥٠٠م) فوق سطح البحر.

٤ـ هضبة نجد وتنحدر بلطف نحو الشرق من ارتفاع (١٠٠٠ متر غربا) الى ٨٠٠ متر قرب الرياض (العاصمة) ولكن تظهر فوقها بعض الجبال البارزة مثل جبل أجا.. الذي يرتفع الى (١٥٠٠م) وجبل سلمى كذلك وعلى هذه الهضبة تمتد سلسلة جبال (طويق) ذات الشكل الهلالي.. وتمتد على مسافة تزيد على (١٠٠٠ كلم)

٥ـ المنطقة الشرقية وهي منطقة سهلة يستمر فيها سطح الارض في الانخفاض شرقا من (٢٨٠م) في هضبة الصمان حتى مستوى البحر على الخليج العربي..

٦ـ التكوينات الرملية: توجد بالمملكة مناطق صحراوية تشغل مساحات واسعة اكبرها (الربع الخالي).. وتخترق اراضي المملكة الكثير من الاودية الطويلة.. مثل (وادي الرمة ٦٠٠ك) والدواسر (٥٢٠ك) وحنيفة (١٧٦ك) والسرحان في الشمال (٤٨٠ك) وهي اودية تكونت مع المناخ المطير في الزمن الرابع حيث كانت الاودية المذكورة عبارة عن انهار حقيقية.. هذه قراءة سريعة.. وجزء من اجزاء... وقليل من كثير.. اوردتها للدلالة على المسؤوليات الجسيمة التي تضطلع بها حكومة مولاي.. ومعظم هذا الاستعراض الجغرافي السريع شملته كافة الخدمات والمرافق بكافة مستلزماتها الضرورية والكمالية.. فهل نتقي الله ونرعى هذه الافضال.. ونشكر الله ثم قادتنا على ذلك.. باخلاص النية لله تعالى.. ثم لولاة الامور.. لقد بلغ بقيادتنا في سبيل ارساء قواعد ثابتة لهذه البلاد وأبنائها.. انها قدمت وتقدم على الدوام المساعدات والتسهيلات ليس لمواطنيها فحسب.. بل انطلقت من واجبها وشعورها وفائض خيراتها الى مساعدة الدول الاخرى الشقيقة.. والصديقة حيث تقدم المال.. والخبرة بسخاء دون منة.. ودون رياء... (فأين الثرى من الثريا ؟) فاللهم ادم علينا وعلى المسلمين النعيم والنعماء.. وارزقنا اللهم الشكر والثناء...

وارحم اللهم الملك عبد العزيز .. واسبغ عليه شآبيب رحمتك ومغفرتك.. وارحم اللهم سعودا وفيصلا وخالدا.. واحفظ لنا مليكنا المفدى جلالة مولاي الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين.. واخوانهما الغر الميامين.. واعدنا لهذه المناسبة السعيدة اعواما عديدة.. ونحن اكثر شكرا.. وقوة ونعمة واستقرارا..

مساعد بن سعدون ابوغازي

في ذكرى اليوم الوطني

في تاريخ الامم والشعوب ايام غالية خالدة تضيء بالفخار والعزم والتألق والمجد. وفي اول الميزان من هذا العام نتذكر في هذا اليوم سيرة بطل عظيم له اهمية تاريخية وتطل علينا في هذا اليوم الاغر الذكرى الغالية لتوحيد المملكة العربية السعودية على يد القائد الفذ جلالة المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن.. رحمه الله وطيب ثراه فقد. غرس في هذه الارض الطيبة المباركة اعظم وحدة في تاريخ هذه البلاد فحول ضعفها الى قوة وتمزقها وتفتتها الى كيان كبير قوي راسخ حتى اصبحت المملكة العربية السعودية اليوم نموذجا رائعا ومثلا فريدا حقيقيا للوحدة الوطنية..

ومن هنا تبرز اهمية اليوم الوطني فان ما تحقق فيه على يد قائده وموحده يعتبر انجازا عظيما وعملا كبيرا هو مصدر اعتزازنا جميعا..

وكثيرة هي المعارك التي خاضها الملك عبد العزيز ولم يكن لديه من العدة والسلاح والرجال ما كان لدى خصومه ومع ذلك كتب له النصر في النهاية..

وحينما نتعرف على الكيفية التي اتم بها الملك عبد العزيز توحيد هذا الكيان على اساس من العقيدة الاسلامية فاننا نجده وقد حرص على تطبيق الشريعة الاسلامية واحكامها.. فكان نصر الله الذي وعد به عباده المؤمنين (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم)..

فقد انطلق يحمل شعار التوحيد ويتخذ القرآن منهجا وسلوكا وهكذا سار على قواعد من الايمان راسخة يتحقق في سمائها لواء التوحيد شعارا ورمزا وجوهرا لتطبيق شريعة الاسلام الى جانب النوايا الصادقة الحسنة التي تستهدف توحيد هذا البلد وجمع شتاته وتوجيهها نحو الخير والتطور والتقدم لاسعاد هذا البلد وابنائه وقد تحقق ذلك بفضل الله ثم بالجهود الصادقة الامينة ولم يزل ابناؤه من بعده يسيرون على النهج السديد ويسعون جاهدين لتطوير وتنمية هذه البلاد الى الخير والنماء والازدهار والتطور..

ان هذه الذكرى يجب ان تبقى نبراسا لنا جميعا كأبناء مخلصين اوفياء لهذا البلد ولمؤسس كيانه لنمضي تحت قيادتنا الرشيدة في طريق الرقي والتقدم والخير والمحبة والسلام..

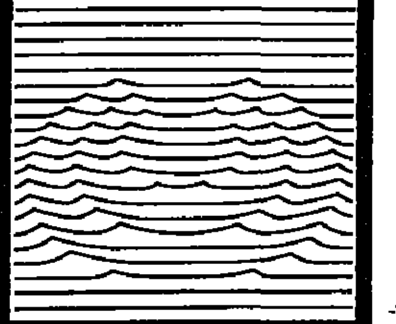
كما ان هذا اليوم تتويج لمعان شتى ولتجربة فذة عملاقة ورغم ما كتب عن تاريخ الملك عبد العزيز الا ان تاريخه وما يحتوي عليه من بطولات وخصائص ومميزات لم يكتب بعد..

وهكذا فقد بذل رحمه الله من التضحيات والجهد وسعى الى تحقيق الامن والطمأنينة والاستقرار وتحقيق وحدة هذه البلاد والدفاع عنها..

فجزاه الله خيرا عما قدم من تضحيات في سبيل بناء هذا البلد ورفعته..

عبدالله حمد الحقيل









٥٣ عامًا ...
ومسيرة الخير تواصل نجاحاتها
تحت راية التوحيد على أيدي
أبناء صقر الجزيرة.
المغفور له جلالة :
الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه
في ذكرى اليوم الوطني ...
يطيب لنا أن نرفع أسمى آيات التهنئة إلى :
الجريسي JERAISY
حضرة صاحب الجلالة
الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى
وإلى حضرة صاحب السمو الملكي
الأمير عبدالله بن عبدالعزيز
ولي العهد الأمين والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وحضرة صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبدالعزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى الشعب السعودي ... الكريم
مؤكدين أننا على العهد .. مخلصين الولاء لقائد مسيرتنا
مؤسسة بيت الرياض
لصاحبها : عبدالرحمن العلي الجريسي
المركز الرئيسي الرياض ت/ ٤٠٥٥٥٥٨ - الإدارة الإقليمية بجدة وفروعها ت/ ٦٦٧٣١٩٢ - الإدارة الإقليمية للدمام وفروعها ت/ ٨٣٢٢٢٢٢

الواثق بالودود عبدالعزيز آل سعود

بقلم : الدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسي

فكرت كثيرا في عنوان مناسب لمقالي هذا الذي أكتبه في يوم ذكرى اعلان قيام المملكة العربية السعودية التي أرسى قواعدها جلالة الامام عبدالعزيز رحمه الله ، وكانت خواطري تدور حول، معنى «الدولة وصانعو التاريخ» غير انني تذكرت عبارة عميقة المغزى اتخذها مؤسس الدولة شعارا لخاتمه الرسمي، فلم أجد بالطبع افضل من ان أجعل ذلك الشعار عنوانا لمقالي في يوم تكريم البطل الغائب الحاضر وذكرى انجازه الرائع، اذ انني اشعر وبكل امانة - واعتقد ان ابناء هذا الوطن المخلصين يشاركونني شعوري هذا - بأن عبدالعزيز هو المملكة العربية السعودية.

يبدو التاريخ كتيار متصل من أيام متعاقبة يظنها البعض متشابهة وهي في الواقع مختلفة كل الاختلاف بما يحمله كل منها للبشر من أحداث وما يتركه على حياتهم في حاضرها ومستقبلها من آثار.. ولعل من أبرز ايام التاريخ المعاصر التي نحتفظ لها هنا في المملكة العربية السعودية بأجمل الذكريات (اليوم الوطني) لأنه اليوم الذي يجسد آمالنا ويمثل واقعنا والمعنى المتجدد لأهم ظاهرة تحول حضاري شهدتها بلادنا، كذلك فهو يعد ثاني عملية (جمع شمل) تمت على ارض الجزيرة العربية عبر ماضيها وحاضرها، وهو ايضا القاسم المشترك الأعظم لكل ما تنعم به حاليا من مظاهر الأمن والرفاهية، كما انه التاريخ الفعلي لميلاد المملكة العربية السعودية.

فهل يستطيع الانسان ان ينسى تاريخ ميلاده..؟

وكمواطنين سعوديين فنحن لا ولن نسأم استعادة ذكريات ذلك اليوم العظيم، ليس فقط لكي نرعى غرسه ونجني ثماره، بل ولنستوحي العبرة التي ينطوي عليها ونعلم ابناءنا كيف ان وطنهم قادر على انجاب الأبطال الذين يستطيعون ان يفرضوا ارادتهم على التاريخ ويغيروا مجريات الأحداث لصالح دينهم ودنياهم بما يملكون من حكمة وشجاعة وايمان، ولعل أحدا منا لا يجهل ما يحفل به سجل التاريخ من اسماء واحداث لإبطال بلغت انجازاتهم حد الأساطير من ابناء الأمة الاسلامية بصفة عامة وابناء هذه الأرض الطيبة المباركة على وجه الخصوص.

فلقد شهدت الجزيرة العربية في النصف الأول من القرن السابع الميلادي اول عملية توحيد لاجزائها المبعثرة في الصحراء الشاسعة المترامية الاطراف، وكان ذلك على يد الرسول الكريم سيدنا محمد بن عبدالله عليه افضل الصلاة واتم التسليم، حيث قامت على ارض الجزيرة العربية أكبر واعظم دولة نشأت على هذا الجانب من الكرة الأرضية حتى ذلك الوقت.

وقد أخذت تلك الدولة الفتية تتعاظم نموا وازدهارا وتزداد قوة وعنفوانا الى الحد الذي مكنها وخلال فترة قصيرة منذ نشأتها ان تقهر القوتين الحربيتين العاتيتين اللتين كانتا تتسودان ميادين القتال في ذلك الزمان كما كان مجرد ذكر أي منهما يشيع الرعب في القلوب وهما دولتا الفرس والرومان.

وكان هذا الانجاز مثار دهشة العالم بسبب ما عرف عن الدولة الاسلامية من حداثة العهد وقلة الخبرة بالقتال والمساجلات الحربية الضخمة خصوصا على مستوى الجيوش المنظمة وانعدام أوجه المقارنة بينها وبين الفرس والرومان في العدد والعدة والاعداد ولكن فات الجميع ان محاربي الدولة الاسلامية امتلكوا سلاحا كانت له الكلمة الفصل، هو الايمان العميق بوحدانية الله والثقة بنصره وتأييده والجهاد في سبيله وتحت شعار (لا اله الا الله محمد رسول الله).

كذلك امتد النفوذ الديني والسياسي للدولة الاسلامية حتى وصل شمالا الى قلب اوربا وجنوبا ليشمل كافة شبه القارة الهندية وغربا الى سواحل افريقيا المطلة على المحيط الاطلسي وشرقا الى جزر الجنوب الشرقي من آسيا وحتى تخوم الصين.

ومع ان هذا المد قد توقف لسوء الحظ في أواخر القرن الثامن الميلادي لأسباب متعددة ومتداخلة ليست محل بحثنا اليوم، الا أن ما يعنينا هنا هو ان نفوذ الدولة قد بدأ في التقلص وأخذ في الانحسار التدريجي حتى انتهى الأمر الى عودة معظم اجزاء الجزيرة العربية الى سابق عهدها من التفرق والتشتت بما يصحب ذلك عادة من الضعف والفقر والتخلف والضياع.

وظل هذا هو حال جزيرتنا العربية لمدة تزيد على ألف عام حتى جاء واحد من أبر ابنائها واخشاهم لله واكثرهم حبا واخلاصا وتعلقا بدينه الحنيف هو الامام عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود الذي آلى على نفسه ان يكرس حياته وقوته وجهده لتحقيق عمل يرضي الله سبحانه وتعالى وينفع ابناء وطنه وأمته الاسلامية ويعيد اليهم مجدهم وعزتهم وكرامتهم، ولم يجد لتحقيق هذا الهدف العظيم وسيلة افضل من ان يعيد توحيد شتاتهم فتوكل على الله وبدأ العمل على تنفيذ مهمته الصعبة هذه منذ بداية هذا القرن (١٩٠٢ م).

وهكذا تم للامام العادل (الواثق بالودود عبدالعزيز آل سعود) وبعد نحو ثلاثين عاما من الجهد المتصل والعناء والتضحيات التي بلغت حد التعرض لفقد الحياة نفسها عدة مرات ان يحقق ما سعى اليه وينجز ما يعتبر بكل المقاييس وبشهادة الاعداء قبل الأصدقاء عملا اسطوريا فوق طاقة البشر، وذلك لكي يقدم لنا هذا الوطن الموحد القوي بحول الله والذي تنعم في ظلاله الوارفة بالرخاء والأمن والاستقرار.

وقليلون هم اولئك الذين يدركون كم كانت صعوبة تحقيق هذا الهدف الذي أخذه على عاتقه جلالة الملك عبدالعزيز، لما يعرفونه عن وعورة الطرق في ذلك الوقت وقسوة الظروف المناخية وضعف العدة والامكانيات المادية بصورة تصل الى حد العدم، بل والأهم من كل ذلك التعصب الشديد الذي كانت تتسم به القبائل وانعدام القدرة او الرغبة لدى تلك القبائل للتصالح والتآلف مع بعضها البعض لما بينها من قتال وثأر وتربص استمر على مدى أجيال عديدة.

ومن هنا يمكننا ان ندرك ايضا كيف ان الله سبحانه وتعالى قد من على عبده المخلص بالنصر والتأييد وعلى ذلك دلائل عديدة يمكن ان نختار أوضحها في النقاط الثلاث الآتية:

■■ الأولى : بأن كلل جهوده ومساعيه بالنجاح والتوفيق على الرغم من كثرة المصاعب وقلة العدد والعدة.

■■ الثانية : عندما تفجرت ارض وطنه بينابيع الخير بصورة لم تقع له أو لهم في حسبان او تخطر لهم على بال.. وكأنه سبحانه اراد ان يبارك هذه الدولة الجديدة ويمنحها أسباب القوة والتقدم الى جانب تشريفها ببيته الحرام ومن كان مع الله فان الله معه.

■■ الثالثة : بأن رزقه الذرية الصالحة والأبناء البررة المخلصين الأوفياء لمنهجه، وبارك له فيهم بحيث ازدادت الدولة على أيديهم قوة ورفعة وشرفا.

وليس من شك في ان قيام المملكة العربية السعودية أدى الى ظهور دولة قوية أخذت مكانتها تسمو بمرور الأيام على المستوى العربي والدولي على السواء بحيث اصبحت كلمتها مسموعة وذات وزن واعتبار، كما تشعبت اهتماماتها بحكم وزنها الدولي. هذا حتى عرفت بأنها واحدة من دعاة السلام والعدالة والتعاون الدولي البناء من أجل رفاهية وخير البشرية وفي طليعة العاملين بشرف وانكار للذات على تكريس المبادىء الاخلاقية والمثل الرفيعة في المجتمع الدولي المستمدةمن تعاليم ديننا الحنيف.

والخلاصة ان هذا اليوم يعد علامة بارزة ومتميزة في حياة وطننا والتحول التاريخي الذي نقلنا بقوة الى العصر الحديث، كما أن دلالته واضحة وقاطعة على ان وطننا هذا قادر بحول الله وقوته على انجاب الأبطال وسيظل كذلك مهما طالت فترات الوهن والتفرق التي تعيشها الأمة العربية في الوقت الحاضر، واخيرا فان أهم عبرة يمكن ان نستخلصها من هذا العرض السريع ان عمليتي التوحيد اللتين تمتا بنجاح على ارض جزيرتنا العربية كان محورهما الأساسي هو الدين الاسلامي كما كانت خاصية المشاركة الايمانية الصادقة في عقيدة التوحيد التي جمعت شتات القلوب وصهرت التناقضات والأحقاد هي عمودها الفقري.

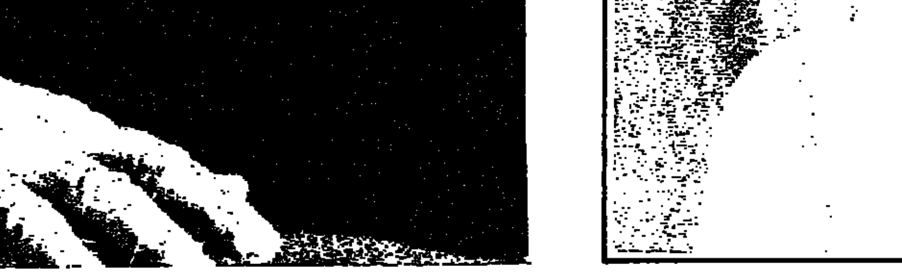
فليتنا نستطيع استعادة هذه القيم الجليلة في سعينا المعاصر بحثا عن الوحدة العربية والاسلامية لكي نستعيد حقوقنا ونسترد هيبتنا وكرامتنا.. وهذا هو تماما ما ينادي به ويعمل جاهدا من أجل تحقيقه ابن المملكة البار وسليل ابطال التوحيد الاسلامي والعربي الملك فهد بن عبدالعزيز الذي نسأل الله تعالى ان يعينه في مسعاه ويكلل جهوده بالنجاح، وما التوفيق الا من عند الله.



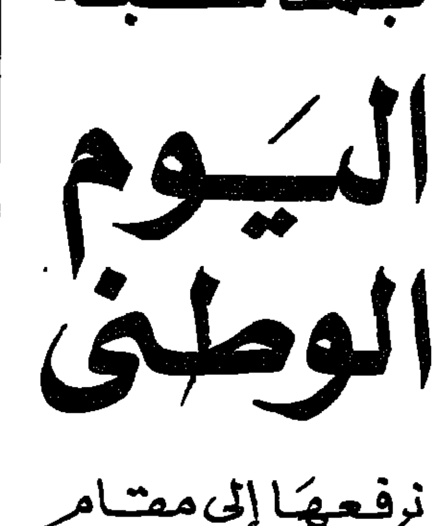
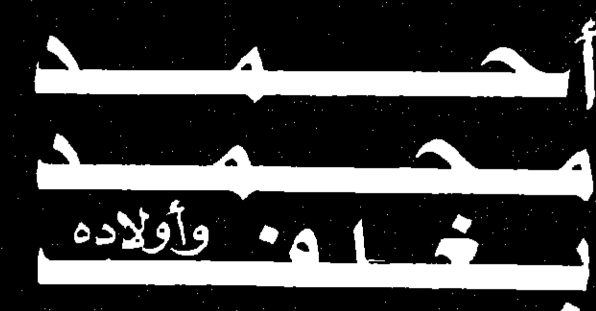
□ جلالة الملك فهد □



□ سمو ولي العهد الامير عبدالله □



□ جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز □

أسمى التهاني
والتبريكات
بمناسبة
اليوم
الوطني

نرفعها إلى مقام

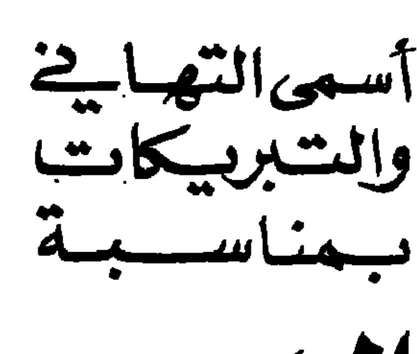
حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

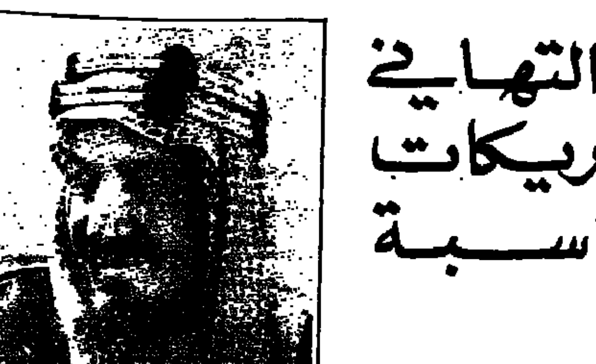
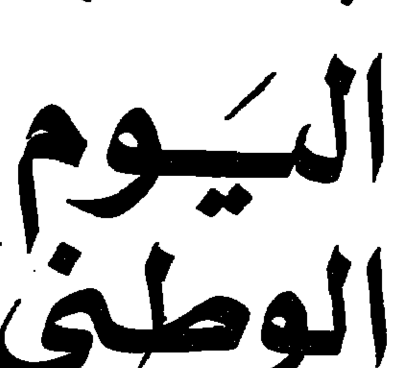
والى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

والى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

والى الأسرة المالكة والشعب السعودي .. أعاده الله على البلاد بالعزة والنصر

أحمد
محمد
بغلف
وأولاده


أسمى التهاني
والتبريكات
بمناسبة
اليوم
الوطني

نرفعها إلى مقام

حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

والى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

والى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

والى الأسرة المالكة والشعب السعودي .. أعاده الله على البلاد بالعزة والنصر

مؤسسة بغلف الظافر
تجارة - صناعة - مقاولات - إنشاء - تعمير
تعهدات - بيع وشراء أراضي وأسهم
هاتف ٢٣١٠٤٣٥ / ٢٣١١٣٤٨ • فرع الصرافة: طريق خريص
كيلو ١٠ - جوار منتزه الرياض - هاتف ٢٣١١٤٧٦ الرياض





اليوم الوطني
للمملكة العربية السعودية

بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية
يطيب لشركة أرامكو أن تتقدم بأسمى التهاني وأجمل الأماني
إلى حضرة صاحب الجلالة
الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وحكومة المملكة العربية السعودية الرشيدة والشعب السعودي الكريم. أعاده الله على الجميع بالخير والبركات



(PRS-5-84)

بمناسبة اليوم الوطني

نتشرف بأن نرفع أسمى آيات التهاني إلى حضرة صاحب الجلالة

الملك فهد بن عبد العزيز

وإلى ولي العهد والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي

الأمير عبد الله بن عبد العزيز

وإلى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل .. أعاده الله على الأمتين العربية والإسلامية بالخير والبركات

البنك السعودي البريطاني

The Saudi British Bank

لا إله إلا الله محمد رسول الله

اليوم الوطني

الميزان ١

يوم أن بدأت هذه الأرض تصنع التاريخ

في هذه المناسبة الغالية وبكل الحب والاعتزاز نرفع أسمى آيات التهاني

إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى

فهد بن عبد العزيز

وصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

الأمير عبد الله بن عبد العزيز

وصاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

الأمير سلطان بن عبد العزيز

وجميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل .. أعاد الله هذا اليوم دائماً وراية بلادنا الحبيبة عالية خفاقة

الخريف

شركة ابناء عبد الله البراهيم الخريف

الجزيرة
الأحد ٢٨ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - الموافق ٢٣ أيلول «سبتمبر» ١٩٨٤م - العدد ٤٣٧٨

اليوم الوطني

بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة

مواقف تاريخية خالدة لجلالة الملك فهد في خدمة أمته العربية

من المهام العربية الباكرة لجلالته رئاسته لوفد المملكة الى الدورة الاستثنائية للجامعة العربية في شتورا بلبنان عام ١٩٦٠م



□ جلالة الملك فهد مترئسا وفد المملكة الى مؤتمر القمة العربي في بغداد

□ جلالة الملك فهد في مؤتمر القمة العربي في مدينة فاس بالمغرب

طرح مبادرته للسلام في وقت كانت الامة العربية تواجه فيه سؤالا دوليا محرجا هو: ماذا يريد العرب؟

لعب الدور الرئيسي في تحجيم الحصار الاسرائيلي لبيروت عام ١٩٨٢م وانقاذ حياة المقاومة الفلسطينية

حقق جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى انجازات لا تحصى لامته العربية في سبيل وحدتها الشاملة حتى تعود كما كانت في ماضيها المجيد امة واحدة متماسكة الاطراف قوية بوحدتها وبايمانها بالله، وبعقيدتها الاسلامية حتى تواجه جميع اعدائها مواجهة رجل واحد خاصة العدو الاسرائيلي الذي اغتصب فلسطين، وصادر حقوق الشعب الفلسطيني.

وفي كل مراحل الصراع العربي - الاسرائيلي المرير الذي بدأ بنهاية حرب ١٩٤٨، واعلان قيام الدولة اليهودية العنصرية في فلسطين في ١٥ مايو (ايار) من نفس العام وحتى اليوم، كان جلالته وما زال صاحب دور رائد وفريد في خدمة امته العربية.. داعيا الى وحدتها وقضاياها، وعاملا على ازالة كل اسباب ومظاهر الخلافات بين ابنائها خاصة اولئك الذين دفعتهم اقدارهم في مواضع القيادة، والسلطة والحكم.. وقد تهيأ جلالته لهذا الدور الرائد منذ وقت مبكر من عمره المديد باذن الله.. فقد انس فيه والده العظيم ومؤسس هذا الكيان الشامخ الملك عبدالعزيز آل سعود أمارات النبوغ المبكر، ودلائل الاهلية للقيادة فقربه الى مجلسه العامر بالعلماء والفقهاء، من رجال الدين والعلوم السياسية والادارية.. واختاره والده رحمه الله ليكون عضوا في وفد المملكة برئاسة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز الى حفل افتتاح الامم المتحدة بنيويورك عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥، ليحتك باساطين السياسة الدولية..

ولانه ليس من السهل في عجالة كهذه ان نتتبع جهود جلالته في خدمة قضايا امته العربية تفصيلا عبر مراحل التطور التاريخي الحديث لصراع هذه الامة مع العدو الاسرائيلي بسبب قضية فلسطين وقضية حقوق الشعب الفلسطيني فاننا سنحاول هنا ان نبرز اهم المواقف والانجازات التي قدمها جلالته لامته العربية عبر مراحل صراعها مع العدو الاسرائيلي وهي الجهود والانجازات التي توجها بمبادرته الشهيرة للسلام في الشرق الاوسط، في ٨/١٠/١٤٠١هـ الموافق ٨/٨/١٩٨١م.

مهام عربية مبكرة لجلالته

اشرنا في مقدمة هذا المقال الى ان جلالة الملك فهد المفدى كان عضوا في وفد المملكة برئاسة اخيه المغفور له الملك فيصل الى حفل افتتاح الامم المتحدة بنيويورك عقب الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥م.. وكانت تلك مهمته المبكرة الاولى في خدمة مليكه ووطنه ومواطنيه. وخدمة امته العربية والاسلامية

● ومن المهام العربية المبكرة التي قام بها جلالته مهمة رئاسته لوفد المملكة الى اجتماعات الدورة الثانية والثلاثين الاستثنائية لجامعة الدول العربية والتي عقدت في مدينة «شتورا» اللبنانية عام ١٣٨٠هـ، الموافق ١٩٦٠م.

● كما رأس جلالته وفد المملكة الى الدورة الثانية لمؤتمر رؤساء حكومات الدول العربية الذي عقد بمدينة القاهرة في ٢٦ محرم ١٣٨٦هـ الموافق ٢٦ مايو ١٩٦٥م.

رئاسة وفد المملكة الى مؤتمر لندن

في عام ١٣٩٠هـ، الموافق ١٩٧٠م ترأس جلالته وفد المملكة الى العاصمة البريطانية لندن حيث عقدت هناك اجتماعات مع الحكومة البريطانية لبحث مستقبل منطقة الخليج العربية عقب قرار بريطانيا بانهاء وجودها العسكري في بعض اجزاء هذه المنطقة.

مراحل تطور النزاع العربي الاسرائيلي

كان ما تقدم مجرد شذرات من جهود جلالته الباكرة في خدمة امته العربية، على اننا سنلاحظ كيف ان هذه الجهود الجبارة والمتصلة قد اخذت في التعاظم والكثافة معا خلال المراحل الاربع لتطورات النزاع العربي الاسرائيلي بسبب القضية الفلسطينية التي اعتبرت - منذ اغتصاب العصابات اليهودية الصهيونية لفلسطين في حرب عام ١٩٤٨م واعلان قيام الدولة اليهودية الصهيونية العنصرية في فلسطين في ١٥ مايو (ايار) ١٩٤٨م - قضية العرب القومية والمصيرية خاصة في المرحلة الرابعة والاخيرة حتى الآن.

● ونلخص فيما يلي مراحل هذا التطور التاريخي بكل جوانبه السياسية والعسكرية والاقتصادية حتى نصل الى المرحلة الرابعة القائمة الآن والتي بدأت تاريخيا وسياسيا في يوم ٨/١٠/١٤٠١هـ، الموافق ٨/٨/١٩٨١م وهو اليوم الذي طرح فيه جلالته على المجتمع الدولي مبادرته الرائدة للسلام العادل والشامل في الشرق الاوسط لانهاء النزاع العربي الاسرائيلي على القضية الفلسطينية

○ المرحلة الاولى:

يرى المؤرخون لتطورات النزاع العربي الاسرائيلي ان مرحلته الاولى بدأت عمليا بعد انتهاء حرب عام ١٩٤٨م حيث تم اعلان قيام اسرائيل في ارض فلسطين في ١٥ مايو (ايار) من العام نفسه وليس قبل ذلك اذ ان ما سبق قيام اسرائيل في فلسطين بكل اسرار المؤامرة التاريخية التي ادت لذلك تعتبر مرحلة تمهيدية كان يمكن تغيير نتائجها لولا ظروف الاستعمارين البريطاني والفرنسي لمعظم الدول العربية المحيطة بفلسطين التي كانت خاضعة في تلك الفترة للانتداب البريطاني.

○ المرحلة الثانية:

ويرى المؤرخون ايضا ان المرحلة الثانية لتطوير النزاع العربي الاسرائيلي بدأت من حيث انتهت المرحلة الاولى في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٦٧م عندما قامت اسرائيل باحتلال سيناء المصرية، والجولان السورية، والضفة الغربية وقطاع غزة الفلسطينيين وليس من اهداف هذه العجالة تفصيل تطورات هذه المرحلة التي افضت الى بداية المرحلة الثالثة اذ يعنينا - كما المحنا في مقدمة المقال ان نخلص الى النتائج المؤثرة للتطورات والى الاحداث والمواقف العملية القائمة على ارض الواقع في اوقاتها.

○ المرحلة الثالثة:

وتبدأ المرحلة الثالثة لتطور النزاع العربي الاسرائيلي يوم ٦ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٧٣م حين اندلعت حرب اكتوبر المجيدة والتي سجلت فيها الامة العربية اول انتصاراتها العسكرية الباهرة.. فقد قلب الانتصار العربي والهزيمة الاسرائيلية - رغم محدوديتهما في تلك الحرب موازين ومعايير بناء الاستراتيجيات السياسية والعسكرية في كل العالم وخاصة الدول العظمى والكبرى، فلاول مرة في تاريخ النزاع العربي الاسرائيلي ترتفع اصوات الاسرة الدولية عالية بضرورة ايجاد حل سلمي عاجل للنزاع العربي الاسرائيلي خاصة في اوربا الغربية، وفي الولايات المتحدة الامريكية وهي دول تعتبر حليفة لاسرائيل بصورة مكشوفة وقد ازعجتها الهزيمة العسكرية التي منيت بها اسرائيل في حرب اكتوبر ١٩٧٣م فاعربت عن مخاوفها من استمرار الحرب ومن تزايد القوة العسكرية العربية للحد الذي يرجحها على القوة العسكرية الاسرائيلية!

○ كامب ديفيد ليست مرحلة:

وكان يمكن ان تتصاعد النتائج الايجابية الفعالة للانتصار العربي وتزيد من قلق ومخاوف حلفاء اسرائيل عليها من مصير زوالها من فلسطين لولا ان وجدت المؤامرة الدولية التي حيكت بليل لاحتواء تفاعلات الانتصار العربي وافراغه من كل محتوى ايجابي بناء.. وفوجيء العالم بما تسمى اتفاقيات كامب ديفيد كاطار للسلام بين العرب واسرائيل بعد ان دخلت دولة عربية كبيرة هي مصر في نطاق هذا الاطار الذي تم رسمه - فيما يرى بعض المؤرخين - قبل زيارة الرئيس المصري الراحل انور السادات للقدس المحتلة يوم ١٧ نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٧٧م.

● ولم يحسب معظم المؤرخين فترة سلام كامب ديفيد بين مصر واسرائيل كمرحلة من مراحل النزاع العربي الاسرائيلي لسبب بسيط هو ان جميع الدول العربية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية كانت خارج اطار كامب ديفيد، ولهذا يرى المؤرخون ان فترة كامب ديفيد كانت جزءا من المؤامرة الدولية القديمة التي سبقت حرب عامي ١٩٤٧/١٩٤٨م والتي ادت في نهايتها الى قيام اسرائيل في فلسطين.

○ المرحلة الرابعة والقائمة حاليا:

ولهذا يرى المؤرخون ان المرحلة الرابعة للنزاع العربي الاسرائيلي بدأت يوم ٨/١٠/١٤٠١هـ الموافق ٨/٨/١٩٨١م عندما طرح الملك فهد بن عبدالعزيز - وكان آنذاك وليا للعهد - مبادرته للسلام العادل والشامل في الشرق الاوسط ذات النقاط الثماني، والشروط الثلاثة والتي اقرتها قمة فاس كمشروع عربي للسلام.

المبادرة حسمت تساؤلا دوليا محرجا:

لقد جاء طرح جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى لمبادرته التي اصبحت - فيما بعد وفي قمة فاس العربية الثانية عشرة - الشق الثاني - في الوقت المناسب تماما للموقف الدولي الذي كان قائما وقتها وهو موقف بلورته وسائل الاعلام الغربية والامريكية بصورة ملحة في صورة سؤال محرج للامة العربية وهو: (ماذا يريد العرب على وجه التحديد بعد ان رفضوا جميع مبادرات السلام الدولية بما فيها مبادرة الرئيس الامريكي رونالد ريجان؟)

ففي الواقع ان الفترة التي بدأت بطرح اتفاقيات كامب ديفيد كاطار للسلام في الشرق الاوسط حفلت باحداث سياسية وعسكرية خطيرة للغاية. اهمها عقد مؤتمر قمة بغداد العربية في عام ١٩٧٨م والتي تمت مباشرة بعد اعلان كامب ديفيد حيث اجمع الزعماء والقادة العرب على رفض اتفاقيات كامب ديفيد، وتعليق عضوية مصر في جامعة الدول العربية وعزلها سياسيا واقتصاديا عن العمل العربي المشترك حتى تتراجع عن سياسة كامب ديفيد.

● ولقد ترأس جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وكان آنذاك وليا للعهد وفد المملكة لمؤتمر قمة بغداد حيث اجمع المراقبون السياسيون وكذلك عدد كبير من المشتركين في المؤتمر على انه لعب بحنكته وحكمته دورا اساسيا في تحقيق الاجماع العربي على رفض كامب ديفيد الذي اتسم به مؤتمر قمة بغداد.

الخلافات تعصف بالامة العربية

ولكن عزلة مصر عن الامة العربية سياسيا وعسكريا على الاقل ومضيها في طريق كامب ديفيد قلب من جديد معادلة التوازن الاستراتيجي في القوة العسكرية بين الامة العربية واسرائيل، وجاء ذلك في صالح اسرائيل التي عرفت كيف تستغل هذه الميزة التي اعطتها لها اتفاقيات كامب ديفيد فجربت اجتياح لبنان في مارس عام ١٩٧٨م ثم انسحبت تحت الضغوط العربية والدولية.. ومضت تخطط من جديد لغزو لبنان باعتباره دولة المواجهة التي يتركز فيها وجود المقاومة الفلسطينية الى اقل من ٤٠ كيلو مترا من الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة؛

دعوة للتضامن العربي

● وخلال هذه الفترة من النزاع العربي الاسرائيلي بلغت الخلافات العربية ذروتها واصبحت تهدد حاضر ومستقبل الامة العربية.

««««

أدواره الايجابية في خدمة القضية العربية الأولى قضية فلسطين

توقع مستقبلا سعيدا لشعوب دول الخليج العربية والامة العربية بقيام مجلس التعاون لدول الخليج

وهنا انبرى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز للعمل على احتواء النتائج السيئة التي ترتبت على خلافات الزعماء والقادة العرب، وانعكست على العديد من العلاقات العربية ـ العربية عام ١٤٠٠هـ الموافق ١٩٨٠م: (نحن في امس الحاجة الى بناء موقف عربي موحد والتقريب بين الاشقاء العرب.. اننا نؤمن باهمية التضامن العربي وازالة اسباب الخلاف بين الاشقاء، وكما قلت واقول دائما فان هذه الخلافات جانبية وهامشية يحاول اعداء امتنا تعميقها، والمملكة التي تربطها علاقات مودة بالجميع تحاول ان تسعى من اجل تنقية الاجواء العربية)

● وقال مرة اخرى عن التضامن العربي: (نحن متفقون على المبدأ، متفقون على الفكرة، يبقى فقط ان نتجرد من اهوائنا الخاصة، وفرض رغباتنا الشخصية لكي نحقق التضامن بيننا).

● جاء هذا القول من جلالته بعد ان لاحظ ان الجهود العربية خلال كل الفترة التي اعقبت كامب ديفيد ظلت مقتصرة على رفض كامب ديفيد دون الخروج ببديل عربي واحد يشعر الذين صفقوا وهللوا لكامب ديفيد وهم كثر ان هناك اطارا آخر للسلام يختلف جذريا عن كامب ديفيد، ويستحق العناية والتامل والدرس.

● وتلك اهداف مبادرة السلام السعودية.

مبادرة الملك فهد للسلام

وجاء طرح مبادرة الملك فهد للسلام العادل والشامل في الشرق الاوسط في ٨/١٠/١٤٠١هـ الموافق ٨/٨/١٩٨١م بعد نحو شهرين مضيا على قيام العدو الاسرائيلي بضرب المفاعل النووي العراقي قرب بغداد بغارة جوية غادرة!

. وفيما يلي فحوى مبادرة جلالته:

ان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة شرط اساسي لاية تسوية سلمية وشاملة وعادلة في الشرق الاوسط. وان مباديء هذه التسوية اقرتها الامم المتحدة واعادت تاكيدها مرارا خلال الاعوام الماضية وهي:

ـ الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة في عدوان عام ١٩٦٧م.

ـ ازالة المستعمرات التي اقامتها اسرائيل في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

ـ ضمان حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية لجميع الاديان في الاماكن المقدسة.

ـ تاكيد حق الشعب الفلسطيني.

ـ خضوع الضفة الغربية وقطاع غزة لفترة انتقالية تحت اشراف الامم المتحدة لمدة لا تزيد عن بضعة اشهر.

ـ ان تكون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية.

ـ تقوم الامم المتحدة او بعض اعضائها بضمان تنفيذ تلك المباديء.

● وقال جلالته ان جميع تلك المباديء يمكن ضمها في قرار واحد يصدر عن مجلس الامن الدولي ويشكل إطارا للتسوية.

ثلاثة شروط لازمة

وقال جلالته ان تنفيذ مثل هذه التسوية يتوقف بدوره على ثلاثة شروط واقعية ومعقولة هي:

١ ـ وقف الدعم الامريكي اللامحدود لاسرائيل.

٢ ـ وضع حد للغطرسة الاسرائيلية التي يمثل مناحيم بيجن ابشع صورها.

٣ ـ التسليم بان الرقم الفلسطيني كما يقول ياسر عرفات هو الرقم الاساسي في المعادلة الشرق اوسطية.

وحين طرح جلالته هذه المبادرة اعرب عن اسفه لتمسك الولايات المتحدة الامريكية باتفاقيات كامب ديفيد التي ثبت فشلها وقال جلالته:

● ان مسئولية الولايات المتحدة بالنسبة للصراع العربي الاسرائيلي لا تعفي دول اوربا الغربية من مسئوليتها وبصورة خاصة بريطانيا التي تتحمل مسئولية كبيرة تجاه ما جرى للشعب الفلسطيني على يديها ابان فترة الانتداب، وقال ان مصالح اوربا الغربية في المنطقة لا تقل اهمية عن مصالح الولايات المتحدة الامريكية.

مواقف جلالته من ازمة لبنان

عندما غزت اسرائيل لبنان في يونيو (حزيران) ١٩٨٢م واصبحت سيادة لبنان الوطنية في خطر، كما اصبحت حياة المقاومة الفلسطينية السياسية والعسكرية وفي مقدمتها زعيمها ياسر عرفات في خطر، تحرك جلالته كما لم يتحرك زعيم عربي او عالمي آخر من اجل تحجيم الغزو الاسرائيلي وكبح جماح تقدمه داخل الاراضي اللبنانية.. وحين حاصرت القوات الاسرائيلية العاصمة اللبنانية بيروت واقفلت جميع المخارج امام المقاومة الفلسطينية واصبحت المسألة مسألة مواجهة مصيرية بين المقاومة والقوات الاسرائيلية اجرى جلالته اتصالا هاتفيا مع الرئيس الامريكي في البيت الابيض.

● فقد خرجت المقاومة الفلسطينية سالمة من بيروت رغم انف اسرائيل التي وقف جنودها يتفرجون كغيرهم من جماهير بيروت على ياسر عرفات وهو يخرج في سيارة مكشوفة ملوحا بيديه مودعا بيروت واهلها خروج الابطال لم تمس شعرة واحدة من راسه وكذلك رفقاؤه في السلاح ابطال المقاومة.

وفيما بعد سئل جلالته سؤالا صحفيا عن دوره في لبنان فقال: (لست اكشف سرا حين اقول ان المملكة لعبت دورا في تحقيق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه، وفي خروج المقاومة الفلسطينية سالمة من بيروت، فمنذ ان بدأت الغارة الاسرائيلية الوحشية على بيروت تحركت المملكة على كافة الاصعدة لانقاذ حياة المدنيين الابرياء والاطفال والنساء والشيوخ.

وفيما بعد عندما تطورت احداث الصراعات اللبنانية الداخلية بين ابناء شعب لبنان، وقف جلالته الى جانب لبنان وشعبه حريصا على تكريس وحدة لبنان الجغرافية والسياسية والاجتماعية.. وكان من ثمرة جهوده المضنية التوصل الى اتفاقية لوقف اطلاق النار، كما كان من ثمرة هذه الجهود التوصل الى اتفاق لعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية بين زعماء وقادة لبنان، وهما مؤتمر جنيف الذي اكد فيه زعماء وقادة لبنان على هوية لبنان العربية، بحضور المملكة وسوريا كمراقبين لاعمال المؤتمر.. ثم مؤتمر جنيف الذي تم فيه التوصل الى برنامج العمل السياسي والاصلاح الاداري والاقتصادي للبنان، وانبثقت منه حكومة الاتحاد الوطني الحالية برئاسة السيد رشيد كرامي وتضم ممثلين لجميع الاحزاب السياسية والطوائف الدينية في لبنان.

مجلس التعاون العربي الخليجي

وعلى صعيد آخر، فان جهود جلالته لخدمة امته العربية ودعوته المتجددة لوحدتها العضوية، والسياسية، والاقتصادية، والتجارية، والامنية، والدفاعية، تبلورت بصورة واضحة وجلية فيما توصل اليه زعماء وقادة دول منطقة الخليج العربية من صيغة عصرية متقدمة للتعاون والتضامن وهي صيغة مجلس التعاون. وعن هذا المجلس قال جلالة الملك فهد: (ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية، هو تتويج لجهود طويلة، وخطوات متتالية من التنسيق والتعاون بين دول عربية شقيقة قريبة من بعضها البعض، ومتجانسة في العادات والتقاليد والمصالح المشتركة).

● واضاف جلالته يقول: (وهو اي مجلس التعاون ـ في تقديري اطار لتحقيق وحدة الخليج في كافة المجالات، ونتيجة للتلاحم، والتفاهم والعمل المشترك، فقد تمكنا من تحقيق انجازات كبيرة في كافة المجالات، ومن خلال دور المجلس ارى ان مستقبل هذه المنطقة سيكون بعون الله اكثر عطاء لما فيه خير شعوبنا، وخير امتنا العربية والاسلامية ان شاء الله.)

جلالة الملك عبد العزيز تاريخ وكيان


□ جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز □


□ جلالة الملك عبدالعزيز وهو يؤدي «العرضة» وسط رجاله □


□ جلالة الملك عبدالعزيز في مكتبه □




□ جانب من لقاء جلالة الملك عبدالعزيز ورئيس وزراء بريطانيا الاسبق ونستون تشرشل بعد الحرب العالمية الثانية □

□ جلالة الملك عبدالعزيز ومعه الرئيس السوري شكري القوتلي □



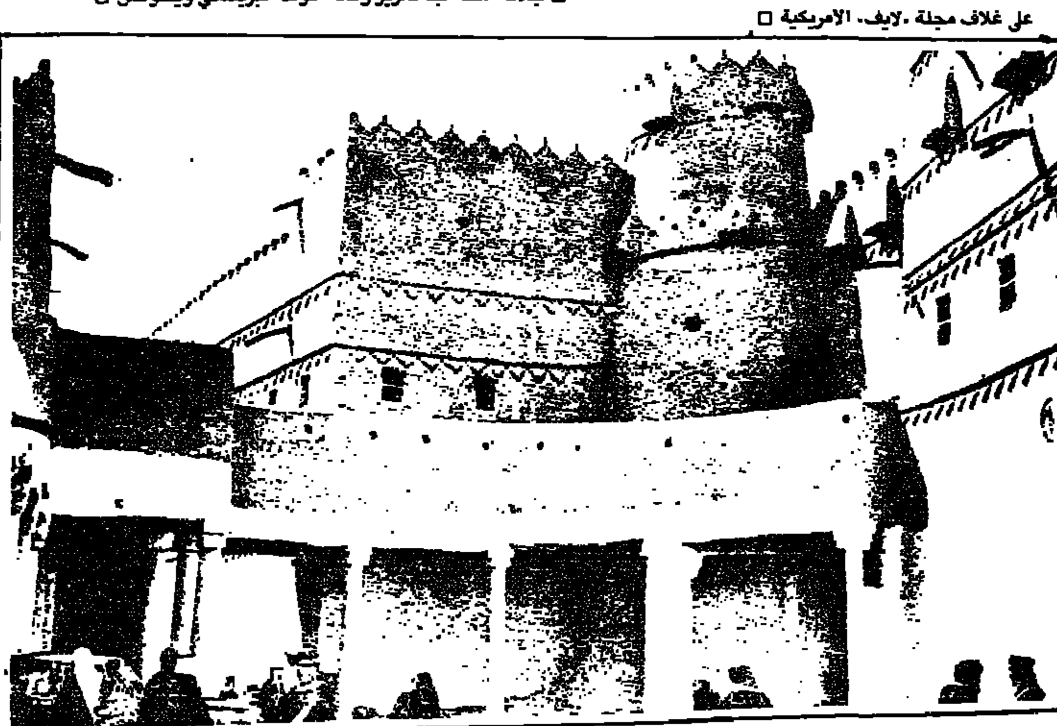

□ جلالة الملك عبدالعزيز على سطح «المصمك» □


□ جلالة الملك عبدالعزيز ومعه الموفد البريطاني ويلكوكس □

□ صورة جلالة الملك عبدالعزيز على غلاف مجلة «لايف» الامريكية □


□ جلالة الملك عبدالعزيز وخلفه بعض انجاله □


□ جلالة الملك عبدالعزيز في احدى المناسبات □


□ قصر الملك عبدالعزيز في الرياض □

بمناسبة

اليوم الوطني

نتشرف بأن نرفع أسمى آيات
التهاني إلى مقام حضرة
صاحب الجلالة

الملك فهد بن عبد العزيز

وولي عهده الأمين النائب الأول لرئيس
مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز

وإلى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء
ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل أخلص
أمنيات التقدم والإزدهار والرخاء وإلى مزيد من التطور والبناء

التميمي وفؤاد
TAMIMI & FOUAD
GROUP OF COMPANIES

مجموعة شركات علي العبد الله التميمي وعبد الله فؤاد بوبشيت

شركة اتش سي اي انترناشونال ليمتد

تهنئ

حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المعظم

وحضرة صاحب السمو الملكي الأمير **عبد الله بن عبد العزيز** ولي العهد والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وحضرة صاحب السمو الملكي الأمير **سلطان بن عبد العزيز** النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

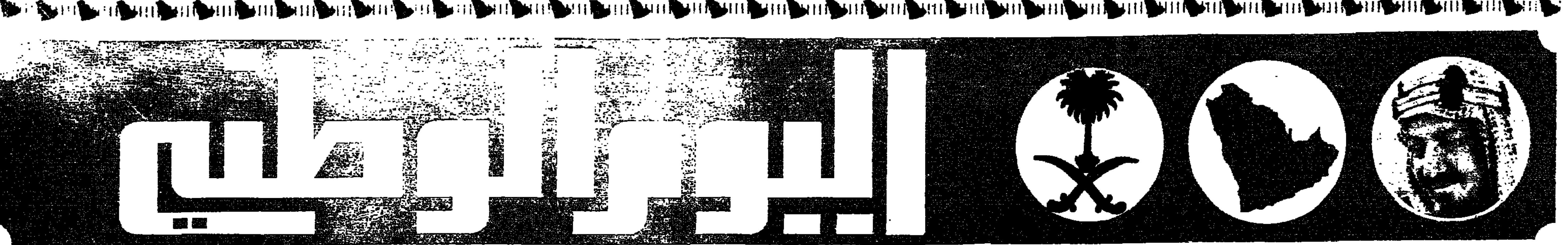
والأسرة المالكة الكريمة
والشعب السعودي النبيل

بمناسبة **اليوم الوطني**

وتشكرهم على الثقة الغالية التي منحت لها منذ عام ١٣٩٣ للمساهمة في مسيرة التنمية الصحية

بالاشتراك مع مؤسسة المستشفيات الأمريكية

An Affiliate of **HCA** Hospital Corporation of America



الرحلة الملكية

بقلم : عبد الواحد محمد راغب الباحث بدارة الملك عبد العزيز

ذهاب الملك عبدالعزيز الى الحجاز لاول مرة عام ١٣٤٣هـ.





لقد اصدر جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله، امرا ملكيا بتوحيد اجزاء المملكة يوم الخميس. ٢١ جمادي الاولى ١٣٥١هـ وذلك تحقيقا لرغبة المواطنين في كل جزء من اجزائها.. واختير اليوم الاول من شهر الميزان من السنة الشمسية ليكون مناسبا لتحقيق هذه الرغبة..

والواقع ان بوادر هذا التوحيد بدت قبل صدور هذا الامر بفترة طويلة.. وربما تكون اول المؤشرات لهذا التوحيد هي المسيرة التي قادها الملك عبد العزيز عام ١٣٤٣هـ متجها من الرياض الى الحجاز لاول مرة، والتي عبر عنها بقوله ـ حين اذاع على الملأ، وكتب الى بعض رؤساء الدول العربية والاسلامية.. اني استقبلت الطريق الى مكة غير باغ ولا أثم..) وحين ركب الطريق غير تقاليده الحربية، فبدلا من الاسراع، والكر، والمفاجأة، والتمويه، وغير ذلك من اساليب عسكرية عرفها عنه رجاله، وخصومه ايضا، اذا به يخرج في جمع من الرجال، وفي وضح النهار، يمشي الهوينا، وكأنها رحلة تفقدية، او استطلاعية لاجزاء دولته، وحولها الى ندوة دينية وادبية ممتعة على ظهر الطريق، وكثيرا ما كان يعقد جلسات استشارية لدراسة الموقف، وما استجد فيه.. وعندما انتهى به الطريق الى مكة المكرمة دخلها مرتديا ثياب الاحرام، ملبيا مهللا في خشوع المؤمنين، وخضوعهم لله سبحانه وتعالى..

والحقيقة انها رحلة ممتعة لقارئها، لان فيها من الطرائف الشيء الكثير، وقد استغرقت خمسة وعشرين يوما منذ خروج الملك عبد العزيز من الرياض حتى دخوله مكة المكرمة... وكان يوسف ياسين رحمه الله قد التحق منذ فترة وجيزة بخدمة الملك عبد العزيز، وكان احد رفقائه في تلك الرحلة، ووصفها وصفا دقيقا بجريدة ام القرى، عقب صدورها في ١٥ جمادي الاولى ١٣٤٢هـ، حيث صدر منها العدد الاول يحمل اولى الحلقات لوصف الرحلة، واطلق عليها الرحلة السلطانية.. ذلك لان لقب الملك عبد العزيز حتى ذاك الوقت كان يطلق عليه (سلطان نجد وملحقاته).. وقام بعد ذلك الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف ال الشيخ، بتكليف من وزارة المعارف عام ١٣٨٩هـ بجمعها في كتيب بعنوان (الرحلة الملكية) وقامت بطباعته.. وكثير من المؤلفات التي الفت عن تاريخ الملك عبد العزيز اشارت لهذه الرحلة، وما تخللها من وقائع طريفة، كل حسب استطاعته..

وبجانب ما ورد في وصف الرحلة من طرائف، وذكر للاماكن والبقاع والاودية والآبار، والسهول والجبال، وغير ذلك، ومحاولة يوسف ياسين اعطاء القاريء جرعة عن تاريخ تلك الاماكن، وما شهدته من وقائع واحداث في سالف العهد والزمان، فانها من جانب اخر تعطينا صورة واضحة لمدى حصافة الملك عبد العزيز، وبعد نظره، ودقته المتناهية في تسيير امور الدولة، ما جل منها وما صغر..

فقبل ان يركب الطريق الى مكة، في ١٣ ربيع الثاني ١٣٤٣هـ اخذ يرتب شئون الدولة الداخلية والخارجية، منذ منتصف ربيع الاول، اي قبل التحرك بشهر تقريبا، فارسل خطابات الى حكام الدول العربية والاسلامية، يعلمهم فيها قصده، وهدفه حتى يكونوا على بينة من كل ما يجري.. واما بالنسبة لشئون البلاد الداخلية، فقد ترك والده الامام عبد الرحمن في الرياض ليكون مرجعا أعلى يتم الرجوع اليه ممن ينيبهم عنه، ويوزع عليهم المسئوليات.. فأناب مكانه في الرياض ابنه سعود، على ان يعمل بمشورة جده، وان يظل معه اخوه فيصل، ليتولى استقبال المكاتبات والبرقيات، ومتابعة ردود الفعل العربية والاسلامية والعالمية، ويحيطه علما بكل ذلك اولا باول، في اماكن حددها على الطريق، لكي يصله فيها البريد.. ثم يكون فيصل اضافة لذلك قائدا للجيش الاحتياطي، فيما لو احتاجه الميدان.. وارسل عبد العزيز بن مساعد بن جلوي قائدا لقوات تقف على الحدود بالقرب من سوريا، التي كان للفرنسيين فيها قوات، في ذاك الوقت، وعلى حدود العراق ارسل عبدالله بن جلوي.. ثم كتب لاهل البلدان والهجر ان يوافوه بقواتهم وراياتهم، في مكان حدده لهم على الطريق.. وفي يوم عينه لهم للتلاقي..

وقبل ان يتحرك ركبه من الرياض، بثلاثة ايام، امر صاحب رايته عبد الرحمن بن مطرف، ان يتحرك ويمشي بالحملة التي تقل المؤونة والازواد الى ماء الغزيز، وهو على مسافة تسع عشرة ساعة للراجل، من الرياض، فيقيم عليه الى ان يصله ركب السلطان..

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف ـ بالتوقيت الغروبي ـ من صباح الاثنين ١٣ ربيع الاول (١١ـ١١ـ١٩٢٤م)، ركب السلطان سيارته، وركب رجال معيته وحاشيته في السيارات الثلاث الاخرى، وفيهم ابناه سعود وفيصل، لوداعه، ثم عادا بالسيارات الاربع الى الرياض من الدرعية، حيث امتطى الملك عبد العزيز ظهر بعيره، بادئا هذه الرحلة التاريخية. وكان في معيته ولداه محمد، وخالد واخواه محمد ابن عبد الرحمن وعبدالله بن عبد الرحمن، ومن ال بيته وقرابته ناصر بن سعود الفرحان، ومساعد بن سويلم، ومشاري بن جلوي، وبصحبته من العلماء الشيخ عبدالله بن حسن ال الشيخ قاضي جيش الامام وامامه في الصلاة، والشيخ عبد الرحمن بن عبداللطيف ال الشيخ، والشيخ محمد بن عبد العزيز ال الشيخ، والشيخ عبدالله العجيري اعجوبة الرواة والحفاظ في عصره، والشيخ محمد الخطيب، والشيخ عبد الرحمن النفيسة واخوه حسين النفيسة، وعبدالرحمن بن مشاري بن سويلم.. وبمعيته ايضا من ال الرشيد: فهد، وسلطان، ومن ال السبهان.. ابراهيم بن سبهان، ومحمد بن عبدالكريم السبهان، وفهد ال عبدالله السبهان.. ومن الشخصيات العامة ورجال الدولة الدكتور عبدالله الدملوجي، وحمزه غوث، وعبدالله بن سعد السديري، وعبدالعزيز ال ابراهيم ـ والد معالي الامير ابراهيم بن عبد العزيز امير الباحة حاليا ـ ومحمد بن حوبان، وعبدالله الناصر السبهان، ومحمد الصالح السبهان وعبد العزيز ال حمود السبهان، ومن آل عساف حسين وولده سليمان، وعساف الحسين ال منصور، وحشر البواردي، ومحمد بن حجرف البواردي، وعبد الرحمن بن عبدالله السبيعي.. وغيره..

كما لحق بجلالته، وهو في الطريق، خمسة عشر لواء، كل لواء ينضم تحته فريق من جنده، منهم خمسة الوية لاهل الحضر، ـ لواء اهل بريدة، ولواء اهل عنيزة، ولواء اهل البكيرية، ولواء اهل المذنب، ولواء اهل الخبراء.. كما ان منهم عشرة الوية لسكان الهجر هم: لواء اهل هجرة الداهنة، واميرهم عمر بن ربيعان، وقاضيهم عبدالله بن زاحم.. ولواء اهل دخنة، واميرهم الزغيبي.. ولواء هجرة الدليمية، واميرهم زبن بن جديع... ولواء هجرة مسكة، واميرهم سعيد الذكرى.. ولواء اهل البدع، واميرهم محمد بن معدل.. ولواء اهل نفي، واميرهم تركي الظيط ولواء هجرة الشبيكية، واميرهم هندي الذويبي.. ولواء اهل خبرية، واميرهم عوض بن مدلج.. ولواء اهل شريفة.. واميرهم عجب بن حفيظ..

اما الالوية التي سبقت بالزحف الى الحجاز، فهي: لواء اهل الغطغط واميرهم سلطان بن بجاد.. ولواء اهل الخرمة، واميرهم خالد بن لؤي.. ولواء اهل ساجر، واميرهم عقاب بن محيا.. ولواء اهل عروا، واميرهم جهجاه بن حميد.. ولواء اهل عسيلة، واميرهم نافل بن طويق، ولواء الارطاوية، واميرهم فعدان بن دويش... ولواء اهل العمار، واميرهم عبدالمحسن ابن حسين.. ولواء اهل رنية، واميرهم فيحان بن صامل.. ولواء اهل الردينية، واميرهم عبدالله بن صعمر.. ولواء اهل عرجا، واميرهم ذعار بن الزميع، ولواءان لأهل الرين: واحد بامارة حزام ابن عمر، والثاني بامارة هذال بن سعيدان.. ولواء اهل النصف، واميرهم معيض بن عبود، ولواء اهل صبحا، واميرهم حزام الحميداني.. ولواء اهل الروضة، واميرهم ماجد بن فهيد، ولواء حلبان، واميرهم هذال بن فهيد..

ومن استعراض هذه الجموع الحاشدة، والتي ما نظن انها تجمعت بمثل هذه الكثرة من قبل، فانها تعطينا مؤشرا لمدى رغبة الناس للذهاب الى الاماكن المقدسة، بعد ان منعوا عنها لسنين عديدة، ومدى تشوقهم لاداء الشعائر.. اضافة لان الملك عبد العزيز ربما قد عمل احتياطاته بهذا الجمع الحاشد لمواجهة اي تدخل خارجي في النزاع، حتى ولو كان احتمال التدخل بنسبة ضئيلة، وتلك سمات القائد الماهر الذي يعمل احتياطاته لكل ما يمكن ان يقع في الميدان حتى لا يفاجأ بامر لم يكن يتوقعه.. كما انه يلاحظ وجود بعض خصوم الامس في ركبه، وتلك من براعته، ونتيجة لحسن معاملته للجميع.. فأذاب ما في النفوس، فالتفوا حوله بقلوبهم وسيوفهم معا، وصارت الايدي يدا واحدة خلف عبد العزيز تمتد.. الى يد اخوانهم في الحجاز، ليكونوا منها الوحدة الكبرى لاجزاء المملكة..



واثناء السير في الطريق انضمت اليه ألوية غير تلك التي مر ذكرها، كما وفد عليه اناس عديدون، خرجوا من بلدانهم القريبة من الطريق، عندما علموا بانه سيمر عليهم.. فاقبلوا يسلمون عليه، ويضعون انفسهم في خدمته، غير انه كان يردهم ردا جميلا، ولا يأذن الا لمن يحتاجه الميدان..

ويوم ٢٣ ربيع الثاني، اي بعد مسير احد عشر يوما، وكانوا قد حطوا رحالهم في المصلوم يسترحيون، وصل للملك عبد العزيز بريد من اهل مكة، وفيه خطاب من قناصل الدول الاجنبية بجدة، يعلمونه فيه بانهم على الحياد ازاء هذا النزاع، وان هذا الحياد هو الموقف الرسمي لدولهم.. فاستراحت نفس الملك عبد العزيز وارسل وفدا من قبله، ينطلق مسرعا الى مكة المكرمة، وكان يتكون من عبدالله السليمان، وحافظ وهبة، وعبدالله الدملوجي، وذلك لكي يطمئن اهل مكة، ويتفاهمون مع قناصل الدول العربية والاجنبية بواسطة رسل يرسلونهم الى جدة.. كما كان قد ارسل من قبل الى ابن بجاد وابن لؤي بعد ان استوليا على الطائف، وان يتريثا ولا يتحركا نحو مكة المكرمة لانه قادم اليها بنفسه..

وفي اليوم السابع عشر من بداية الرحلة، وكانوا على ماء الدفينة، قدم اعرابي من خلف الجبال يشكو للملك عبد العزيز من ان رجلا سلبه بعض ماله، فبعث الملك عبد العزيز معه احد خدامه، ليبحثا عن ذلك الرجل، فاذا وجداه اخذاه الى اقرب قاض، ليقضي بينهما بالعدل.. يقول يوسف ياسين تعليقا على ذلك.. فقلت في نفسي يا لله أفي هذه الصحراء العظمة، والتي لا ندرك اطرافها، تنال يد العدالة مجرما..؟! ولكن من عرف كيفية الادارة لتأمين الامن في الديار النجدية زال عنه العجب من مثل هذه.. ونقول: ان هول الموقف الذي هو مقبل عليه.. لم ينسه لحظة واحدة مسئوليته في اقامة العدل، واستقرار الامن حتى وسط الصحراء المترامية الاطراف.. فيفزع.. لنصرة الاعرابي الضعيف..

وفي اليوم الرابع والعشرين، ٦ جمادي الاولى وصل الركب الى قرية السيل، ومنها ارتدى الملك عبد العزيز ومن معه ملابس الاحرام، وفي الصباح تحركوا منها، ودخلوا مكة محرمين ملبين.. وكلما حثهم الشوق لبلوغ الحرم، اسرعوا في السير، فاذا بالملك عبد العزيز ينادي فيهم: حافظوا على السكينة والوقار، والخشوع امام حرم الله... وكان ذلك يوم ٧ جمادي الاولى ١٣٤٣هـ (٤ـ١٢ـ١٩٢٤م)

يقول يوسف ياسين: أهم ما يمتاز به الركب، ويستحق الذكر ما كان سائدا من النظام والترتيب في الحل والترحال، فجميع موظفي الديوان السلطاني ومن يتبعهم من الخدم كل يعرف العمل الذي عليه ان يؤديه، فتراه يعده في حينه، وقلما يتداخل عمل الواحد منهم في عمل الآخر.. وكان السلطان اذا عين ساعة المسير دعا من ارسل بطلب الرواحل قبل المسير بساعة، فاذا جاءت نادى منادي الركب بصوت عال: (توكل على الله) ومعنى ذلك ان يقوم الخدم الى اعمالهم، فيبدأوا بتقويض الخيام، وتحميل الاحمال، وبعد نصف ساعة من هذا النداء يكون رجال الرايات قد هيأوا انفسهم للركوب، فينادي المنادي: اركب يا ابن مطرف (حامل راية الملك عبد العزيز) ثم تمشي الاعلام في مقدمة الركب، واذ ذاك ترى الاعين تنظر الى السلطان حتى يقوم الى راحلته، وبعد خمس دقائق من سير الاعلام (الرايات) يقوم جلالته فيركب، وعندئذ يركب الناس جميعا، وفي الغالب يكون السلطان في منتصف الركب، والناس عن يمينه وشماله، ومن خلفه ويمشي مع العلم اثنان من الادلاء الخبيرين، يسيران بالعلم في خط مستقيم على الطريق، ويمشي مع السلطان عدد وافر من الخبراء والادلاء، وهؤلاء الخبراء يجمعهم السلطان في بعض ساعات النزول ويسألهم عن المياه والكلأ وغير ذلك..

اما الذين يكونون مع السلطان جنبا الى جنب ساعة المسير فيختلفون باختلاف الساعات، فاذا كان الوقت وقت قراءة القرآن او الحديث او شيء من التاريخ، وجدت العلماء وطلاب العلم من حوله.. واذا كانت الساعة ساعة بحث في مواضيع السياسة، وجدت حوله ارباب الاختصاص فيها.. واذا كان الموضوع بحث في الطريق والامكنة، وجدت حوله الادلاء والخبراء.. وكثيرا ما كان ينادي: العجيري.. فيتقدم العجيري على راحلته حتى يقرب من السلطان، ويختار موضوعا من فنون الادب، او مكارم الاخلاق، او السير او الشعر، او ما ورد من فنون القول.. فاذا بدا في روايته رأيته كالسيل المتحدر، يغترف من بحر، لا يتلعثم ولا يتلكأ، يصل القول بالقول، ويعزو كل قول لقائله، ثم تراه يغرب ويشرق، ويجوب في حدائق الادب العربي فيقتطف من كل غصن زهرة، وينثر علينا من زهور اجتناها، واودعها ذاكرة ما رأيتها خانته في اي ليلة، ولا عزت عليه على طول الاولاج، وتكرر الايام.. كل ذلك من حفظه وذاكرته الحفاظة.. وكنا اذا نزلنا منزلا وحضر العجيري مجلس السلطان، سأله جلالته عن احسن ما قالته العرب في الوصف، او الحماسة، او الكرم، او غير ذلك من فنون الكلام، فتجده حاضر البديهة، سريع الخاطر، يجيب وكأنه استعد للاجابة من قبل، واستحضرها، بل وكأنه يقرأ من كتاب.. انه اقام لنا الدليل على ان ما روى لنا عن اخبار الرواة الاولين، وما كانوا يحفظونه من الشعر، والنثر امثال حماد، والاصمعي، وابي عبيد وغيرهم لم يكن خيالا شعريا، وانما هي حقائق واقعة.. ويقول: لو لا ظلمة الليل، وان راكب الراحلة لا يستطيع الكتابة، لحملت من هذه الرحلة للامة العربية كتابا شائقا في الادب العربي من مرويات الشيخ العجيري والعجيري من اهل حوطة بني تميم..

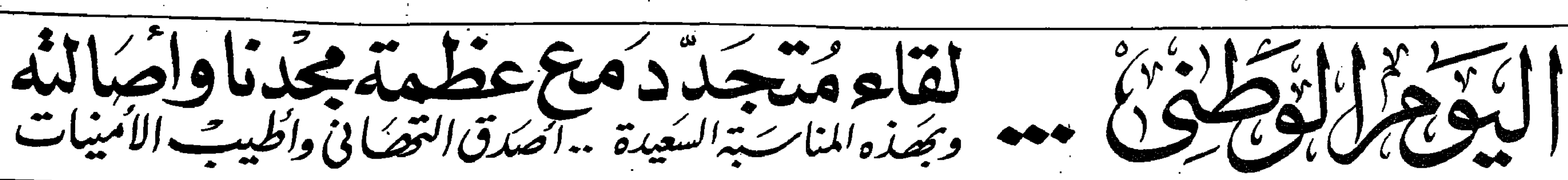
●● المراجع :

١ـ الرحلة الملكية ـ وزارة المعارف ـ الرياض ١٣٨٩هـ.

٢ـ الزركلي (شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز) (ج ١ ـ ص ٣٣٥) بيروت (١٣٩٠هـ.

٣ـ امين الريحاني ـ نجد وملحقاته ـ ص ٣٥٩ ـ الطبعة الخامسة، منشورات الفاخرية/ الرياض ١٩٨١م

عبدالواحد محمد راغب
الباحث بدارة الملك عبد العزيز


اليوم الوطني ... لقاء متجدد مع عظمة مجدنا وأصالته
وبهذه المناسبة السعيدة .. أصدق التهاني وأطيب الأمنيات



اليوم الوطني
نتشرف بأن نرفع أسمى آيات التهاني إلى
حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى
وإلى ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي الأمير
عبد الله بن عبد العزيز
وإلى صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير
سلطان بن عبد العزيز
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل .. أعاده الله على الجميع باليمن والبركات
مجموعة شركات أميانتيت العربية السعودية
شركة اميانتيت العربية السعودية المحدودة - الرياض - جدة - الدمام
شركة اميانتيت لصناعة الفيبرجلاس المحدودة - الدمام
شركة اميانتيت لصناعة المطاط المحدودة - الدمام
شركة اميرون العربية السعودية المحدودة - الدمام
شركة اميرون الجبيل المحدودة - الجبيل
الشركة العربية لصناعة أنابيب حديد الزهر - الدمام
شركة اميرون العربية السعودية - جدة
شركة بوند ستراند المحدودة - الدمام
بمناسبة اليوم الوطني
نتقدم بأطيب التهاني والتبريكات إلى حضرة
صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز
وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي الوفي .. أعاده الله على البلاد بالعزة والنصر

الكلمة الملكية بمناسبة افتتاح اذاعة المملكة العربية السعودية

بمناسبة افتتاح اول اذاعة في المملكة العربية السعودية ، وجه جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله كلمته التي القاها بالنيابة عنه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبد العزيز نائب جلالته في الحجاز . والتي نشرت في ام القرى ، في ١٦ ذي الحجة عام ١٣٦٨ هـ الموافق ١٥ اكتوبر ١٩٤٩ م .

الكلمة

الحمد لله الذي جعل من هذا البيت الحرام مثابة للناس وامنا كما احمده واشكره - والشكر من نعمائه - ان يسر للناس حج البيت العتيق وجعل قلوبهم تهفو اليه - ليشهدوا منافع لهم وتتالف قلوبهم بذكر الله في هذه البقاع الطاهرة التي كانت منزلا للوحي لهدي الناس اجمعين ..

واصلي واسلم على رسول الله الذي بعثه بالهدى ودين الحق ..

وبعد .. فانه ليسرنه ان نخاطب اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها من هذا البيت الحرام . في هذا اليوم المبارك . ونتناصح ونتواصى بالبر والتقوى وندعو الجميع للتمسك بكتاب الله واخلاص العبادة له وحده كما امرنا ربنا (اياك نعبد واياك نستعين) .. ندعو حجيج بيت الله الحرام لنبذ كل ما يخالف امر الله واتباع ما امر الله به . كما ندعو كل المسلمين لان يجمعوا قلوبهم على كلمة الاخلاص . وان يزيلوا ما بينهم من خلافات وان يعتصموا بحبل الله ..

هذه دعوتنا لاخواننا المسلمين ولاخواننا العرب خاصة . وانا لنرجو الله مخلصين ان يتقبل من اخواننا حجاج بيت الله الحرام حجهم ، وان يستجيب دعاءهم وان يعيدهم الى اهليهم فائزين . غانمين بغفرانه ورضوانه وان يهدينا جميعا سواء السبيل . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الإذاعة والتلفزيون .. في اليوم الوطني

الاعلام السعودي منذ ولادته اصبح صورة صادقة ومعبرة عن انجازات وخبرات هذا الوطن الغالي على كل مواطن سعودي مخلص .. والحديث عن الاعلام في يومنا الوطني الذى تشهده البلاد الواسعة الأرجاء .. هو حديث المواطن نفسه عن تراب ارضه وموقع نشأته ورعايته في ظل حكومة خالدة تسعى جاهدة لخدمة المواطن بدستورها الاسلامي الحنيف .. ومع بزوغ فجر اليوم الأحد بتاريخه المصادف ليوم توحيد وتأسيس مملكتنا الغالية .. تنطلق اجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية على السواء لتعلن بصوت واحد تاريخ هذه الأمة المسلمة وحضارتها الرائدة التي وضع اساسها وشيد اعمدتها العملاقة جلالة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه .

د. علي الخضيري

محمد المنصور

محمد حيدر مشيخ

طلال مداح

ترنيمات وصدى..

نعيش اليوم حدثا هاما في تاريخ المملكة ويتمثل هذا في يومنا الوطني الذي يشكل بالنسبة لأبناء هذا الوطن تحولا في كافة مجالات الحياة ..فكل يوم بل كل ساعة هي ساعة عمل وتجديد وبناء نحو الحضارة الحديثة التي اختطها قادة هذه البلاد ..

والاعلام احد تلك الانجازات التي لاقت الدعم والاهتمام من جلالة المغفور له الملك عبد العزيز عندما افتتح اول اذاعة سعودية لتنقل صوت الحق الى ارجاء العالم وبهذا اصبح هناك تحول في مفهوم التعامل مع سلاح العصر واخطر وسيلة للتاثير وللتوعية والتوجيه في المجالات الدينية والاجتماعية والعديد من القضايا الأخرى ..

فبعد ان كانت الاذاعة لا تغطي الا مناطق قليلة من المملكة اصبحت اليوم وبفترة زمنية وجيزة يصل ارسالها الى عدد كبير من دول العالم .. وبدخولنا عالم التلفزيون الذي اصبحت شبكته واسعة ومن الأبيض والاسود الى اللون ومن القناة الأولى الى افتتاح قناة ثانية .. ومحطات ارسال واستوديوهات في مختلف مناطق المملكة .. خطوات اعلامية كبيرة لخدمة العقيدة الاسلامية التي هي احد المرتكزات الاساسية لهذا الوطن ..

وتشكلت هذه الأهمية للاعلام وبرز دور الكاتب السعودي ليوظف افكاره في خدمة العديد من الأهداف التي رسمها الاعلام للتوعية والتوجيه .. وانطلقت عبر الاذاعة والتلفزيون الأناشيد والأهازيج الشعبية والأغاني العاطفية والتمثيليات المحلية التي تحكي العديد من القضايا الاجتماعية وتعالجها بمفهوم عصري حديث ..

معلنة ان هذه البلاد غنية بتراثها الحضاري عبر العصور الى جانب ثرواتها الاقتصادية ..

ويومنا الوطني هذا يوم كل مواطن ليواصل العطاء ويسهم في مسيرة الخير والبناء .. وحتى تكتمل هذه الصورة بمختلف مراحلها ماذا سيقدم التلفزيون والاذاعة لهذا الحدث التاريخي من حياة هذه الأمة ؟! وما هي الكلمات التي سجلت وسوف تسجل بهذه المناسبة لتنقل الشعور الوطني بحب الوطن والمليك والولاء لهما .

صالح المرزوق

وبمناسبة اليوم الوطني ستقدم الاذاعة والشاشة السعودية برامج حية وخاصة باليوم الوطني والتي تركزت على اللقاءات والمقابلات مع الجمهور لاعطاء مرئياته ومشاعره الصادقة عن بلاده في ميلادها الجديد ..

ففي الاذاعة للقناة الأولى .. يقدم الميكرفون البرنامج الخاص (المواطن في اليوم الوطني) في عدة حلقات تبدأ اولى الحلقات الساعة ٧.٢٥ صباحا وتنتهي بعد منتصف الليل في عشر حلقات .. وهي من اعداد وتقديم ابراهيم الصقعوب واخراج عبد الرحمن المقرن .

.. وكذلك برنامج أخر خاص باليوم الوطني ايضا من اعداد وتقديم محمد الرشيد عن (مسيرة الانجاز) في (١٠) حلقات ايضا تبدأ الحلقة الأولى الساعة (٨.٢٠) وتستمر الحلقات حتى ساعة متأخرة من الليل .. ويشارك في تقديم بعض الحلقات عبدالله الشهري .

ومع هذين البرنامجين برنامج (عبد العزيز في مراة الشعر) اعداد واخراج زكريا شمس الدين .. في حلقة واحدة الساعة ١٢.٤٥ ..

اما البرنامج الثاني فسيقدم برنامجا بعنوان « تاريخ امة » اعداد وتقديم سعد الصاطي .. وبرنامجا أخر عن اليوم الوطني (مسيرة البناء) اعداد وتقديم سعيد الجهني وبرنامج (في ركاب الملك عبد العزيز) اعداد وتقديم حسين نجار .. ويتخلل هذه البرامج عدة اناشيد وطنية تقدمها الأصوات السعودية الوطنية والتي سجلت خصيصا لهذه المناسبة .. حيث ستقدم الاذاعة (البرنامج الأول) اوبريت غنائي .. شعر عبد الملك عبد الرحيم يذاع في الساعة (١١.٣٠) .

.. هذه هي ابرز واهم برامج الاذاعة في اليوم الوطني التي ستذاع اليوم .. وقد اجرت (فنون) لمرات عديدة مع جهاز التنسيق بالتلفزيون لمعرفة هيكل الشاشة في اليوم الوطني .. ونظرا لعدم اكتمال الصورة بالهيكل حتى ليلة اعداد هذا الخبر فقد رغب المسؤولون بالتلفزيون تقديم الهيكل بشكل مفاجيء دون اعلان مسبق لما يحتوي على برامج وموضوعات جديدة تعطي للمشاهد المتعة والمتابعة التلفزيونية ..

هذه الحروف نقشت نشيد الوطن

تابى الحروف الا ان تلتم لتغني لهذا الوطن كلمات حب وفرح . فهي عشقت ان تجتمع تلك الكلمات الشاعرة لترتسم على الشفاه نشيدا معبرا عن احاسيس جذلى .

هذا النشيد وضع علامات استفهام حول مبتكر انغامه وصائغ لحنه فهناك من يؤكد بانه لمحمود الخطيب .. واسالوا عن ذلك طارق عبد الحكيم .

بقي السلام الملكي لحنا لسنوات طوال . لم يتوج بكلمات تتلاءم واياه فانبرى في الساحة كثيرون حين نودي ان نريد للسلام نشيدا . ففازت كلمات الشاعر الغنائي ابراهيم خفاجي . لتردد مع بداية كل يوم ونهايته هذه السطور المتالقة .

سارعي للمجد والعلياء
مجدي لخالق السماء
وارفعي الخفاق اخضر
يرسم النور المسطر
رددي الله اكبر
يا موطني
موطني عشت فخر المسلمين
عاش المالك
للعلم والوطن

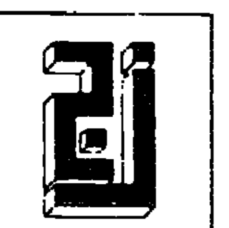
فقام الملحن المبدع سراج عمر بتوزيع موسيقاه . لذا لا بد من ارجاع اللحن نسبا الى صاحبه مع التعريف بلمسات سراج عمر المتفوقة .

ويبقى النشيد عنوان هذه الأمة التي تسارع الى المجد والعلياء بخطوات طموحة . رافعة العلم الأخضر خفاقا وهي تردد الله اكبر .. الله اكبر .. يا موطني .. يا مهبط الوحي .. يا منبع النور والخير .. ادعو الله ان تبقى تلك الأرض التي تعيش عليها ارواح شعارها لا اله الا الله محمد رسول الله .. في ظل رعاية حكيمة .

فسارعي للمجد والعلياء
مجدي لخالق السماء
وارفعي الخفاق اخضر
يرسم النور المسطر
رددي الله اكبر
يا موطني







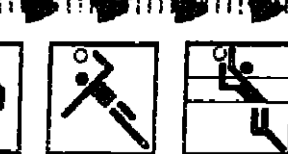
الوكلاء بالمنطقة الوسطى والشرقية :

شركة عبد العزيز ومحمد العبد الله الجميح

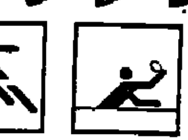
الرياض ـ ت : ٤٠٢٠٣٨٣ / ٤٤٨٩٥٧١ الدمام ـ ت : ٨٣٤٣٤٢٤





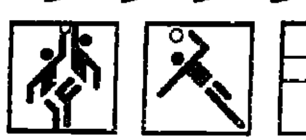


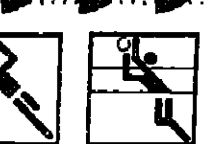






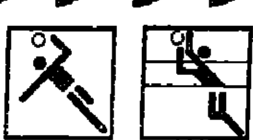
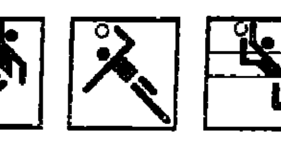
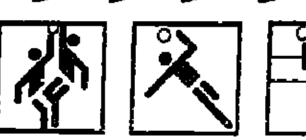



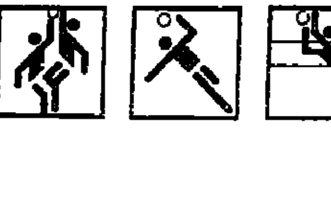



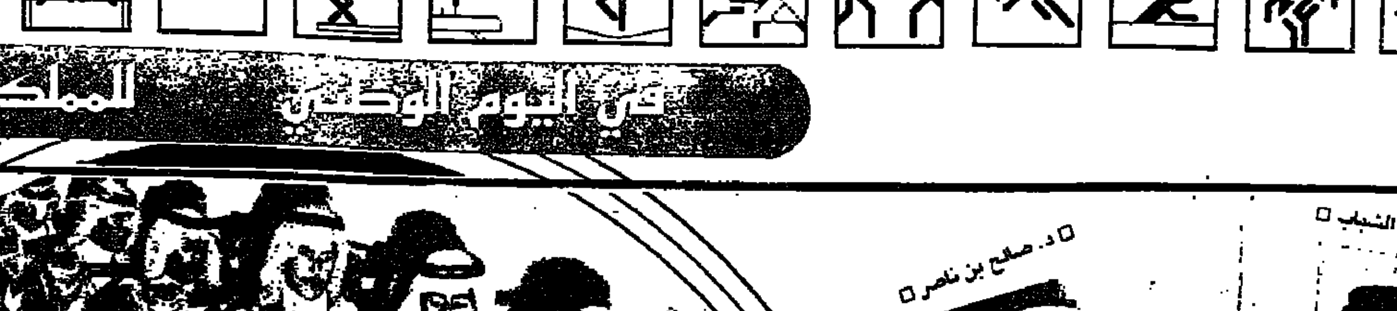












□ الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب

□ د. صالح بن ناصر

د. صالح بن ناصر لـ «الجزيرة»:

التنظيم الجديد يأتي مواكبة لتطور مسئوليات الرئاسة.. ولتسهيل القيام بواجباتها تجاه الشباب

تطور نوعي ملموس في المهام الثقافية والشباب وتحديث للنظم واللوائح الرياضية

صدور الموافقة السامية على التنظيم الجديد لرعاية الشباب

اعادة صياغة مفهوم رعاية الشباب .. لاحتواء مشاكل الشباب .. واستثمار طاقاتهم ..

يلزمنا خمس سنوات لتغطية رقعة بلادنا الواسعة والتنسيق مع الأجهزة المعنية الأخرى ..

نجاح الخطط الشبابية .. مرتبط بالعملية التربوية والتعليمية .. وهذه هي تصوراتنا للمستقبل ..

التطور سمة العصر .. لكن نوع هذا التطور .. سرعته .. فعاليته .. امور من الصعب التحقيق فيها .. ذلك انها امور .. اذا لم تبرهن بالحقيقة العملية .. فانه لايمكن وضع تصور صحفي لها .. وعند الحديث عن الرئاسة العامة لرعاية الشباب .. فان هذا الموضوع .. يكون اكثر صعوبة .. ذلك ان الرئاسة تنمو وتتطور بطريقة .. تحتاج الى جهود مضاعفة لتلمسها تبعا لاعتبارات عديدة اهمها .. اتساع رقعة المساحة التي تغطيها نشاطاتها كما .. وتنوعها وتعددها كيفا .. واذا يمكن اختصار التعريف بنشاطاتها بتعميمه على رعاية الشباب .. فان هذا التعريف يكتسي اهمية خاصة.. في بلد كالمملكة العربية السعودية .. لان كل مايحدث هنا .. من تطور ونهضة حضارية ضخمة جدا - يعطي انطباعا مختلفا بالنسبة للشباب السعودي - فلهذا الشباب لوحده دون غيره .. تنفق اموال طائلة .. وتستنزف جهود كبيرة - لتوفير افضل الفرص لهم - الذين بات عليهم .. ان يرسموا الوجه الحضاري لها .. بفنونهم .. ثقافتهم .. تعليمهم .. الخ .. وكيف يكون ذلك ... هو مانحاول ان نتعرف اليه من خلال التحقيق التالي .. مع سعادة الدكتور صالح بن احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام المساعد لشئون الشباب في الحديث التالي .

□□ معلوماتنا تفيد بانه قد تم الفراغ نهائيا من اعادة تنظيم جهاز الرئاسة العامة لرعاية الشباب . الذي وضع من قبل معهد الادارة العامة . هل لكم ان تعطونا فكرة عن دوافع اعادة التنظيم . والاعتبارات التي روعيت فيه ؟

- الحقيقة ان الهدف من اعادة تنظيم . او نستطيع ان نقول عملية تطوير وبالتالي اخذ صبغة اعادة تطوير لكل الجهاز يأتي مواكبة للتطور النوعي والعددي لمسئوليات رعاية الشباب كجهاز حكومي .. ولو استعرضنا تاريخيا المراحل التي مرت بها رعاية الشباب . منذ كانت ادارة من ادارات الوزارات المختلفة . والفترة التي كانت فيها ادارة من ادارات وزارة العمل والشئون الاجتماعية . ثم تحولت الى جهاز مستقل . وتشعبت نشاطات الرئاسة العامة لرعاية الشباب خاصة في السنوات الثلاث الاخيرة بعد ماتم التركيز على اهتمامات مختلفة (غير الرياضية) وهي النشاطات الاجتماعية والثقافية . واصبحت هذه النشاطات بحجمها مسئوليات كبيرة ملقاة على عاتق الرئاسة العامة لرعاية الشباب وفي مقدمتها جائزة الدولة التقديرية في الأدب والتي بدأ اول احتفال تكريمي لها في محرم من العام الماضي وتجرى الاستعدادات الآن للحفل الثاني . وظهور نوع من الانشطة الجديدة ومشاركة الرئاسة العامة لرعاية الشباب فيها وتحمل مسئولياتها . بعضها بالاشتراك مع وزارات مختلفة . ومن هذه النشاطات الاسابيع الثقافية التي تقام في كل عام تقريبا في عدد من البلاد العربية . وايضا في بلاد غير عربية .. ففي العام الماضي او خلال هذا العام عقد الأسبوع الثقافي في الجزائر وكان اسبوعا كبيرا شارك فيه حوالي ١٥٠ شخصا مابين مفكر واديب وفنان وقاص .. وكانت نشاطات هذا الأسبوع متعددة الجوانب . وشاركت في الاعداد لهذا الاسبوع وزارات متعددة مثل وزارة الاعلام .. ووزارة التعليم العالي ووزارة المعارف . ولكن تظل عملية التنسيق والاعداد الرئيسي من مسئوليات الرئاسة العامة لرعاية الشباب . امامنا برنامج طويل للأسابيع الثقافية في الوقت الحاضر حيث صدرت الموافقة السامية الكريمة على اقامة اسابيع ثقافية سعودية في اليمن الشقيق وفي الصين الوطنية وفي كوريا وفي السنغال وهناك برنامج آخر لاقامة اسابيع مماثلة للدول التي اقمنا فيها اسابيع ثقافية كاسبوع الجزائر الذي سيقام في المملكة خلال عام ١٤٠٥ هـ طبعا هذا كنوع من الانشطة المتنوعة التي نستطيع ان نطلق عليها انشطة ثقافية بصفة عامة تتحمل مسئوليتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب . اما الجانب الاخر الذي ادى الى ضرورة التفكير في اعادة تنظيم جهاز الرئاسة بحيث يواكب هذه المسئوليات موضوع الاشتراك في المهرجانات الشعبية التي تقام في كل مكان في العالم وعلى سبيل المثال في الشهور الثلاثة الاخيرة شاركت ادارة وفرق الفنون الشعبية الموجودة في الرئاسة في مهرجان اقيم في تونس خلال عيد الفطر ثم سافرت الفرقة الى لوس انجلوس للمشاركة في الانشطة الفولكلورية هناك خلال الدورة الاولمبية . وعادت من لوس انجلوس لتسافر الى سيئول وهي موجودة الآن في كوريا وهناك مهرجان دولي أسيوي يقام في سيئول . وستعود من سيئول لتسافر في العاشر من محرم تقريبا الى المكسيك للمشاركة في المهرجان الفولكلوري الدولي الذي يقام هناك . هذا كله خلال الشهرين او الثلاثة شهور الاخيرة فقط . وعلى مدار السنة هناك دعوات باستمرار للمشاركة في مثل هذه النشاطات .

طبعا هذا اضاف اعباء جديدة تتحملها الرئاسة الى جانب نشاطاتها التي تقوم بها في المجالات الرياضية

في المجالات الرياضية طبعا نعرف ان هناك عددا من الاتحادات الرياضية التي تمارس نشاطاتها باشراف الرئاسة العامة لرعاية الشباب . اذن فهذه الاتحادات تتحمل ايضا جزءا من المسئولية في التنفيذ والاعداد والتخطيط لتنفيذ مسار الحركة الرياضية بكل انواعها حسب اختصاص كل اتحاد .. وعندما اخذ النشاط الثقافي والنشاط الاجتماعي والنشاط الفني المنحى الجديد .

وبدأت الرئاسة تتحمل مسئولية تطوير هذا النوع من النشاطات ونشره على المستوى المحلي في داخل المملكة وعلى المستوى العربي والاقليمي والقاري والدولي .. كان لابد من ان يعاد النظر في الاجهزة العاملة في الرئاسة العامة لرعاية الشباب لتستطيع ان تواكب المسئوليات الجديدة الملقاة على عاتقها خصوصا وان الخطة الخمسية للتنمية في المملكة قد تضمنت الكثير من البرامج التي خططت رعاية الشباب لتنفيذها ولتحمل المسئولية فيها . ومن هنا جاءت فكرة انه لابد ان يعاد النظر . واعادة النظر كانت تقتضي اعادة تنظيم الجهاز ككل . وقد استعين بذوي الخبرة في هذا المجال . وفي مقدمة المؤسسات التي اعتمد عليها .

يأتي معهد الادارة العامة الذي نفخر به جميعا كسعوديين وباعماله وخبراته في مجال التنظيم والادارة - وطلبت الرئاسة العامة قبل سنتين تقريبا من معهد الادارة ان يعيد دراسة اوضاع الجهاز الموجود في رعاية الشباب . وقدمت الجهات المختصة كل المعلومات التي يجب ان تتوافر لمؤسسة ستقوم بدراسة التنظيم الاداري والاجهزة المطلوب اعادة النظر فيها في الرئاسة .

قدمت المعلومات التي تبين نشاطات الرئاسة العامة والمسئوليات التي تتحملها . وبعد فترة دراسة واجتماعات متعددة تمت بين الرئاسة والمسئولين في المعهد والمختصين تم الاتفاق على هيكل معين للتنظيم .

□□ هل لنا ان نعرف الملامح الرئيسية للتنظيم الجديد ؟ ومدى مواكبته لمسئوليات رعاية الشباب الحالية والمستقبلية ؟

- بعد الدراسات التي تمت تم الاتفاق بين الرئاسة والمعهد على هيكل معين قد يفي بالغرض خلال الخمس او العشر سنوات القادمة باذن الله - لانه قابل للتوسع .. في موضوع التنظيم وقابل لاضافة اقسام معينة . لكل ادارة عامة يحتويها هذا التنظيم ... والتنظيم في هيكله الذي اقر من قبل اللجنة العليا للاصلاح الاداري تم تتوج بالموافقة السامية موزع على النحو التالي

■ سمو الرئيس العام ثم هناك منصب نائب الرئيس العام ثم هناك نائبان مساعدان .. نائب بمسمى نائب الرئيس للشباب والثقافة والفنون المساعد .. ثم نائب الرئيس للرياضة وهذان هما الجهازان الرئيسيان اللذان يشكلان العمود الفقري للرئاسة العامة لرعاية الشباب واللذان يعتمد عليهما الهيكل التنظيمي .. وهناك الاجهزة المساعدة الاخرى هناك مكاتب مرتبطة بمكتب سمو الرئيس العام وهي مكاتب او ادارات تعمل على مستوى الرئاسة ككل تقدم خدماتها بتوجيه من سمو الرئيس العام كادارة التنظيم والتخطيط وادارة المتابعة التي ستتولى متابعة اعمال كل الأجهزة الموجودة في الرئاسة ووحدة للدراسات وادارة عامة للعلاقات العامة ..

■ في مجال الأجهزة الرئيسية او الجسم الرئيسي لرعاية الشباب ايضا هناك الادارات التي تعتبر ادارات مساعدة وتقدم خدمات لتسيير العمل الرئيسي الخاص بالرئاسة منها الادارة العامة للشئون الادارية والمالية وتنضوي تحتها في الهيكل مجموعة من الادارات كادارة شئون الموظفين .

وادارة الشئون المالية والمشتريات . وغيرها من الادارات التي تسير اعمال اي جهاز حكومي موجود في الدولة .. وهناك ادارة عامة للمشاريع والصيانة ويتفرع منها ادارة الصيانة العامة . وادارة الاشراف والتنفيذ وادارة الدراسات .. ثم انتقل الدكتور صالح بالحديث .. الى الجهازين الرئيسيين في التنظيم وهما :

■ جهاز الشباب والثقافة والفنون هذا الجهاز يتفرع منه ثلاث ادارات عامة الاولى عامة لنشاطات الشباب .. وهذه تتولى ادارة شئون الرحلات والوفود وتتفرع منها اقسام مختلفة مثل قسم للرحلات وقسم للوفود وقسم للمعسكرات .

■ ادارة النشاط الكشفي والخدمات التطوعية .

■ ادارة شئون بيوت الشباب .

ثم هناك ادارة عامة للنشاطات الثقافية وهذه يكون بها ادارة للمكتبات على اعتبار ان موضوع الكتاب الان وتداوله ونشره بين الشباب سواء في الاندية او المؤسسات الاجتماعية يعتبر من الاهتمامات الرئيسية في خطة التنمية وهي تشجيع الشباب على القراءة ..

■ ادارة الاندية الادبية وهي ايضا تدخل ضمن النشاطات الثقافية المختلفة للرئاسة . وادارة للهيئات الثقافية القائمة والتي ترتبط بالرئاسة العامة لرعاية الشباب في موضوع مسئولية الاشراف عليها ودعمها ماليا واداريا .. ثم هناك ادارة عامة ثالثة منفصلة وتعتبر من ضمن نشاطات الهيكل او القسم الخاص بالشباب والفنون والثقافة وهي الادارة العامة للفنون والادارة العامة للفنون هذه عندما يطبق النظام سيكون لها وضع مختلف كليا عما هي عليه الان كادارة صغيرة بالرغم من نشاطاتها الكبيرة لكن سيكون وضعها رئيسيا حيث يتفرع من الادارة العامة للفنون خمس ادارات مختلفة هي ادارة للفنون الجميلة . ادارة للفنون المسرحية . ادارة للفنون الشعبية . ادارة للمهرجانات والمعارض الفنية . ادارة للجمعيات الفنية وهذه الادارات الخمس سيرأس كل منها شخص متخصص وترتبط كلها بالمدير العام والذي سيكون مرتبطا بدوره بنائب الرئيس لشئون الثقافة والفنون والشباب .

■ بالنسبة للجانب الثاني او القسم الرئيسي الآخر من خدمات الرئاسة العامة لرعاية الشباب وفق التنظيم الجديد وهو شئون الرياضة سيكون هناك ايضا ادارات عامة هي :

- الادارة العامة للنشاطات الرياضية ويتفرع منها ادارتان رئيسيتان وهما ادارة الترويح والرياضة للجميع وادارة الالعاب والمباريات الرياضية .

- الادارة العامة لشئون الاندية والاتحادات الرياضية وهذه يتفرع منها ادارة متخصصة في شئون الاتحادات والهيئات الرياضية المختلفة وادارة لشئون الرياضة مع تطوير الاقسام التي ستتفرع من هذه الادارات وهذه فكرة موجزة من واقع الخريطة التي تم الاتفاق عليها والتي درسها معهد الادارة واقرتها اللجنة العليا للاصلاح الاداري وتوجت بالموافقة السامية .. وهناك كتيب يشرح اختصاصات كل ادارة وكل قسم والعلاقة بين الادارات .. والان يمكن القول ان الرئاسة في مرحلة انتقالية لتطبيق التنظيم الجديد وسمو الامير فيصل مهتم بعملية التطوير هذه وعملية التطبيق وان شاء الله في خلال الشهور القريبة القادمة ستكون المرحلة الانتقالية قد انتهت وبدأ التطبيق الفعلي للتنظيم الجديد ... والامل ان التنظيم الجديد سيعطي نوعا من المرونة والتسهيل لابراز نشاطات الرئاسة المختلفة ولتحديد المسار لكل ادارة .. ولتعرف كل ادارة وفق التنظيم الجديد اختصاصاتها والقنوات التي تسير فيها لتنفيذ برامجها .. وعاد الدكتور صالح بالحديث الى التنظيم الجديد مؤكدا على دور المكاتب الموزعة على مختلف مناطق المملكة بقوله : وبعد ذلك تأتي المكاتب الرئيسية والمكاتب الفرعية المنتشرة في كل انحاء المملكة ولها تنظيم في عملية ارتباطاتها لان كل مكتب يشرف على النشاط الرياضي والاجتماعي والثقافي والفني وستكون ارتباطات المكاتب منسقة بطريقة لاتحدث ارتباكا او تعقيدا في تسيير الامور بحيث ان مدير المكتب يكون على علم بكيفية توجيه خطاباته وطلباته للجهات المختصة في الرئاسة العامة .

□□ د. صالح.. هذا التغيير .. او التطوير بمعنى اصح ... يفرض السؤال حول .. مواكبة فلسفة رعاية الشباب لتنظيمها الجديد .. بمعنى .. هل هذا التطوير نتيجة حتمية لاعادة صياغة مفهوم رعاية الشباب ؟

- الان .. هناك دراسة لم تنته بعد... على اساس ان المسئوليات الجديدة.. التي تتحملها الرئاسة العامة لرعاية الشباب تتطلب ان تكون الفلسفة الجديدة لاعمال الرعاية والاهداف نفسها ... اصبحت اوسع مما كانت عليه قبل عدة سنوات ... فالان هناك دراسة لوضع الخطوط الرئيسية التي عندما يطبق هذا التنظيم يطبق على اساس المفهوم الجديد لرعاية الشباب ونشاطاتها في المملكة .

□□ وهل ذلك يشمل الاتحادات .. والاندية والهيئات الرياضية والأدبية او الثقافية الاخرى ؟

- نعم وانتم تعرفون انه كانت هناك لجنة مشكلة بقرار من سمو الرئيس العام لدراسة موضوع الاتحادات واللجنة الاولمبية والاندية الرياضية والان معظم الدراسات التي اعدتها في مرحلة النظر فيها لاقرار مايتم التوصل اليه بعد ان يطلع عليها سمو الرئيس العام والاقرار سيكون تقريبا مواكبا لعملية التنظيم الجديد للرئاسة حتى يتمشى مع المسئوليات الجديدة التي تتحملها الرئاسة العامة خصوصا على المستوى الدولي .. مثلا على المستوى الدولي في موضوع الفنون الشعبية فرقتنا وهي فرقة متواضعة تسافر وتمثلنا وكثر خيرها لكن عندما نشاهد الفرق التي تمثل العالم العربي وبدون ان نقول (الغرب او الشرق) او اي دولة اخرى هذه الفرق تدريبها عال واداؤها منسق وعال جدا - والعالم ينظر للفولكلور كمظهر حضاري .. ومظهر ثقافي يمكن لايهمهم ماذا يقولون ولكن يهمهم مظهر هذه الفرق وخطواتها وكيفية الحركة الفولكلورية وهذه نفسها تترجم الى معان .. ولذلك نحن الان في امس الحاجة الى ان تكون هناك فرقة مدربة ومتوفرة لها الخبرات الواعية والمشتركة للالعاب الشعبية الموجودة والتي يمكن ان تطور .. وتوفر لهم الامكانات ويكونوا مجموعة - الشباب لايقل تعليمهم عن المرحلة الثانوية او الجامعة - لان تمثيل البلد مسئولية كبيرة جدا ... وعندما تذهب اي بعثة فنية فولكلورية رياضية ثقافية تمثل المملكة فالنجاح الذي تحققه يتحقق باسم المملكة ومن اجل رفع اسم المملكة .. والمملكة والحمدلله حققت نجاحات كبيرة جدا في عدة مجالات في الخارج .. لكن الحاجة ماسة جدا ليكون هناك تطوير جذري لفرق الفنون التي تمثل الفن الشعبي السعودي في الخارج كي تصبح فرقة دائمة مستمرة ثابتة توضع لها لوائح وانظمة بحيث يكون اعضاؤها يكونون مرتاحين عند ادائهم مهماتهم ... فهذا من الأهداف التي يأتي تطوير الجهاز مع تغيير المفهوم او تطوير المفهوم والفلسفة التي تقوم عليها مفاهيم برامج رعاية الشباب مرتبطة بعضها ببعض وانا ارجو ان السنوات القريبة القادمة تشهد هذا النوع من التغيير والتطوير والذي اصبح ملحا بالمقارنة مع المتطلبات المطلوبة منا حيث لايمر شهر او شهران الا وتوجه لنا دعوة للاشتراك في مهرجان او دورة او الاشتراك في نشاط ثقافي او هوايات علمية وهذه كلها تتطلب ان يكون هناك جهد معين وجهد متخصص ويكون هناك ادارات متخصصة يعمل بها اناس متخصصون.. يتحملون المسئولية.. ويدركون ماهو المطلوب منهم .. لتطبيق المفهوم الذي يجب ان تكون عليه اعمال الرئاسة العامة لرعاية الشباب .

□□ بعد ان فرغنا من تناول المسئوليات الادارية لهذا التنظيم الجديد ... ترى الى اي مدى يسهم في تكوين الشباب واحتواء مشاكلهم الحالية .. وتطوير فعالية عطائهم ؟

- هذا شيء مهم جدا .. لان هذا الموضوع يكاد يكون هو المحور الرئيسي الذي تقوم عليه عملية التنظيم الجديد .. ومسألة المفهوم الجديد للرئاسة العامة لرعاية الشباب.. بمعنى لم تعد مسئوليات رعاية الشباب ان تدير الانشطة الرياضية فقط ... ولكن الشباب يمر بمشاكل مختلفة قد يكون سببها الفراغ او مايشاهده الشاب في الخارج ويتأثر به وقد يكون سببها قصورا في الثقافة العامة للشباب .. او قصورا في امتصاص الطاقات الكامنة لديهم واستثمارها في شيء مفيد لهم ولوطنهم.. فهذه هي الاسس التي تبنى عليها المفاهيم الجديدة للرئاسة العامة لرعاية الشباب والمفاهيم الجديدة للبرامج التي يجب ان تنفذ بالنسبة للشباب وهذه بالطبع مرتبطة بعدة امور اخرى.. مثل برامج التربية والتعليم وبرامج الجامعات والمؤسسات الاجتماعية والثقافية القائمة.. والتي يجب ان تكون لرعاية الشباب دور في التنسيق مع هذه الاجهزة المختلفة وان تكون هناك خطة عامة شاملة في المملكة لمواجهة مشاكل الشباب .. اذا جاز ان نسميها مشاكل.. لان الفراغ لوحده مشكلة كبيرة والفراغ يقود لاشياء كثيرة جدا.. لابد ان نكون حذرين منها.. وحذرين من ان يستغل هذا الفراغ عند الشباب من عناصر خارجية وادخال اشياء جديدة على مجتمعنا نحن في غنى كبير عنها .. فهذه من الامور التي بنيت عليها الاسس التي توضع الان في اطارها النهائي.. لعملية كيف يجب ان يكون التعامل مع الشباب وكيف توضع برامج لتصحيح ولاستغلال الطاقة الموجودة عند الشباب واستثمارها لصالحهم .. والعمل مع الاجهزة الحكومية الاخرى التي لها علاقة مباشرة مع الشباب على معالجة مشاكل الشباب الموجودة حاليا والتي من المحتمل ان تحدث في المستقبل .

□□ الى اي مدى يرى الدكتور صالح بن ناصر ان التجهيزات الفنية من خلال المنشآت متوفرة لاستيعاب عملية التطوير هذه ؟ وهل هناك لوائح ونظم محددة وضعت لترجمة هذه الاهداف من خلال المنشآت المتوفرة حاليا ؟

- والله يمكن يكون بعض الزملاء في الرئاسة اكثر مني معرفة في موضوع لوائح استخدام المنشآت.. لكن في تصوري انه لابد ان تكون هناك لوائح ومبسطة لكيفية استخدام هذه المنشآت . لقد ظللنا فترة طويلة او لعدة سنوات نقول اين سيمارس الشباب النشاطات ؟ ومازال هناك نقص في المنشآت .. لكن الظاهرة الموجودة توجد في المملكة منشآت على احدث طراز ولكن اين الشباب الذين يمارسون النشاطات ؟ وعلى سبيل المثال . اذهب مع بعض الزملاء احيانا لحمام السباحة وفي كثير من الاحيان هذا الحمام الموجود في قاعة السباحة بمدينة الرياض ... والتي لها مثيلات في مدن المملكة المختلفة والتي تستوعب حتى مائتي شاب لممارسة السباحة والالعاب السويدية - تجد نفسنا لانزيد عن عشرة ويحز في انفسنا ان مئات الملايين قد انفقت على هذه المنشآت .. والان لاتمارس فيها الا النشاطات الرسمية اذا كانت الاندية لديها مسابقات او هناك مسابقات عربية او اقليمية أو دولية تقام في المملكة . لكن انا اتطلع الى اليوم الذي اجد فيه كل منشأة مليئة بالشباب الذين يمارسون النشاطات غير الرسمية ويذهبون اليها لممارسة الهوايات التي يحبونها سواء اكانت رياضية او ذهنية او فكرية . وطبعا هذه تحتاج الى نوع من برامج التوعية ولابد ان تكون هناك برامج تشجع الشباب وتحفزهم على ممارسة هذا النشاط . وهذا ممكن يكون له اثر فعال كبير جدا لو بدأنا به منذ الصغر لان العالم المتقدم الان يعود النشء منذ الصغر على كيفية استغلال الوقت وممارسة الهوايات التي يميل لها الشاب من المرحلة الابتدائية ويبدو لي ان المدرسة هي التي يمكن ان تلعب دورا كبيرا جدا في تشجيع الشباب على ممارسة هذه الهوايات بحيث انه اذا تعدى المرحلة الابتدائية وبدأ يدخل في مرحلة اخرى، يجد ايضا هناك منشآت مختلفة يمكن ان يمارس فيها هذه النشاطات سواء عن طريق الاندية او عن طريق المنشآت الموجودة ويمارس فيها نشاطه مباشرة . وهذه من الاشياء التي تلعب المنشآت فيها دورا كبيرا والحمد لله - الان هنا في المملكة يمكن اكثر من ٢٦ او ٢٧ مشروعا تحت التنفيذ في الوقت الحاضر هذا غير المشاريع التي نفذت بالاضافة الى المدن الساحلية التي اقيمت في جدة والدمام والمدن الرياضية التي تقام حتى في المناطق النائية بحيث لم يعد هناك شيء اسمه منطقة نائية . ومنطقة كبيرة . كل مدن المملكة وكل مناطقها تتمتع بهذه الميزات وتنفذ فيها مجموعة من المشاريع والشباب هم الفئة التي يكون الاهتمام بهم والاهتمام بتنشئتهم النشأة الصالحة يكون استثمارا للمستقبل وللبلد نفسها وابناء البلد .

□□ كم من الوقت تتصورونه . سيكون كافيا لكم لبلورة هذه المفاهيم . وتنفيذها عمليا ؟

- الان اذا اكتملت مشاريع رعاية الشباب في السنوات الخمس القادمة لن يكون مبرر لعدم ممارسة هذه النشاطات . الاندية الان مقارها تكاد تكون مشتملة على اغلب الاشياء المهمة المطلوب تمارس فيها نشاطات سواء ثقافية فنية او رياضية المراكز الرياضية التي تقام في انحاء المملكة بلاشك ستسهل مهمة المشرفين القائمين والذين يعملون على تشجيع الشباب لممارسة الهوايات والنشاطات والتي ممكن ان تكون اساسا لبناء مجتمع ولضمان استمرار مجتمع متمسك باذن الله بقيمه ومبادئه واخلاقياته، وهذه الاشياء يجب كلنا ان نسعى للمحافظة عليها لان من تجارب الشعوب الاخرى تعطينا النتائج التي وصلت اليها بعض المجتمعات ونحن لانريد ان نصل اليها ولكي نحافظ على القيم والمبادىء والاخلاقيات ونزرع هذه الاشياء في شبابنا لابد ان تكون هناك برامج مدروسة واماكن يمكن ان يمارس فيها الشباب هذه النشاطات وبالتالي يكون فيه ضمان لمستقبل السعودي وانه باذن الله لن يتأثر بالتيارات المختلفة الموجودة خارج المملكة .

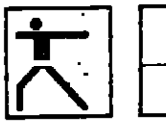
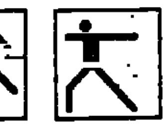
> في المجال الثقافي : ادارات للفنون الجميلة - المسرحية - الشعبية - المهرجان والمعارض والجمعيات الفنية ..
>
> وفي المجال الرياضي . ادارتان للترويح والرياضة للجميع .. الالعاب والمباريات الرياضية .. الاندية والاتحادات الرياضية

> صدور الموافقة السامية على اقامة مهرجانات ثقافية سعودية في كل من اليمن - كوريا - الصين - السنغال
>
> يجب ان نكون حذرين من استغلال فراغ الشباب السعودي .. لادخال اشياء غريبة على مجتمعنا نحن في غنى عنها ..

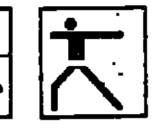




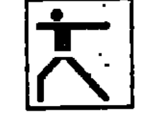


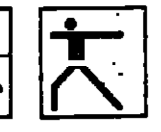
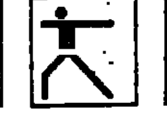



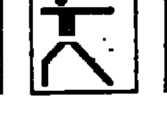
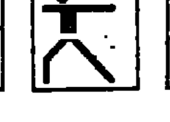







■ عبد المحسن بن جلوي ■

اليوم .. وبرعاية سمو أمير الشرقية :

الخليج السعودي ونفط وهران الجزائري في ختام البطولة العربية التاسعة لكرة اليد

اجماع على تأهيل أي من الفريقين لتحقيق الفوز خلال اللقاء وفي اية لحظة .

■ كتب : عبد الرحمن الزيد : ـ

على شرف سمو الامير عبدالمحسن بن جلوي امير المنطقة الشرقية تختتم اليوم اكبر بطولة لاوائل الاندية العربية لكرة اليد باقامة مباراتين لتحديد المركزين الثالث والرابع بين القادسية الكويتي والجيش العراقي ومباراة تحديد المركزين الاول والثاني بين فريقي الخليج السعودي ونفط وهران الجزائري..

الجيش × القادسية

يلتقي الفريقان على صالة الخبر الساعة الرابعة عصرا في مباراة لتحديد المركزين الثالث والرابع وسيحاول كل منهما الفوز بالنتيجة حيث ان الفائز سيحتل المركز الثالث في البطولة.. ولا شك بان فريق الجيش مرشح قوي للفوز بالمباراة والحصول على المركز الثالث نظرا لمستواه الجيد في هذه الدورة حيث انه لم يخسر إلا امام نفط وهران بصعوبة وهو فريق يتمتع افراده باللياقة العالية والقوة الجسمية والمهارات الفردية. ولكن ينقص الفريق اللعب الجماعي في الهجوم.. ويعتبر دفاع الفريق وحراسته اقوى خطوط الفريق وستكون مهمة هجوم القادسية صعبة في اختراقه.. يبرز من الفريق قتيبه حسين ورهيف منصور..

في حين ان القادسية فريق مجتهد يعتمد على الشباب وقد قدم الفريق مستويات غير متوقعة منه.. وظهر بشكل جيد في هذه الدورة رغم اصابة نجمه جاسم القصار وتخلف عدد من نجومه بالاضافة الى ضعف استعداد الفريق للبطولة.. ورغم ذلك لن يكون القادسية صيدا سهلا لفريق الجيش خاصة اذا لعب بالمستوى الذي اداه امام الخليج يعتمد الفريق على اللعب الجماعي في الهجوم وربما يكون احد عوامل تفوقه على الجيش..

يبرز من الفريق حارسه عبدالرضا البلوشي ونجمه صقر محمد وعبدالعزيز العنقري.

الخليج × نفط وهران

يلتقي الفريقان على صالة الخبر الساعة السادسة والربع مساء في مباراة تحديد بطل الدورة وستكون مباراة ثارية حيث سيحاول الخليج ان يثأر من فريق نفط وهران عندما خطف البطولة منه في العام الماضي على ارضه بسبب بعض الظروف التي صاحبت المباراة.. وتشاء الصدفة ان يلتقيا مرة اخرى على ارض الخليج وبين جمهوره مما يعطي الفريق التصميم للفوز بالبطولة.

طريقة اللعب

يلعب فريق الخليج في الدفاع بعدة طرق وربما لعب مدربه فاروق بلقاسم بطريقة جديدة تحد من خطورة خط ظهر نفط وهران خاصة لاعبه بن جميل.. ومن المحتمل ان يلعب معه بطريقة رجل لرجل او بطريقة ٤ـ٢ لمراقبة الظهيرين معا ولكن يجب الا يكون ذلك على حساب دفاع الاجنحة حيث ان مدرب فريق نفط وهران مدرب ذكي ويختلف عن بقية مدربي الفرق الاخرى.

وربما استغل تركيز الخليج على الوسط في الدفاع وحول اللعب على الجناحين ورغم فارق البنية الجسمية بين لاعبي نفط وهران والخليج الا ان لاعبي الخليج يعوضون ذلك باللعب بطرق تجعلهم قادرين على ايقاف هجوم نفط وهران.

اما فريق نفط وهران فيلعب بطريقة ٦ـ صفر وفجأة عندما تصل الكرة الى احد جناحي الخصم يخرج بقية اللاعبين الخمسة للعب بطريقة رجل لرجل مع لاعبي الفريق الخصم.. كما حدث ذلك في مباراتهم امام فريق الجيش وعلى مدرب الخليج الانتباه لذلك لان لعبهم بهذه الطريقة يربك هجوم الخصم ويجعلهم يرتكبون الاخطاء الفنية والشخصية مما يفسد هجمات الفريق.

في الهجوم يلعب الخليج بطريقة ٣ـ٣، ٢ـ٤ وربما لعب مدرب نفط وهران بطريقة رجل لرجل مع السيد احمد حبيب مما يتيح الفرصة للاعبي الخليج للتلاعب بدفاع نفط وهران نظرا لارتفاع مهارات لاعبي الخليج وخفة حركتهم.

ويلعب الفريق بعدة خطط وعلى جميع اللاعبين حيث انه يلعب كل مباراة بخطة مختلفة حسب متطلبات اللعب.

اما فريق نفط وهران فيلعب بطريقة ٣ـ٣ ويعتمد على تصويبات بن جميل من خارج التسعة وتحركات دبلة مصطفى على الدائرة ودخول الجناحين ولو استطاع الخليج ايقاف بن جميل ومراقبة دبلة مصطفى على الدائرة سيكسب المباراة. يعتمد الفريق في هجومه على تسريع الكرة والضغط لاخراج المدافع المقابلة لفتح ثغرة في احد المراكز.. ويمتاز هجومه بطول قامة اللاعبين مما سيزيد في مهمة دفاع الخليج.

حراسة الخليج

يحرس مرمى الخليج حارسه محمد علي عباس وهو حارس جيد اذا لعب بمستواه وكان احد نجوم الفريق في مباراة القادسية.. في حين يحرس مرمى نفط وهران الحارس بسباس وهو حارس جيد وكان من عوامل فوز فريقه على الجيش.. مما يجعل كفة الحراسة في الفريقين متساوية.

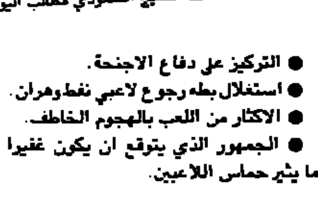
عوامل تساعد الخليج على الفوز

هناك عدة عوامل تجعل الخليج يعوض نقص البنية الجسمانية لافراده عن فريق نفط وهران تساعدهم على الفوز وهي:

● عدم الاستعجال في التخلص من الكرة في الهجوم.
● الاحتفاظ بالكرة اطول فترة ممكنة.
● فرض الرقابة القوية على بن جميل ودبله مصطفى.



■ الخليج السعودي مطالب اليوم باثبات تفوقه والثأر لهزيمته السابقة ■



● التركيز على دفاع الاجنحة.
● استغلال بطء رجوع لاعبي نفط وهران.
● الاكثار من اللعب بالهجوم الخاطف.
● الجمهور الذي يتوقع ان يكون غفيرا مما يثير حماس اللاعبين.

كيف وصل الفريقان للمباراة النهائية

استطاع فريق نفط وهران الوصول للمباراة النهائية بعد تصدره لقمة المجموعة الاولى دون هزيمة حيث فاز على غزة الفلسطيني بنتيجة ٢٩/١٨. وعلى الاهلي البحريني ٢٩/٢٠. وعلى الضاحية اللبناني ٤١/١٥. وعلى التسويق الجزائري ٢٦.٢٠. وعلى السجانة ٢٣/١٦. وعلى الجيش ١٨/١٦.

في حين وصل الخليج للمباراة النهائية بعد تصدره للمجموعة الثانية دون هزيمة حيث فاز على العربي الاردني ٢٥/١٠. وعلى الاتحاد الليبي ٢١/١٤. وعلى الجماهير السوري ٣٢/١٨. وعلى الوصل الاماراتي ٣٤/٢٠. وعلى القادسية الكويتي ٢٠.١٥.

نجوم الفريقين

يملك الفريقان مجموعة من النجوم البارزين على مستوى العالم العربي وخير شاهد على ذلك وصولهما للمباراة النهائية في البطولة حيث يبرز من الخليج السيد احمد حبيب وحارسه محمد عباس وعباس السبع ومحمد احمد عباس.

في حين يبرز من فريق نفط وهران حارسه بسباس وبن جميل عبدالكريم ومصطفى دبله وبوتشيش بالاضافة الى مجموعة من اللاعبين جيدي المستوى.

مدربا الفريقين

يدرب فريق الخليج المدرب الجزائري فاروق بلقاسم في حين يدرب فريق نفط وهران المدرب الجزائري ايضا مكي جلالي. ويتمتع المدربان بسمعة عالية في التدريب على مستوى البلاد العربية ويمتلكان القدرة على تحويل النتائج لصالح فريقيهما.

قالوا عن مباراة البطولة

تحدث للصفحة عدد من المهتمين بكرة اليد العربية حيث تحدث الاستاذ محمد علي ابل نائب رئيس الاتحاد العربي حيث قال.. ان الفريقين بطلان ولهما تاريخ كبير في كرة اليد العربية مما سيرفع من مستوى المباراة واعتقد انها ستكون المباراة التي ننظر اليها بأمل كبير ان تكون على درجة كبيرة من مهارات وفنون كرة اليد رغم علمنا بان المباريات النهائية تتسم بالنرفزة وتلعب الاعصاب دورا كبيرا فيها.. وامل ان نشاهد مباراة كبيرة ولا شك ان الحظ سيلعب دورا كبيرا في النتيجة واتمنى ان يخرج الفريقان مباراة جيدة ونظيفة.

● كما تحدث الاستاذ عبدالرحمن الفدا نائب رئيس الاتحاد السعودي حيث قال انه من حسن الصدفة ان يلتقي الفريقان على النهائي للمرة الثانية على التوالي وتمنى ان تكون المباراة جيدة تليق بمستوى وسمعة الفريقين وترضي الجماهير التي ستمتلىء الصالة الرئيسية بهم وكلي امل في الفريقين ان يمتعا الجماهير بفنون كرة اليد العربية وللجميع التوفيق.

● كما تحدث الاستاذ عبدالعزيز الرشيد سكرتير الاتحاد السعودي حيث قال ان المباراة ستكون قوية مثيرة نظرا للتنافس الذي يجمع بين الفريقين مما سيجعلها مباراة ثار حيث حصل نفط وهران على البطولة الماضية بين جمهوره وعلى ارضه وجاء الآن دور الخليج ليسترد الكاس على ارضه وبين جمهوره واتمنى للفريقين التوفيق.

المطرود:
ستكون مباراة ثأر

تحدث للصفحة محمد المطرود رئيس نادي الخليج حيث قال.. بأن المباراة ستكون مباراة ثار بيننا وبين فريق نفط وهران حيث انهم خطفوا البطولة الماضية منا بسبب سوء التحكيم وبسبب بعض التصرفات التي لم نكن نتوقعها من الفريق الجزائري وسنرد لهم ذلك ولكن ليس كما حدث عندهم بل بتقديم المستوى الرائع والفوز بالنتيجة ان شاء الله.. واتوقع للبطولة ان تكون سعودية وارجو الا يتوقع الجزائريون ان مباراة اليوم ستكون سهلة بالنسبة لهم لان الروح المعنوية عند لاعبينا مرتفعة وكانوا يتمنون يوم لقاء فريق نفط وهران ليثبتوا انهم احق بالبطولة وها هو اليوم يأتي.

واخيرا اوجه الدعوة للجمهور السعودي الحبيب لكي يحضر المباراة ويساند الفريق حتى نحصل على البطولة وتكون بمثابة ثمرة لجهود الجميع.

نصر هلال:
لست خائفا

قال للصفحة الاستاذ نصر هلال مدير فريق الخليج بان ثقتي بفريقنا كبيرة ولست خائفا من قوة نفط وهران وقد سبق وان لعبنا معهم في العام الماضي على البطولة وقد شاهدنا مستوى الفريق ونملك معلومات كافية عنه.. ونحن مستعدون للمباراة وسيشارك جميع اللاعبين بما فيهم مصطفى عيد.

وقال بان العامل الذي سيرجح كفة الفريق هو الجمهور وليس العامل الفني.. ومع ذلك فالمباراة تحتاج الى ذكاء وتطويل للكرة والفريق الذي سيملك الكرة اطول فترة ممكنة سيفوز لأن الهجمة التي ستضيع ستعود بهدفين وقال باننا جاهزون لمباراة اليوم وسنكون عند حسن ظن الجميع والجمهور.

رأي مدربي الفريقين

تحدث للصفحة مدربا الفريقين اللذين يتقابلان على نهائي البطولة اليوم حيث قال فاروق بلقاسم مدرب الخليج .. اننا سندخل المباراة ونحن مرتاحون يومين .. وهذا شيء طيب لنا بعكس فريق نفط وهران الذي لعب مباراة قبل البطولة بيوم .. وقد تدربنا ثلاثة تمارين في الدفاع والهجوم تحسبا لمباراة اليوم وركزنا على نقاط القوة في فريق نفط وهران ونحن جاهزون للمباراة .

وانا كمدرب مسرور حيث اننا استطعنا ان نلعب النهائي للمرة الثانية وهذا كان هدفنا مما يدل على ثبات مستوى الفريق ولم يتاثر كما قيل بغياب ممدوح هاشم او المرحوم عبدالكريم شاخور وذكر بان النادي قد قام بمجهودات وكذلك اللاعبون وانا .. اوضحت مدى استعداد الفريق لهذه المباراة وسنجني ثمارها ان شاءالله اليوم خاصة وان الجميع قدم تضحيات . فاللاعبون تركوا الدراسة وبعضهم ترك عمله كل ذلك في سبيل تمثيل الفريق ولعبنا على نهائي البطولة اليوم بمثابة جزاء من اجل ما ضحى به الجميع .

واكد بأن فريقنا الذي يمثل المملكة قد شرف كرة اليد السعودية وانا اعتبر المباراة النهائية شيئا مهما بالنسبة لنا سنحاول الحصول عليه وان شاءالله نودي مباراة طيبة وينفذ اللاعبون توجيهاتي ويلعبون بهدوء وليس كما لعبوا امام القادسية حيث ان هذه المباراة تختلف عن المباراة السابقة

وقال ان فريق نفط وهران فريق قوي واتمنى ان يقدم الفريقان مباراة قوية وبطيفة والفريق الذي ستكون اخطاؤه قليلة في الدفاع والهجوم سيكسب المباراة واتمنى ان يكون الحكام عند مستوى المباراة وهذه المباراة النهائية شيء يجب ان يبقى في سجل كرة اليد في المملكة

● كما تحدث المدرب مكي جلالي مدرب نفط وهران وقال بان المباراة ستكون قوية بمعنى الكلمة لان الفريق الفائز سيتوج بطلا للعرب بجدارة ومستوى المباراة سيكون عاليا لأن الفريقين افضل من بالدورة وقال بان الفريق الذي يلعب باعصاب هادئة سيكسب لان الاعصاب تلعب دورا كبيرا في تحديد النتيجة .

واخيرا اتمنى ان يقدم الفريقان مباراة نظيفة تليق بسمعتيهما .

لاعبو نفط وهران .. ماذا يقولون عن المباراة ؟

تحدث للصفحة عدد من لاعبي فريق نفط وهران عن مباراة البطولة اليوم حيث قال بن رمضان حكيم ان المباراة ستكون حاسمة وفي مستوى عال جدا كما ان فريق نفط وهران يلعب ايضا كرة جيدة تعتمد على الجماعية والمهارات الفردية .. ولهذا ستكون المباراة شيقة ومن يلعب احسن يكسب .

● قال دبلة مصطفى . ان المباراة ستكون جيدة خاصة وان فريق الخليج سيلعب على ارضه وبين جمهوره ولكن فريقنا لن يكون سهلا في مباراة اليوم وسيقدم مستواه المعروف الذي يؤهله لكسب المباراة .

● بوتشيش قال بان المباراة صعبة بالنسبة لنا نظرا لانها على ارض الخليج وبين جمهوره وسنحاول ان نبذل قصارى جهدنا لنفوز بالمباراة ونضيف هذه البطولة الى البطولة السابقة .. اتمنى ان تخرج المباراة بمستوى فني يعكس مدى ما وصل اليه الفريقان من تفوق .

● بسباس هواري قال ان المباراة ستكون صعبة وقوية ولكن سنبذل قصارى جهدنا لكسب النتيجة . وفريق الخليج ليس سهلا خاصة وانه يلعب امام جمهوره وسنحاول الفوز بكل قوة واتمنى للجميع التوفيق

بن جميل عبدالكريم .. قال ان مباراة اليوم ستكون قوية وها هي الأيام تدور مرة اخرى لنتقابل للمرة الثانية على النهائي واتمنى ان يقدم الفريقان مستوى جيدا كما اتمنى ان يحقق فريقي البطولة .

ولاعبو الخليج ..

تحدث للصفحة عدد من لاعبي الخليج عن لقاء البطولة اليوم فقالوا ..

● السيد احمد حبيب .. المباراة صعبة وتحتاج الى ذكاء في الملعب والفريق الذي يحتفظ بالكرة اطول فترة ممكنة سيكسب المباراة وانا مسرور لان فريقنا رغم ظروفه الصعبة وبلاعبيه الشباب يلعب على النهائي للمرة الثانية .. واتمنى ان نحقق البطولة خاصة وانها على ارضنا وبين جمهورنا الذي اطالبه بالحضور لمساندتنا .

● منصور دبيس .. المباراة حساسة ومثيرة بالنسبة للفريقين والفريق الذي يلعب بهدوء واعصاب باردة ويتحكم بالكرة سيكسب المباراة وقال بانني اشعر بالفخر والاعتزاز لان نلعب للمرة الثانية على نهائي البطولة العربية حيث اتمنى من الله ان يوفقنا ونؤدي مباراة نكسر بها حاجز السنة الماضية واتمنى من الجمهور ان يحضر ولا يبخل علينا بتشجيعه .

● عباس السبع .. اتمنى ان نحقق البطولة ما دمنا قد وصلنا للنهائي ولا بد ان نلعب للفوز حتى لا تضيع جهودنا هباء منثورا واتمنى ان نوفق في مباراة اليوم .. وانني اشعر بالسرور لوصولنا الى النهائي واعتبره شرفا عظيما بالنسبة لي .

● محمد احمد عباس .. ان المباراة مهمة بالنسبة لي لانني لأول مرة العب في نهائي بطولة عربية وان شاءالله نحقق امال الجماهير العريضة التي تساندنا ونفوز بالمباراة . وفريقنا من الشباب تنقصه الخبرة ولكن سنعوض ذلك بالحماس واتمنى ان نكسب المباراة .

● عبدان .. اتمنى من الله ان يوفقنا لاداء مباراة جيدة لنحقق البطولة ونهديها الى جمهورنا الغفير الذي ساندنا طوال الدورة وسنحاول تنفيذ جميع ما يطلبه منا المدرب وسنلعب بقوة من البداية .. واللعب على النهائي شرف يتمناه اي لاعب وارجو من الله ان نحقق البطولة .

● علي الحمود .. المباراة ستكون قوية وسريعة لان الفريقين يلعبان بسرعة وجماعية واتمنى ان نوفق في كسب المباراة ولا شك ان فريق نفط وهران قوي وسنحاول بذل قصارى جهدنا للفوز بالمباراة .. كما انني اشعر بالفخر للعب على النهائي مرتين .

● محمد علي عباس .. المباراة ستكون قوية نظرا لقوة الفريقين والفريق الذي سيتحكم في اعصابه سيكسب المباراة واتمنى ان نوفق للفوز لنهديه الى جماهيرنا الحبيبة التي ساندتنا والتي ارجو منها التواجد اليوم لانه يوم الحصاد .

برنامج اليوم الختامي

● مباراة لتحديد المركزين الثالث والرابع .
● مباراة تحديد البطل وكذا وصيفه .
● توزيع الجوائز .
● انزال علم الدورة وتسليمه الى نائب رئيس الاتحاد العربي .
● عزف السلام الملكي السعودي .



■ نفط وهران .. سيدافع اليوم عن بطولته ■

سمو الرئيس العام يهنىء رئيس الاتفاق

بعث صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم ببرقية تهنئة الى رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الاتفاق بمناسبة حصوله على المركز الاول وكاس البطولة العربية للاندية ابطال الدوري لكرة القدم والتي اقيمت تصفياتها النهائية بمدينة الدمام خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٥ من الشهر الحالي حيث اعرب فيها سموه عن سعادته وتقديره لهذا الانجاز الكبير والذي يدل على سلامة الاعداد الجيد والاهتمام بالمشاركة في مثل هذه المناسبات العربية والتي تجمع شباب ورياضيي الوطن العربي

الامير فهد يهنىء الاتفاقيين

بعث صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز نائب رئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم ببرقية تهنئة الى رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الاتفاق بمناسبة حصولهم على المركز الاول وكاس البطولة العربية للاندية ابطال الدوري لكرة القدم حيث اعرب فيها سموه عن تقديره لهذا الانجاز الذي حققه فريق نادي الاتفاق. وتمنى سموه في برقيته مزيدا من التقدم والعطاء على كافة المستويات .

٨ محرم القادم

الاتحاد والأهلي وديا في القدم

جدة/مكتب الجزيرة

تقررت اقامة مباراة الاتحاد والاهلي الودية على مستوى الاشبال لكرة القدم يوم الاربعاء الثامن من شهر محرم القادم .

اوضح ذلك للصفحة الاستاذ مسعد الحازمي مدير اشبال نادي الاتحاد .. واضاف بان هذا اللقاء يأتي في اطار الاستعداد لنهائيات بطولة المملكة للاشبال ودور المنطقة الغربية للموسم الرياضي الجديد .. واشار الى ان المباراة ستقام على ملعب الاتحاد الجديد الذي يستضيف اول لقاء يجمع الفريقين .

كما تمثل هذه المباراة الثالثة في سلسلة اللقاءات الودية بين الناديين .

في نهاية الاسبوع الأول

الاتفاق على ملعبه امام الرياض

ضمن آخر مباريات الاسبوع الاول من الدوري الممتاز لكرة القدم يلتقي فريقا الاتفاق والرياض في مباراتهما المؤجلة بسبب ارتباط فريق الاتفاق بالبطولة العربية للأندية .. وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم على استاد مركز الخبر الرياضي .

هذا ويدخل فريق الاتفاق المباراة بمعنويات عالية اثر تتويجه كبطل للعرب .. بينما يعمل فريق الرياض على الخروج بنتيجة مشرفة يبدأ بها مشواره في الدوري الممتاز .

اشبال الشعلة والكوكب يتعادلان ٢/٢

الخرج/مكتب الجزيرة .

تعادل اشبال الشعلة والكوكب في كرة القدم بهدفين لكل منهما وذلك في المباراة المقامة مساء امس على استاد الشعلة الرياضي .

انتهى الشوط الأول لصالح الشعلة ١/صفر سجل في الدقيقة ٢٥ عن طريق اللاعب محمد الصغير . وفي الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني سجل النفيسة هدف التعادل للكوكب اتبعه في الدقيقة ١٧ العنزي بالهدف الثاني .. ليسجل سيف العبدالله هدف التعادل للشعلة في الدقيقة ٢٦ اثر ضربة جزاء حكم المباراة سعد المطوع وكان احد نجوم المباراة .

وفي نفس الدرجة .. فاز اشبال الشرق على اشبال السد ٣/٢ وذلك في نطاق مباريات دوري منطقة الخرج لكرة القدم للموسم الجديد.

الأهلي يشكر الجبلين على حفله التكريمي

جدة/مكتب الجزيرة

وجهت ادارة النادي الأهلي شكرها لادارة نادي الجبلين على الحفل التكريمي الذي اقيم عقب لقاء الفريقين يوم الخميس الماضي في الاسبوع الأول من الدوري الممتاز لكرة القدم .. واشادت الادارة الاهلاوية بهذه الخطوة التي تدل على مدى التعاون الايجابي بين الناديين .

بعد اجتماعه امس الاتحاد الخليجي للسباحة يقرر

رفع برقيات شكر وتقدير لجلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين تعبيرا من المجلس للدعم الذي تقدمه المملكة للرياضة الخليجية..

■ قرر مجلس ادارة اتحاد الخليج العربي للسباحة رفع برقيات شكر وتقدير لحضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وسمو الرئيس العام لرعاية الشباب..

وذلك تعبيرا عن امتنان المجلس للدعم المستمر الذي تقدمه المملكة للرياضة الخليجية..

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العادي العاشر الذي عقد ظهر امس السبت برئاسة العميد عبدالحميد الحجي نائب رئيس الاتحاد الخليجي للسباحة بقاعة الاجتماعات بفندق ماريوت الرياض واوضح امين عام الاتحاد الاستاذ ابراهيم الشامي ان المجلس اتخذ باجتماعه المذكور عددا من القرارات والتوصيات الهامة التي تستهدف في مجموعها تطوير الرياضة المائية في دول المنطقة وذكر ان من اهم تلك القرارات تغيير مسمى لجنة المسابقات بالاتحاد الخليجي الى اللجنة الفنية والتوصية بضم اعضاء جدد اليها من الدول التي ليس لها اعضاء باللجنة.

وذلك ضمانا لشمولية الخدمات التي تقدمها اللجنة كما اوصت بان يعقد اجتماع دوري لهذه اللجنة قبل شهر من موعد اقامة اية بطولات للالعاب المائية تقام على مستوى دول الخليج في المستقبل.. كما قرر المجلس دعوة لجنة الحكام الدائمة في الاتحاد الخليجي لحضور وقائع هذه البطولات.. وفيما يتعلق باستضافة البطولة الرابعة للسباحة للناشئين. اشار الاستاذ الشامي الى ان المجلس لم يتلق اي دعوة رسمية لاستضافتها..

ورؤي استطلاع راي الشقيقة سلطنة عمان لاستضافة البطولة.. وفي حالة اعتذارها راى المجلس اعادة مخاطبته الدول التي سبق لها استضافة البطولات السابقة (الكويت ـ العراق ـ السعودية) لاستضافة البطولات القادمة.. وذلك نظرا لتوفر الامكانات والمقومات..

.. كما قرر المجلس مخاطبة المجلس الاعلى لرعاية الشباب في دولة قطر لحثه على تشكيل اتحاد للسباحة في قطر..



□ جانب من الاجتماع ويرى في الصورة العميد الحجي والاستاذ الشامي □

مساعد مدرب منتخبنا للسباحة يقول :

مصممون بمشيئة الله على تحقيق المركز الأول .. والارقام القياسية على مستوى الخليج سرية..

قال المدرب الوطني احمد الملحم مساعد مدرب منتخب السباحة للناشئين استعدادنا لهذه البطولة لم يكن وليد وقت محدد بل على مدى سنوات عديدة.. حيث ان اول بطولة للخليج في السباحة اقيمت في الكويت الشقيق عام ١٩٧٨م. وبعده بدانا استعدادنا للبطولة الثانية التي اقيمت في العراق عام ١٩٨٠م ثم واصلنا الاستعداد على مدى الاربع سنوات حتى قرر الاتحاد السعودي للسباحة استضافة البطولة الخليجية الثالثة للناشئين في السباحة

.. واضاف الملحم قوله ان هذه البطولة تقسم الى ثلاثة اقسام حيث السباحة التي تتكون من سباحة المسافات القصيرة بانواعها تحت سن ١٢ سنة و١٤ سنه و١٧ سنه وكذلك كرة الماء والغطس..

واشار الملحم الى انه يوجد لكل لعبة مدربون خاصون اضافة الى اللاعبين

.. واستطرد الملحم قوله انه في البطولة الاولى والتي اقيمت في الكويت استطاع المنتخب الكويتي الفوز بالبطولة وحقق العراق المركز الثاني اما منتخبنا فقد استطاع تحقيق المركز الثالث.. اما في هذه البطولة فاننا متفائلون بمشيئة الله تعالى بتحقيق نتائج ايجابية وان نتمكن ان شاء الله من الفوز بهذه البطولة.. وعن الارقام الخليجية القياسية على مستوى الناشئين قال الملحم انه مع الاسف لا تتوفر لدينا اية معلومات حول الارقام القياسية لاي دولة مشاركة. ونحن هنا كمدربين للمنتخب السعودي للسباحة يجب ان نتحفظ على ارقام لاعبينا القياسية..

وحول مقارنة هذه البطولة بالبطولات التي سبقتها اوضح الملحم انه لا يمكن ان نقارن هذه البطولة بالبطولة التي سبقتها في الكويت مثلا لان البطولة التي اقيمت في الكويت كانت مفتوحة وليس لها تحديد في الاعمار.

اما هذه البطولة فقد حددت للناشئين تحت ١٧ سنة و١٤ سنه و١٢ سنه..

افتتاح بطولة الخليج الثالثة للسباحة

تعادل منتخبي المملكة والكويت في لقاء الافتتاح بخمسة اهداف لكل منهما

□ كتب / محمد الشامان

عصر امس وعلى مسبح الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالصالة الدولية بطريق الدرعية افتتحت بطولة الخليج الثالثة للسباحة والغطس وكرة الماء..

حيث بدأ حفل افتتاح البطولة والذي حضره رئيس الاتحاد العربي الاستاذ احمد اللوزي والنائب الاول لرئيس الاتحاد الخليجي العميد عبدالحميد الحجي.. والاستاذ ابراهيم العلي الشامي نائب رئيس الاتحاد السعودي للسباحة والدكتور صالح ابن ناصر وكيل الرئيس العام لشئون الشباب.. بدأ الحفل بالسلام الملكي ثم دخول الفرق المشاركة في هذه البطولة.. ثم تلاوة عطرة من كتاب الله الكريم..

ثم كلمة الاتحاد السعودي للسباحة القاها الاستاذ ابراهيم العلي الشامي نائب رئيس الاتحاد.. رحب فيها بالحضور وتمنى لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني .. المملكة..

.. بعدها القى العميد عبدالحميد الحجي نائب اول رئيس الاتحاد الخليجي للسباحة كلمة الاتحاد الخليجي شكر فيها كل من ساهم في تنظيم هذه البطولة وعلى راسهم صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة..

.. وبعد رفع علم البطولة من قبل نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة ابراهيم الشامي انصرفت الفرق المشاركة واخذت اماكنها في المدرجات المحيطة بالمسبح.. ليقدم طلبة معهد التربية الرياضية رقصة الصيادين التي نالت استحسان الحضور..

.. ثم بدأت اولى منافسات البطولة بمباراة في كرة الماء بين المنتخبين السعودي والكويتي.. وقد اسفر اللقاء عن تعادل الفريقين بخمسة اهداف لكل منهما.. بعد ان كان منتخبنا متقدما في شوط المباراة الأول ٣ ـ صفر وفي الشوط الثاني ٣ ـ١ وفي الثالث ايضا ٥ ـ ٣.. اما في شوط المباراة الرابع والاخير فعجز عن تسجيل اي هدف حتى تمكن الفريق الكويتي من التعادل..

مسابقات اليوم في بطولة الخليج للالعاب المائية

في ثاني ايام البطولة ستجري عدة منافسات في السباحة والغطس وكرة الماء حسب الآتي:

■ السباحة.. تصفيات تبدأ في التاسعة صباحا

- ١٥٠٠ متر حرة تحت ١٧ سنة
- ١٠٠ متر حرة تحت ١٤ سنة
- ١٠٠ متر حرة تحت ١٢ سنة
- ١٠٠ متر فراشة تحت ١٧ سنة
- ١٠٠ متر صدر تحت ١٢ سنة

■ الفترة المسائية سباحة

ـ نهائيات مسابقات الفترة الصباحية وتبدأ الساعة الرابعة عصرا.

■ الغطس يبدأ في السادسة مساء ويشتمل على مسابقة واحدة وهي السلم المتحرك (متر واحد) تحت ١٤ سنة.

■ مباراة كرة الماء بين العراق والامارات الساعة السابعة والنصف..

نشرة يومية عن اخبار بطولة الخليج

صدر يوم امس العدد الاول من اخبار البطولة التي تصدرها اللجنة الاعلامية بالبطولة برئاسة الاستاذ منصور عبدالعزيز الخضيري مدير ادارة الاعلام والنشر بالرئاسة العامة لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاعلامية في البطولة.

حيث ستستمر هذه النشرة طيلة ايام البطولة.

قطر والعراق يصعدان لنهائي كأس اسيا للناشئين

احرز المنتخب القطري لكرة القدم للناشئين بطولة المجموعة الاولى في تصفيات كاس امم اسيا للناشئين تحت ١٦ سنة وذلك بعد فوزه مساء امس الاول على المنتخب الكوري بخمسة اهداف لهدف واحد في ختام التصفيات التي جرت باستاد خليفة الاولمبي.

وقد احرز اهداف المنتخب القطري اللاعب صلاح ماجد امان في الدقائق ٥ ـ ٣٤ من الشوط الاول و١٢ من الشوط الثاني واللاعب عادل سالم في الدقيقتين ٥ و١٩ من الشوط الثاني .

وبهذه النتيجة يكون المنتخب القطري قد فاز في كل مبارياته جامعا ست نقاط ويليه الفريق العراقي برصيد اربع نقاط ثم المنتخب الكوري برصيد نقطتين..

بينما ياتي الفريق البحريني في المؤخرة حيث انهزم في جميع مبارياته..

وقد فاز اللاعب القطري عادل سالم بلقب هداف البطولة حيث سجل خمسة اهداف يليه اللاعب القطري صلاح امان وله اربعة اهداف..

الفرع يفوز على الانوار .. في القدم والطائرة «أشبال»

حوطة بني تميم ـ مكتب الجزيرة..

زيد علي عيد..

ضمن مسابقة اندية الدرجة الثانية بمنطقة الخرج وعلى مستوى درجة الاشبال التقى نادي الانوار من حوطة بني تميم بنادي الفرع من الحريق في مباراة لكرة القدم وانتهى هذا اللقاء بنتيجة هدف لصالح نادي الفرع مقابل لا شيء للانوار.. وقد اتسمت المباراة بالحماسة والندية وفي كرة الطائرة ايضا وضمن المسابقة نفسها فاز نادي الفرع على نادي الانوار بشوطين مقابل لا شيء.. وفي تنس الطاولة فاز الانوار على الفرع بنتيجة ٢/صفر وعلى مستوى الدرجة الاولى في تنس الطاولة فاز نادي الفرع على نادي الانوار بنتيجة ٤/ صفر..

كلمة الجزيرة (بقية)

وكانت حصيلة هذه النهضة التربوية التعليمية اكثر من اثني عشر الف مدرسة ومعهد . وكلية وجامعة . وكانت حصيلة الكم من أبناء وبنات المملكة في هذه المؤسسات التعليمية قرابة المليوني طالب وطالبة عبر الاجيال التي تخرجت . واقتحمت مواقع العمل الوطني في مجالاته الواسعة والكثيرة وهم يعدون بعشرات الألوف .

كما عنيت قيادة المملكة الرشيدة ببناء الاقتصاد الوطني . فوظفت لذلك كل عائدات استغلال واستثمار الثروة الأساسية الأولى وهي النفط حتى أنها انفقت على بناء النهضة الاقتصادية للدولة مايزيد على ٩٢٤ بليون دولار امريكي خلال السنوات الثلاثين الأخيرة التي مضت على اكتشاف النفط واستغلاله واستثماره كثروة وطنية . فتم انجاز جميع تجهيزات البنية الأساسية للنمو الاقتصادي للدولة خلال الخطط الخمسية الثلاث الأخيرة للتنمية الاقتصادية .. واصبح للمملكة الآن - بفضل الله ثم بفضل جهود قيادتها الرشيدة وفي طليعتها جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى - اكثر من مصدر ثروة اقتصادية أساسية . ولم يعد النفط وحده - على قيمته الاقتصادية المتجددة - هو المصدر الأساسي الوحيد للناتج الوطني الاقتصادي للدولة ..

أصبحت المملكة اليوم دولة زراعية من الدرجة الأولى . بعد أن نجحت في استخدام اكثر المعطيات التكنولوجية تطورا في الحقل الزراعي .. ووصلت بانتاجها من سلعة غذائية استراتيجية كالقمح الى اكثر من حاجة الاستهلاك المحلي حيث وصل الانتاج الى مليون و٣٠٠ الف طن بما يمكن من وجود احتياطي استراتيجي يزيد على ١٠٠ الف طن في كل موسم زراعي

كما ان المملكة اصبحت دولة صناعية تملك اليوم أكثر من ١٦٥٠ مصنعا اساسيا عاملا ومنتجا .. وصل انتاجها الصناعي درجة التصدير الى الأسواق المحلية والعربية والعالمية .

ومع مسيرة التنمية الاقتصادية الانتاجية بشقيها الرئيسيين الزراعي . والصناعي لم تغفل قيادة المملكة بحكمتها حاجة المواطن الى الخدمات الأساسية الضرورية في مجالات أخرى حيوية فالى جانب خدمات التعليم المجانية من الروضة والى الجامعة . وفرت المؤسسات الطبية العلاجية بدءا بالمركز الصحي . وانتهاء بالمستشفى المركزي التخصصي في كل مدينة من كل منطقة .. ويزيد عدد المستشفيات المركزية الآن على ٨٠ مستشفى متكامل الاحتياجات من المعدات الطبية المتطورة التي لايتوفر مثلها الا في مستشفيات الدول المتقدمة .

كما عنيت الدولة بحق المواطن في السكن العصري الحديث فأنجزت بناء مليوني وحدة سكنية في مختلف المدن والقرى والهجر بجميع مناطقها وعلى قدم المساواة بين المواطنين في الحضر والارياف .

كما عنيت بوسائل المواصلات العصرية الحديثة فانجزت تعبيد اكثر من ٣٠ الف كيلومتر من الطرق البرية السريعة ذات المسارات المتعددة في كل اتجاه .. وانجزت اكثر من ٤٠ الف كيلومتر من الطرق الزراعية التي تصل بين مناطق الانتاج ومناطق التسويق . والتخزين في صوامع الغلال عدا اكثر من ٢٠ مطارا دوليا راقيا . وعدة موانيء على درجة عالية من الكفاءة وفي مستوى الموانيء المائية العالمية .

ووفرت الماء العذب للانسان في كل شبر من ارضها عن طريق تحلية المياه المالحة من البحر الاحمر . ومن الخليج العربي حتى وصل مجموع انتاج محطات التحلية الى ٥٨٠ مليون جالون ماء عذب يوميا . وهو رقم يجعل المملكة اكبر دولة منتجة للمياه المحلاة .

وما تزال المملكة اليوم اشبه بخلية النحل حركة ونشاطا . عملا وانجازا . وعطاء .. بل ان ذلك كله لم يقف عند حدودها الجغرافية فقد امتدت اياديها البيضاء بالخير لأمتها العربية والاسلامية تقدم كل انواع المساعدات المادية والادبية وتنفق على ذلك عشرات البلايين من الدولارات سنويا . بل انها شملت باياديها البيضاء دول العالم الثالث الأخرى النامية .. حتى وصلت نسبة مساعداتها لهذه الدول الى ٦٪ من ناتجها الوطني وهي اعلى نسبة منها في كل العالم لاتماثلها نسبة من دولة غنية اخرى في مساعدة دول العالم الثالث ..

ان المنجزات الحضارية التي حققتها قيادتنا الرشيدة داخليا وخارجيا . قد اعطت العالم دولة عصرية حديثة بكل معنى الكلمة .. دولة اصبحت حاجة العالم الى دورها . والى عطائها في تزايد مستمر يوما بعد اخر حتى أصبحت واحدة من مراكز صنع القرار في كثير من قضايا العالمين العربي والاسلامي بجدارة واقتدار . وباعتراف الأسرة الدولية .

تعزية

بمزيد من الأسى والحزن يتقدم
عبد الله وفهد وحمد وإبراهيم أبناء محمد بن سعيدان
إلى معالي الدكتور
عبد الرحمن آل الشيخ
وزير الزراعة والمياه ووزير الصحة بالنيابة
بأحر التعازي في وفاة إبنه
هشام عبد الرحمن آل الشيخ
ويبتهلون إلى الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان .
إنا لله وإنا إليه راجعون

■ يعلن عصام حسين حسين عن فقد دفتر اقامة رقم ١٠٦٨٨٠ تاريخ ١٧/٢/١٤٠٤هـ صادرة من جوازات جدة ورخصة قيادة رقم ٢٨٥٥٥٦ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليهما الاتصال بتلفون ٤٠٣٥٧٦٤ الرياض او ٦٦٠٢٠٩٤ جدة

■ يعلن العوض عثمان محمد العوض سوداني الجنسية عن فقدان اقامته رقم ٥٢١٤ والصادرة من جوازات الرياض بتاريخ ١٩/٤/١٤٠٤هـ وكذلك رخصة قيادة خصوصي صادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما الى جوازات الرياض أو مرور الرياض او مركز اسعاف مطار الملك خالد الدولي او الاتصال على ت ٢٢١٢٩٨١ وله الشكر .

■ يعلن علاء الدين عزيز محمد عبد العليم عن فقدان استمارة نجاح الثانوية العامة رقم الاستمارة ٦٨٨٠ صادرة من ادارة تعليم المنطقة الغربية ومن يعثر عليها الاتصال على تلفون ٦٣١٤٠٦٧ وله الشكر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن عبد العزيز محمد بن محبوب مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٠٩٠ - ١٨٧١٠ وتاريخ ٢٩/٧/١٣٧٩هـ سجل الرياض قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

■ يعلن صالح علي محمد الجمل عسيري عن فقد محفظة نقود بداخلها ١) رخصة قيادة خصوصي رقم ١٢٥٨٤٨ ومصدرها الرياض وتاريخ ١١/٦/١٣٩٧هـ ٢) وبطاقة اثبات شخصية صادرة من الادارة العامة للتدريب بالامن العام، ٣) مبلغ من النقود.. واوراق خاصة اخرى يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى الادارة العامة للتدريب او ادارة مرور الرياض وله الشكر.

Z 682





بمناسبة

اليوم الوطني

مصنع الألبان الوطني | مؤسسة المطرود للتصنيع الزراعي

المخابز الوطنية | المغسلة الوطنية



متى كانت المرة الأخيرة التي إخترت فيها رقم سريرك على الطائرة ؟



الخطوط الجوية الفلبينية فقط تمنحك فرصة اختيار لترتيب نوم هادىء على الدرجة الاولى عندما تقلع على متن طائراتها ٧٤٧ المتوجهة الى آسيا واوروبا.

نحن نمثل أول شركة طيران توفر ١٤ سريرا مريحا للنوم «سكاي بيدز» في درجة «كلاود ناين» حيث تنعم بالراحة والهدوء الكامل عند الاقلاع والهبوط لضمان وصولك وأنت في كامل نشاطك.

والآن لديك فرصة اختيار إضافية لترتيب نوم هادىء، حيث يمكنك الاسترخاء على مقاعد «سيستاء» المريحة والمهيأة تماما لتحويلها الى سرير للذين يفضلون التجول بين غفوة واخرى.

* عند الحجز مع وكيل سفرياتك او الخطوط الجوية الفلبينية نحيطك علما بأن مقاعد «سكاي بيدز» أو «سيستاء» متوفرة على حسب الأولوية للسابق.

وبكوننا اول شركة طيران آسيوية تأخذك الى اوروبا، نحن مهيأون لتزويدك بكل وسائل الراحة التي تتوقعها في الدرجة الاولى. والآن مع ترتيبات إضافية لنوم هادىء.

في المرة القادمة عند اقلاعك على الدرجة الاولى الى آسيا أو اوروبا احجز على متن خطوطك المفضلة والتي تزودك بترتيبات النوم الهادىء، على متن الخطوط الجوية الفلبينية ٧٤٧ من دبي والظهران.

ليس هناك من اختيار افضل.

الخطوط الجوية الفلبينية ـ درجة أولى جديدة

أول شركة طيران في آسيا ـ

امستردام باندر سارى بيجاون بانكوك بومبي الظهران دبي فرانكفورت هونغ كونغ هونولولو جاكرتا كراتشي كوتاكينابالو
كوالالمبور الكويت لندن لوس أنجلوس مانيلا ملبورن باريس بورت مورسبي روما سان فرانسيسكو سيول سنغافورة سيدني تايبيه طوكيو نيودلهي

FP7-7143



الجزيرة




لحفظها في المركز الوطني بدارة الملك عبد العزيز..

تجميع الوثائق والمكاتبات والرسائل لدى الشخصيات المعاصرة لموحد الجزيرة

□□ كتب / محمد البدنة:

قامت دارة الملك عبدالعزيز بانتداب مجموعة من الباحثين الى كل من مناطق الشرقية والباحة والوشم والقصيم، وذلك لمقابلة الشخصيات المعاصرة لجلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله لتجميع الوثائق والمكاتبات والرسائل وتسجيل ذكرياتهم عن حياة الملك عبدالعزيز والتي تمثل مرحلة هامة من مراحل تاريخ المملكة.

صرح بذلك لـ«الجزيرة» نائب مدير دارة الملك عبدالعزيز ومدير عام الشؤون الفنية بالدارة عبدالرحمن الحقيل، وقال ان هؤلاء الباحثين قد عادوا بمجموعة طيبة من تلك الرسائل وسيتم تصنيفها وفهرستها وادخالها في المركز الوطني للوثائق والمخطوطات وستكون في متناول الباحثين خلال مدة وجيزة..

من جهة أخرى اهاب الحقيل بمن لديه مخطوطات قديمة ووثائق او كتب ان يتقدم بها الى الدارة للاستفادة منها وحفظها بطريقة فنية أو تصويرها..

الجدير بالذكر ان الدارة تقدم العون للباحثين والدارسين الذين يرغبون دراسة تاريخ وجغرافية المملكة بما توفره لهم الدارة من كتب ومراجع ومخطوطات ووثائق الدارة.

وتعتبر الدارة مركزا من مراكز البحوث التاريخية والجغرافية في العالم كما تساهم في نشر الثقافة والمعرفة والوعي الفكري بواسطة المطبوعات العديدة التي تصدرها وقاعات البحث ومركز المخطوطات والوثائق المتوفرة بها..

اصدار ترخيص تأسيس شركة التصنيع الوطنية

الرياض ـ و.ا.س ـ اصدر معالي وزير التجارة الدكتور سليمان السليم ترخيصا بتأسيس شركة التصنيع الوطنية كشركة مساهمة.

وسوف تطرح حصص المؤسسات الحكومية في راسمال الشركة المذكورة للاكتتاب العام لاتاحة الفرصة امام المواطنين لاستثمار اموالهم

■■ خمسة آلاف من المستجدين في الفصل الأول :

أكثر من ٢٢ ألف طالب وطالبة في جامعة الملك سعود

الرياض/و.ا.س ـ بلغ عدد الطلبة المسجلين بجامعة الملك سعود وهي أول جامعة سعودية مايزيد على ٢٢ الف طالب وطالبة منهم اكثر من خمسة آلاف طالب وطالبة تم قبولهم هذا العام وبدأ ٤٤٧١ طالب وطالبة من المقبولين الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي الجديد.

واشارت احصائيات الجامعة الى ان عدد الطلاب والطالبات الذين تم قبولهم في كليات الجامعة بالرياض بلغ ٥٣٣ طالبا و٥١٢ طالبة في كلية الاداب، و٣٩٠ طالبا و١٥٩ طالبة في كلية العلوم الادارية، و٥٨٠ طالبا في كلية التربية، و١٦٧ طالبا و٤٨ طالبة في كلية الزراعة، ١٧٣ طالبا و١١٨ طالبة في كلية الصيدلة، و١١٥ طالبا و٨٨ طالبة في كلية الطب البشري، و٦١٠ طلاب و١٧٧ طالبة في كلية العلوم، ٣٥٢ طالبا في كلية الهندسة، و٥٩ طالبا و٤١ طالبة في كلية التخطيط والتصميم، و٣٠ طالبا و٣٦ طالبة في كلية طب الاسنان، و١٣١ طالبا و٩٣ طالبة في كلية العلوم الطبية المساعدة، و١٣١ طالبا في كلية علوم الحاسب الآلي هذا عدا المقبولين في كليات الجامعة بفرعي القصيم وابها.

ويذكر ان الدراسة قد بدات في مطلع العام الجامعي الجديد في المدينة الجامعية على طريق الدرعية حيث اكتملت معظم مبانيها الاكاديمية والادارية والسكنية والترويحية.

وذكرت صحيفة، رسالة الجامعة، الصادرة عن الجامعة في عددها امس ان المدينة الجامعية تضم اثناء العمل الرسمي صباح كل يوم ٤٠ الفا مابين استاذ وطالب وموظف، واشارت الى ان اكثر من ١٣ الف سيارة تدخل الحرم الجامعي يوميا لنقل الموظفين والطلبة الذين يسكنون خارج الحرم الجامعي..

■■ استعداد ليوم المعلم :

اعداد تصور حول اسس تكريم المعلمين

□□ كتب / خالد الهويش :

طلب معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف من جميع ادارات التعليم واقسام الوزارة اعداد تصور حول المعايير والاسس التي تراها كل جهة لاختيار المعلمين الذين سيتم تكريمهم في يوم المعلم وذلك ليتم استكمال المشروع من كافة جوانبه مع الاستئناس بالمعايير والشروط الآتية . «مدة الخبرة، التقديرات السنوية على ان يؤخذ بتقدير السنوات الثلاث الاخيرة، المؤهل الدراسي عند بداية الخدمة والمؤهل الحالي عند الترشيح، علاقة المعلم بادارة المدرسة، علاقة المعلم بالطلاب، دوره في الارشاد والتوجيه الطلابي، المواظبة والحضور، المشاركة في النشاط اللاصفي، نشاطه في تحسين المنهج، طريقة التدريس، طريقة وضعه للاختبارات، المشاركات الاجتماعية، نسبة النجاح المئوية لطلابه خلال السنوات الثلاث الاخيرة، الابتكار والابداع..

■■ بمشاركة ١٧ دولة عربية :

بدء الدورة ٣٥ لمجلس منظمة العلوم الادارية بالعاصمة اليمنية

صنعاء ـ و.ا.س ـ بدات في صنعاء امس اعمال الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس المنظمة العربية للعلوم الادارية، ويتم خلال الدورة التى تشارك فيها ١٧ دولة عربية مناقشة خطة عمل المنظمة وموازنتها لعام ٨٥م اضافة الى انتخاب رئيس للمجلس التنفيذي للمنظمة ونائب له وتهدف المنظمة الى دعم جهود التنمية الادارية في الوطن العربي عن طريق التركيز على التدريب والابحاث والاستشارات في مجال الادارة ونقل التجارب من دولة عربية لاخرى للاستفادة منها، وصرح الدكتور ناصر الصائغ مدير عام المنظمة لـ(و.ا.س) ان الدورة الحالية تهدف الى التعرف على التجربة اليمنية في الاداء الاداري للاستفادة منها وافادتها واشاد بالتجربة السعودية والدعم الذي تقدمه المملكة في مجالات العمل العربي المشترك منوها بالتقدم الذي حققته الاجهزة السعودية المختصة في مجالات التنمية الادارية وتحسين مستويات الخدمة الإدارية..

هذا ومن ناحية اخرى اجتمع امس في صنعاء وزير الخدمة المدنية والاصلاح الاداري في الجمهورية العربية اليمنية اسماعيل الوزير مع مدير معهد الادارة بالمملكة الدكتور محمد عبدالرحمن الطويل والوفد المرافق له الذي يزور صنعاء حاليا بحضور سفير المملكة في صنعاء علي القفيدي.. ونوه الوزير اليمني بالجهود التي يبذلها المسؤولون بالمملكة من اجل تحقيق التنمية الادارية ودور معهد الادارة العامة بالمملكة في ذلك.

ووصف الوزير جهود معهد الادارة العامة بانها استمرار للعلاقات السعودية اليمنية والتي شملت مختلف المجالات وكافة المستويات مشيرا الى ما يقدمه المعهد من منح دراسية للمسئولين اليمنيين في مختلف الاجهزة الحكومية لتلقى التدريب في المعهد..

ويذكر ان مدير معهد الادارة بالمملكة يقوم حاليا بزيارة لليمن تلبية لدعوة من وزير الخدمة المدنية اليمنى..

قرض من البنك الاسلامي للاردن

جدة ـ و.ا.س ـ تم في مقر البنك الاسلامي للتنمية في جدة امس التوقيع على اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل استيراد ٩٠ عربة سكة حديد بمبلغ ٩ ملايين دولار امريكي لصالح شركة سكة الحديد بالاردن.

ومما يذكر انه بهذه الاتفاقية يبلغ مجموع تمويلات البنك الاسلامي للتنمية لصالح الاردن خلال العام الهجري الحالي ٦٤ مليون دولار امريكي.

□ طبعت بمطابع مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر ـ شارع الناصرية ت : ٤٠٢١٠٢٢/ ٤٠٢١٤٤٠ ص.ب ٣٥٤ الرمز البريدي ١١٤٤١